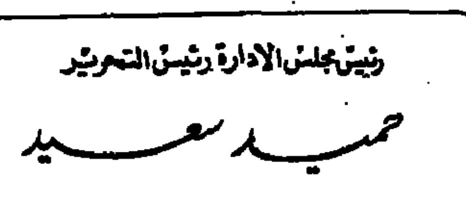






جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

نحن نريد السلام الشامل والكامل في المنطقة
الرئيس القائد صدام حسين

١٢ صفحة | الاربعاء ٣ جمادى الاولى ١٤١١ هـ ـ ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٠ م ـ العدد ٧٤٦٤ | ATH - THAWRA , Wednesday , Nov , 21 , No , 7464 | ٧٥ فلساً

السيد الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة

المجلس يبارك فكرة القائد بالسماح للرعايا والضيوف الالمان بالسفر خارج العراق او البقاء فيه

القائد : نيتنا حسنة تتجه الى توفير فرصة [illegible]

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين قبل ظهر امس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة حضره السيدان سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

ونوقش في الاجتماع الموقف السياسي العربي والدولي .

وبارك المجلس في اجتماعه فكرة السيد الرئيس القائد بالسماح للرعايا والضيوف الالمان الموجودين في العراق بالسفر خارج العراق او البقاء فيه .. والتي عرضها سيادته في رسالته الى المجلس الوطني تاكيدا للروابط القائمة بين العراق والامة العربية وبين المانيا .

وفي مايلي نص رسالة السيد الرئيس القائد الى السادة رئيس واعضاء المجلس الوطني .

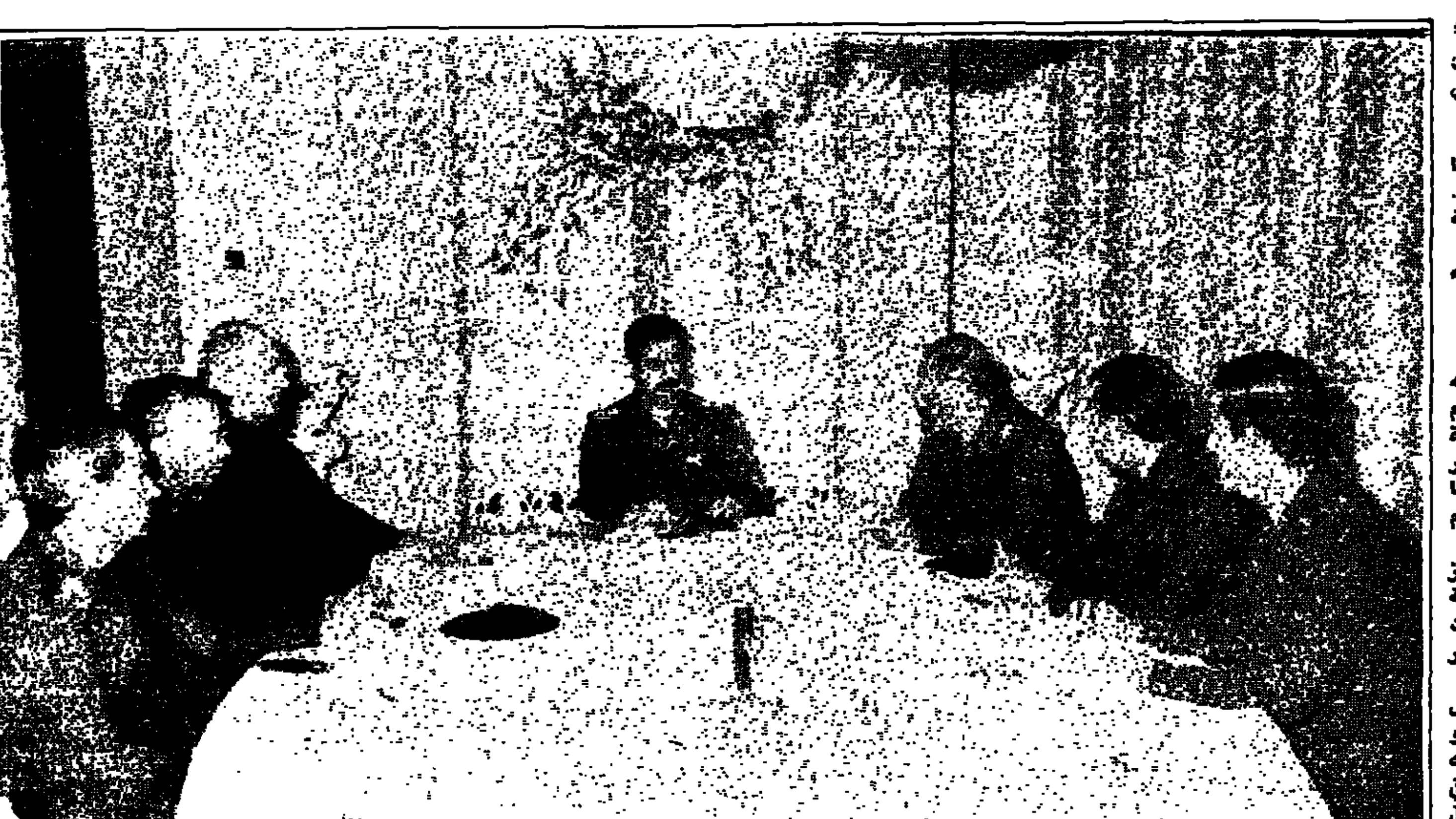
بسم الله الرحمن الرحيم

السادة رئيس واعضاء المجلس الوطني المحترمين .

ايها السادة .. من بين القرارات التي اتخذت لحماية شعبنا ومكاسبه العظيمة والدفاع عن شرف امتنا وسيادتها وحقوقها المغتصبة وامنها المهدد تم اتخاذ قرار بوضع الحظر على سفر بعض الاجانب املا في اعطاء العقول المتهورة في ادارة بوش وتاتشر فرصة التردد عن المضي في مهاوي الشر وكان هذا القرار من بين ابرز القرارات التي تم اتخاذها وفي النفس غصة متاتية من عدم الرضا ولكن الله ياخذ الناس بالنيات ولان نيتنا حسنة تتجه الى توفير فرصة للسلام بدلا من الحرب فان الله غفور رحيم .

وحيثما وجدنا ضمن صلاحياتنا او بموجب صلاحيتكم فرصة سانحة تعزز منهج السلام او تعاون على فتح فرصة له استجبنا لدواعي الضمير والمسؤولية الانسانية والى التماس او مناشدة الخيرين من عباد الله من مختلف الجنسيات لنتخذ التدابير السريعة لتتمتع هذه المجموعة او تلك من الناس بحرية السفر او البقاء في العراق طبقا لقرارهم الحر .

وصادف من بين الذين منعوا من السفر مواطنون من دولة المانيا لم يسجل تاريخ العرب انها اساءت يوما ما اليهم او شاركت في مؤامرة ضد سيادتهم او عملت ضد دعوتهم للوحدة او ضد امنهم بل وان شعب هذه الدولة قد شارك بجدية مشهودة في مشاريع التنمية والبناء في العراق بكل دقة واخلاص في العمل الدؤوب وكان ولايزال شعبنا وابناء امتنا يحتفظون بتقدير خاص في



نفوسهم وسجلهم لالمانيا امتد قبل الان الى عقود سالفة من السنين .

وقد جاءت تصريحات السيد هيلموت كول مستشار المانيا وقبل ذلك المحادثات التي اجريناها مع السيد فيلي برانت لتحيي الامل بامكانية بناء علاقات صداقة حميمة لابين العراق والمانيا حسب بل وبينها وبين الامة العربية ككل وعلى اساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل ووضع الحاضر في اطار المستقبل ورغم ان العراق قد تعلم من دروس العلاقات الدولية مايهز الثقة في المراهنة على العلاقة مع الدول الكبرى لكن افاق المستقبل تستاهل منا ان نطلق التمنيات على امل ان تجد مرساها في مكان يصلح قاعدة لعمل مثمر في المستقبل وان تجد الاستجابة الايجابية التي تميز الموقف المتميز اثرها في النفوس لتدفع الى امام بالتشجيع من يستجيب اليها .

ان دعوة السيد كول الى الحلول السلمية والحوار كبديل لطريق قارعي طبول الحرب في ادارة بوش وتاتشر لها معنى خاص في التعامل مع الحاضر بكل تعقيداته وان الامل في اشعاع علاقات المستقبل هو الضمان الاساس وان السيد كول عندما يقول هذا ويقف هذا الموقف فاننا نعلم كم هو شجاع وواع هذا الموقف في التعامل مع الحاضر وفي استشراف افاق المستقبل لما يواجه من مصدات على المستوى الدولي ومن الواجب علينا ان نشجعه ونشجع شعب المانيا على المزيد من المواقف التي تميز بين مصلحة المانيا ومصالح الاخرين من دعاة الحروب والهيمنة .

وعلى هذا الاساس ادعوكم ايها الاخوة الى الاستجابة لجعل كل مواطني المانيا الممنوعين من السفر احرارا في السفر او البقاء في العراق .

وادعو الله العزيز الحكيم ان يسدد خطانا جميعا لما فيه خدمة شعبنا وامتنا وكل المؤمنين والخيرين في العالم .

صدام حسين

٢ / جمادى الاولى / ١٤١١ / هـ
الموافق / ٢٠ / تشرين الثاني / ١٩٩٠ / م

رسالة من الرئيس القائد الى الفريق صالح

■ الرئيس اليمني يستقبل السيد طارق عزيز

صنعاء ـ ٢٠ ـ واع : سلم مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة من سيادته الى الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية .

جرى ذلك خلال استقبال الرئيس اليمني للسيد طارق عزيز .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء انه جرى خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والتطورات في المنطقة وكذلك التطورات على الساحتين العربية والدولية .

وحضر المقابلة الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في الجمهورية اليمنية وسفير العراق في صنعاء .

وزير الثقافة والاعلام يعقب على اعلان رئيس وزراء الكيان الصهيوني

مبادرة ١٢ اب تغلق الباب امام منهج التوسع الصهيوني

■ اعلان شامير اقامة مشروع (اسرائيل الكبرى) دليل صارخ على ان المخطط المعادي يدخل حيز التنفيذ

ادلى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بتصريح لوكالة الانباء العراقية عقب فيه على ما اعلنه اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني يوم الاحد الماضي .

وفي مايلي نص التصريح ..

لقد كانت رؤية العراق واضحة وصائبة في تشخيص اهداف المخطط الصهيوني الامبريالي للهيمنة على الوطن العربي واستعباد ابنائه والتحكم بمقدراته وتبرهن الاحداث المتتالية هذه الايام صواب مانبه العراق اليه مرارا ونهض للتصدي له .

وما اعلان شامير رئيس حكومة العدو الصهيوني عن ان الهدف الذي يسعى اليه الكيان الصهيوني لايكتفي بالاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة بل يمتد من البحر الى النهر وصولا الى اقامة المشروع الصهيوني الذي وعد به دهاقنة الصهيونية ومخططو تقسيم الوطن العربي الا وهو مشروع (اسرائيل الكبرى) الا دليل صارخ على ان المخطط المعادي يدخل الان حيز التنفيذ في مرحلة انكشفت فيها كل الاوراق .

البقية ص ٩

الحكومة الالمانية تعبر عن غبطتها لقرار السماح لرعاياها في العراق بالسفر

باريس ـ ٢٠ ـ واع : اعربت الحكومة الالمانية عن غبطتها لقرار السيد الرئيس صدام حسين بالسماح لجميع الرعايا الالمان بحرية السفر او البقاء في العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية هانز كلين قوله في تصريح له في باريس اليوم ان الحكومة الالمانية سعيدة مع الرعايا الالمان وعوائلهم واملي ان يكون سفر الالمان مقدمة لجميع الرعايا الاجانب الاخرين في العراق .

مخطط عدواني واحد

مرة اخرى ، يعلن الكيان الصهيوني بكل الصلف والوقاحة عن تحديه الصارخ للارادة الدولية واستهتاره بقرارات الامم المتحدة وميثاقها ، ويعبر اوضح التعبير عن اصراره على اقامة مشروعه العدواني التوسعي .. (اسرائيل الكبرى) ، وهذا ماجسدته تصريحات شامير رئيس حكومة العدو الصهيوني التي اعلن فيها ان الهدف الذي يسعى اليه كيانه الاغتصابي ليس الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة فقط بل يمتد من البحر الى النهر .

وعندما تاتي تصريحات شامير هذه في الوقت الذي تتواصل فيه الاستعدادات والاستحضارات الاميركية والبريطانية الواسعة لشن العدوان على العراق بذرائع وادعاءات باطلة ومتهافتة تماما .. فان هذا التزامن يعكس بوضوح حقيقة الترابط الوثيق بين المشروع الصهيوني ومخطط العدوان الاميركي على العراق ، بل يؤكد على نحو لايقبل الشك انهما مخطط عدواني واحد يستهدف فرض الهيمنة الاميركية الصهيونية على الامة العربية وتفتيت كيانها القومي والتحكم بثرواتها ومقدراتها .

ومنذ وقت مبكر شخص العراق طبيعة وابعاد المخطط الامبريالي الصهيوني واهدافه العدوانية التوسعية ، ونبه الامة العربية في اكثر من مناسبة الى مخاطره الجسيمة .. خصوصا عندما اضطر (اللاعبون الكبار) الى النزول بانفسهم الى الساحة ، وبداوا يمهدون علنا لشن العدوان على العراق وتعويق حركة نهوضه وتقدمه العلمي والتقني بحملات سياسية واعلامية جائرة ومسعورة مفتعلين شتى الذرائع والاباطيل المفضوحة ، بدءا بحكاية الجاسوس بازوفت ، مرورا بقصة (المشعات) وصولا الى (المدفع العملاق) ، ولان الكيان الصهيوني غدا عاجزا عن شن العدوان على العراق بعد ان حذر القائد التاريخي صدام حسين من مغبة القيام باي عمل عدواني ضد العراق او اي قطر عربي اخر ، وان العراق سيرد بقوة وعنف على اي عدوان ، فقد دخلت الولايات المتحدة على الخط مباشرة ، وكان الغزو الاميركي الاطلسي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية .

ومنذ الايام الاولى لاحتلال القوات الاميركية والقوات الغربية المتحالفة معها ارض نجد والحجاز بدا واضحا ان ضمان امن الكيان الصهيوني وحمايته ودعم مشروعه العدواني التوسعي على حساب الامة العربية يمثل هدفا رئيسيا من اهداف الغزو الاميركي للمنطقة برغم كل الحرص الذي ابدته الولايات المتحدة على ابقاء الدور الصهيوني بعيدا عن الواجهة .. ولكن المسؤولين الصهاينة لم يصبروا طويلا على هذا الدور (الخلفي) فراحوا يحرضون ويحثون الادارة الاميركية علنا وبالحاح شديد على الاستعجال في ضرب العراق وتدميره وعدم تفويت هذه (الفرصة) .. وها هو شامير نفسه يكشف عن صفحة جديدة من المخطط الامبريالي الصهيوني الذي دخل حيز التنفيذ .

ان تصريحات شامير في هذا الظرف بالذات لاتؤكد صواب ودقة تحليلات قيادة العراق التاريخية وصحة تقديراتها للامور فحسب ، ولكن هذه التصريحات تظهر مرة اخرى مدى استهانة الكيان الصهيوني واستهتاره بالشرعية الدولية وقراراتها ومدى اطمئنانه الى ان الولايات المتحدة تظل توفر الحماية السياسية له وان مجلس الامن الدولي الذي تفرض

البقية ص ٩

الثورة

اصداء واسعة لرفض غورباتشوف المشروع الاميركي باستصدار قرار بالعدوان على العراق

الغارديان : غورباتشوف يحبط بوش في ازمة الخليج ■ الهيرالدتربيون : غورباتشوف رفض المصادقة على استخدام القوة

الديلي تلغراف : الاميركيون حاولوا تغليف عدم الاتفاق ■ التايمز : الزعيم السوفيتي ظل يقاوم في دعوة العشاء

لندن ـ مكتب «الثورة» :

فشل الرئيس الاميركي جورج بوش في تامين دعم الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لمشروع قرار اميركي لمجلس الامن يخول استخدام القوة العسكرية ضد العراق .

وقالت صحيفة التايمس اللندنية في تقرير لها من باريس : انه على الرغم من دعوة بوش الملحة لغورباتشوف خلال حفل العشاء الذي اقامه في دار سكن السفير الاميركي في باريس فان الزعيم السوفيتي ظل يقاوم .

واضافت الصحيفة ان الناطقة باسم البيت الابيض اعلنت بعد ذلك (وفي محاولة للتغطية) ان الجانبين اتفقا على اجراء المزيد من المشاورات حول ازمة الخليج قائلة : «اننا لم نصل بعد الى تلك النقطة (مشروع قرار لمجلس الامن) وان المشاورات مستمرة» .

وتحت عنوان رئيسي على ٥ اعمدة في صدر الصفحة الاولى: (غورباتشوف يحبط بوش في ازمة الخليج) قالت صحيفة الغارديان البريطانية ان بوش عانى يوم امس من خيبة شخصية غير متوقعة ستوجه لطمة قاسية لسياسته في الخليج ، وذلك عندما رفض الرئيس السوفيتي غورباتشوف تعهد الاتحاد السوفيتي بمساندة مشروع قرار لمجلس الامن يخول استخدام القوة ضد العراق .

واضافت ان غورباتشوف اخبر بوش بضرورة اجراء المزيد من المشاورات العالمية دون ان يحدد زمنا لذلك .

واشارت الصحيفة الى ان الرفض السوفيتي جاء على الرغم من تصريحات غورباتشوف حول العلاقات الجديدة بين موسكو وواشنطن وزيارة وزير الخارجية جيمس بيكر للاتحاد السوفيتي وجولته في الشرق الاوسط واوربا قبل اسبوع للحصول على الدعم الدولي للسياسة الاميركية الداعية الى استخدام القوة ضد العراق .

وقالت الغارديان ان كلا الناطقين الاميركي والسوفيتي وضعا (صورة حسنة) على عدم الاتفاق حيث قال الناطق السوفيتي ان الاجتماع كان حميما وبناء وقالت الناطقة الاميركية اننا لم نصل بعد للقرار بهذا الشان ونقصد قرار استخدام القوة واننا مازلنا في مرحلة المشاورات .

واضافت ان التحفظات السوفيتية

البقية ص ٩

موسكو ترفض قرارا بالحرب ضد العراق وفرنسا تنفي موافقتها باللجوء الى القوة

باريس ـ ٢٠ ـ الوكالات : انهارت امال الولايات المتحدة بالحصول على تاييد فوري وواسع من الدول الكبرى واوربا لضمان اصدار قرار من مجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق ، بعد ان سد تيار الحل السلمي ، وبعد ان احبط الاتحاد السوفيتي علنا اخر محاولة للرئيس جورج بوش على هامش قمة باريس للامن والتعاون الاوربي .

وقالت المصادر والمراقبون ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قام في الحقيقة بكبح مساعي واشنطن في هذا الاتجاه واظهر اكثر من اي وقت مضى حجم التناقض بين اميركا ومن اسمتهم باطراف التحالف المناهض للعراق .

وقد احجم غورباتشوف خلال عشاء عمل مساء امس مع الرئيس الاميركي جورج بوش عن تقديم اي تاييد فوري للمساعي الاميركية لاستصدار مثل هذا القرار من مجلس الامن خلال الشهر الحالي قبل ان تسلم الولايات المتحدة رئاسة المجلس الى اليمن .

ويشارك غورباتشوف بوش في اجتماعات مؤتمر الامن والتعاون الاوربي المنعقد حاليا في باريس .

رغم ان الولايات المتحدة حاولت يوم امس اخفاء الموقف السوفيتي وافتعال (التشابه) في المواقف خصوصا بالغاء مؤتمر صحفي مشترك كان من المزمع عقده لبوش وغورباتشوف ، الا ان الزعيم السوفيتي عبر بوضوح عن موقفه اثناء وقوفه امام عدسات المصورين بعد وصوله الى السفارة الاميركية بان قال «اعتقد اننا في حاجة الى التحلي بالصبر» .

واكد المراقبون على الفور بان غورباتشوف قد رفض المطالب الاميركية ، وان جهود واشنطن لتامين غطاء دولي للحرب ضد العراق قد باءت بالفشل في هذا الوقت في الاقل .

وازال الناطق بلسان الرئيس

البقية ص ٩

زايد يستبعد وزيري النفط والداخلية

ابو ظبي ـ ٢٠ ـ ا ف ب : استبعد مانع سعيد العتيبة وزير النفط في الامارات من منصبه الذي يشغله منذ علم ١٩٧١ دون ذكر الاسباب .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان استبعاد العتيبة جاء اثر الاعلان عن تشكيل حكومة جديدة مساء اليوم الثلاثاء .

وحل محل العتيبة وزيرا للنفط يوسف بن عمير بن يوسف الذي يشغل لاول مرة منصبا في الحكومة .

والى جانب العتيبة استبعد من الحكومة الجديدة وزير الداخلية في الحكومة السابقة مبارك بن محمد ال نهيان وحل محله حمودة بن علي .

دعوى قضائية لمنع بوش من شن الحرب

واشنطن ـ ٢٠ ـ واع : قال ٤٥ عضوا ديمقراطيا بمجلس النواب الاميركي امس انهم سيقيمون دعوى قضائية على الرئيس جورج بوش لمنعه من اصدار امر بشن هجوم عسكري على العراق بدون موافقة مسبقة من الكونغرس .

ونسبت وكالة رويتر الى هؤلاء النواب قولهم انه وفقا للدستور الاميركي فان الكونغرس وحده هو الذي له سلطة اعلان الحرب .

واضاف النواب ان الدعوى ستقام اليوم امام محكمة جزائية في واشنطن سعيا الى استصدار امر قضائي بغرض الحصول على اذن من الكونغرس قبل شن اي هجوم عسكري .

وقال جورج ميتشل زعيم الاغلبية الديمقراطية بمجلس الشيوخ اليوم انه يعتقد ان بوش ليس له الحق قانونا في ان يامر بشن هجوم عسكري دون ان يحصل على موافقة مسبقة من الكونغرس .

خبراء عسكريون في واشنطن

زيادة الحشود العراقية عقدت الامور امام الخطط العسكرية الاميركية

■ الخطوة العراقية تزيد المعارضة السياسية للحرب وتمنح مزيدا من الوقت لبغداد

واشنطن ـ ٢٠ ـ رويتر : قال خبراء عسكريون في واشنطن ان قرار العراق ارسال قوات اضافية تضم ٢٥٠ الف جندي الى الجنوب سيعقد الامور امام خطط الولايات المتحدة العسكرية في الخليج ويمنح العراق قدرات اضافية في الصراع الراهن .

وقال اليوت كوهين من معهد جون هوبكنز للسياسة الخارجية ان الخطوة العراقية ستكسب العراق مزيدا من الوقت وذلك بتعقيد اية خطوة هجومية غربية » .

وعبر خبير اخر عن دهشته من قدرات الحشود العراقية الكبيرة والسريعة ، وتساءل في هذا الصدد جيم بلاكويل من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية قائلا «اين ستضع القيادة العراقية كل هذه القوات .. امر يستعصي على فهمي .» .

وقال خبراء اميركيون منهم مسؤولون في وزارة الدفاع (البنتاغون) ان خطوة بغداد تزيد من الضغوط الغربية المعارضة لهجوم ضد العراق وتعقد خطط الجنرال نورمان شوارزكوف القائد الاميركي في الجزيرة العربية .

وقال لورانس كورب مساعد وزير الدفاع الاميركي السابق واحد المحللين الكبار حاليا في معهد بروكينغز ان التعزيزات العراقية تضم اكثر من ١٥٠ الفا من الاحتياطي .

الرئيس الجزائري يبلغ الاتحاد السوفيتي

حل ازمة الخليج مع القضية الفلسطينية في وقت واحد

الجزائر ـ ٢٠ ـ رويتر : ابلغ الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد نائب وزير الخارجية السوفيتية فلاديمير برتوفسكي اليوم انه يجب حل ازمة الخليج في وقت واحد مع القضية الفلسطينية .

واضاف خلال اللقاء انه على المجتمع الدولي ان يحل جميع المشكلات في المنطقة وخاصة تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية .

واشار الى ان الجزائر مستعدة لبذل جهود لايجاد حل سلمي لازمة الخليج .

حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله سيادته وفد اتحاد نقابات العمال العرب في ١٩٩٠/١١/٢٠

هكذا من الاصل

وسائل الاعلام تولي اهتماما بالغا بقرار تعزيز قواتنا المسلحة الباسلة

ماذا لو أشعلوا فتيل الحرب ؟

ماكان العراق ليريد الحرب ، ولايريدها ، وان حلف الاشرار الذي تتزعمه المصالح الاميركية بدعم من الصهيونية العالمية هو الذي اختار طريق العدوان ودق طبول الحرب وهيا لها . وماكانت هذه الحشود رد فعل آني على ماانجزه العراقيون حين حققوا وحدة ترابهم الوطني ومحوا بالارادة والتصميم والاستعداد العالي للبذل والتضحية الخط الاحمر الذي اخل بوحدة العراق التاريخية تنفيذا لمخطط استعماري اراد ان يحرم العراق من اطلالته على البحر وحرمان الاكثرية من ثروات ارضها .

لقد كان مشروع العدوان على العراق قائما قبل الثاني من آب وكان مخطط تنفيذه جاهزا وكانت الاطراف التي تشارك الان فيه هي ذات الاطراف التي اعدت له واذا كان ثمة تغيير فانه لايتجاوز تغيير الادوار وفي المقدمة من ذلك اضطرار الكبار لخوض المواجهة علنا بعد ان فشل اللاعبون الصغار فيها وكشف كل احتياطي المتامرين المضموم وكل الاوراق التي طالما حرصوا على تاجيل كشفها فالهدف كان ومازال هو العراق بما يمثل من قوة وطنية قومية مستقلة ومايعبر عنه من مشروع عربي قومي يضع القوة الغاشمة التي يمثلها الكيان الصهيوني في مدخل النفق المظلم ويدفع بها باتجاه مازقها التاريخي ونهايتها المحتومة والهدف كان ومازال هو النفط العربي ونقصد السياسة النفطية القومية المستقلة بما تعنيه من رفض للحالة التي حرمت اكثرية الامة من ثروات ارضها ووضعتها تحت تصرف اقلية فاسدة فزادها ذلك فسادا واصبحت اموال مبيعات النفط العربي وسيلة تكريس مجتمعات استهلاكية هجينة ومخربة من جهة وقوة اقتصادية تستثمرها مؤسسات اعداء الامة ومصارفهم وشركاتهم وتتدفق منها الى الكيان الصهيوني اسلحة دمار وهبات ومساعدات من جهة ثانية فما كان العراق رغم سياسته القومية المستقلة يحرم التعامل النفطي مع الغرب ولامع الولايات المتحدة الاميركية ذاتها وكان يصدر كميات كبيرة من نفطه اليها لكن بحساباته لابحساباتها ولمصلحة الامة لا لمصلحة اعدائها غير ان مثل هذه السياسة النفطية ما كانت لترضي الادارة الاميركية التي عودها شيوخ النفط العربي ان تكون الآمرة الناهية وان ترسم سياساتهم النفطية، حتى في ادق تفاصيلها ثم ان السياسة النفطية العراقية بل مجمل الموقف السياسي الذي تفصح عنه القيادة العراقية اصبح خطرا على سياسة التفرد الاميركية التي دشنها بوش بعد ان انكفا الاتحاد السوفيتي داخليا وتحلل المعسكر الاشتراكي لاسباب ذاتيه وموضوعية اعطت للتفرد الاميركي فرصة نادرة للتصرف على هواه واصبحت عصا التفرد الاميركي تطول حتى حلفاء الامس في اوربا واليابان ولاتوفر فرصة لان تطول غيرهم حتى تلك المؤسسات الدولية التي اطلق عليها مؤسسات الشرعية الدولية .

في ظل هذا التفرد الاميركي اصبح الموقف العراقي يشكل خرقا في خريطة السيطرة الاميركية مستفزا لعنجهية اصحابها غير ان الذي فاتهم ولم تسعفهم به اجهزة الكومبيوتر لديهم ان المشروع العربي القومي الذي يعبر العراق عن روحه لم يكن جزءا من المعسكر الذي تحلل لاسباب ذاتية وموضوعية وان حرص العراق على استقلاليته لم يكن اقل حساسية في تعامله مع الاتحاد السوفيتي زمن الثنائية الدولية يوم كان الاتحاد السوفيتي دولة عظمى تتوحد في سياسته المصالح والمبادىء ولذلك فان عصا التفرد الاميركي التي ارهبت سواه لن ترهبه وانه على استعداد لمواجهتها حرصا على كرامة امته ومستقبلها كما كان دائما وكما سيكون .

ان الذين يستهدفون العراق اليوم ويحشدون الجيوش عليه هم الذين استهدفوه قبل الثاني من آب الكبار منهم والصغار . غير ان مازقهم اليوم اكبر من مازقهم بالامس ، فالعراقيون بقيادة فارسهم المظفر صدام حسين حققوا انجازهم الوطني الكبير وانهوا والى الابد حالة التجزئة التي فرضها الاستعمار البريطاني عليه . ويقدمون على المنازلة الكبرى بكل ايمان المؤمنين واستعداد الشجعان المضحين ، ويلتف حولهم ابناء العروبة من المحيط الى الخليج وجماهير المسلمين والخيرون الشرفاء في كل انحاء العالم . يقفون على ارضهم الموحدة ليدراوا الشر عنها ويذودوا عن انجازهم التاريخي الذي ظل حلم اجيال من العراقيين منذ ان اجتزئت الكويت عن الوطن الام وسلمت الى شرذمة آل صباح الغرباء ليحولوها الى وكر للتامر ومجال للتخريب .

ان الحالة الجديدة التي تحققت بعد الثاني من اب ، وكل مارافقها من اجراءات اميركية ، سواء اتخذتها الادارة الاميركية بصورة مباشرة او باغطية مهلهلة لاتخفي الحقيقة وبواسطة العملاء الصغار ، تحولت الى مازق لحلف الاشرار ولسيدهم في البيت الابيض ، فالانسان في العراق عموما والمقاتل العراقي بخاصة ، يعرف لماذا يخوض المنازلة ، فهو مؤمن باهداف وطنه وامته موقن بانه مثل وطنه وامته على حق فيها ، مدرك ان الذين جاءوا عبر نصف الكرة الارضية ، ماجاءوا الا لتدمير وطنه وسرقة ثرواته وتقوية اعدائه وتكديس الاستلاب الصهيوني لفلسطين ومد المشروع الصهيوني التوسعي بمزيد من اسباب القوة والدعم واطلاق يد اللصوص والحكام العملاء الفاسدين في ثروات الامة ليزداد الاغنياء غنى والفقراء فقرا .

اما المجندون الاميركيون ، وسواهم من الذين دفعوا للاصطفاف مع الاشرار ، فانهم يدفعون الى الموت المجاني ، فلا الارض ارضهم ولا المعركة معركتهم واذا كان الحكام الاميركان مندفعين اليها بمصالحهم الامبريالية فذلك شان لايخص المجندين ان لم يكن بالضد من مصلحتهم في الحياة الامنة المستقرة ، وهم لايعرفون الاسباب التي من اجلها يدق حكامهم طبول الحرب ، هذا اذا تذكرنا انهم يواجهون باستمرار تقلبات بوش في تحديد الاسباب التي جيش الجيوش من اجلها ، فمرة للدفاع عن الحكم السعودي وثانية لتامين النفط وثالثة لاعادة المنقرضين من آل صباح ، ورابعة لضرب قوة العراق ، ومن المؤكد ان كل هذه الاسباب منفردة جاءت او مجتمعة لاتجعل المجند الاميركي يعد الحرب .. حربه او حرب وطنه .

وهكذا يتفاقم مازق العدوانيين ، ويعمل الزمن لغير صالحهم مثلما يعمل ذلك زيادة حشدهم العسكري .

فهو توسيع في مساحة الاشكال الذي قاد بوش الاميركيين اليه . اما اذا اشعل فتيل الحرب ، وكانت المواجهة بين اصحاب قضية يؤمنون بها ويدافعون عنها وبين من لاقضية لهم ، وتبدا النعوش الحزينة تصل الى كل ولاية او مدينة اميركية ، فان مازق بوش وادارته وماتمثل من احتكارات نفطية وغيرها ، سيتحول الى مازق اميركي يزعزع موقع اميركا الدولي ويعصف حتى بمصالحها المشروعة ويجعل كل ماينتمي اليها هدفا للغضب العربي والاسلامي .

فهل يرعوي بوش ؟
ام سيذهب الى الجحيم برجليه ؟ !

الثــــورة

العواصم -٢٠- واع : تناقلت وكالات الانباء العربية والعالمية وشبكات الاذاعة والتلفاز باهتمام بالغ قرار القيادة العامة للقوات المسلحة تعزيز قوات الجيش العراقي المتمركزة في مواجهة القوات الاميركية والبريطانية بمئة وخمسين الف جندي اخرين ..

وابرزت وكالات انباء رويتر والاسوشيتدبريس واليونايتدبريس والصحافة الفرنسية والصين الجديدة والوكالة الالمانية واذاعات لندن وصوت اميركا وموسكو عبر نشراتها الاخبارية اليوم وفي تقارير متخصصة اعلان اجتماع القيادة العامة للقوات المسلحة تشكيل سبع فرق اضافية واستدعاء اكثر من ١٥٠ الف مقاتل جديد .

وركزت اذاعة لندن في نشرتها الاخبارية اليوم على اعلان العراق على حشد سبع فرق اضافية لمواجهة اي عدوان يقع على اراضيه في الجنوب .

واكدت في تقرير لها ان قيام العراق بنشر هذا العدد الكبير من القوات الاضافية في محافظتي الكويت والبصرة يجعل مهمة القوات الاجنبية صعبة جدا .

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان قرار العراق بارسال ربع مليون جندي سيجعل الساسة من الجانبين يتجهون للتسوية الدبلوماسية .

واكدت في برنامج ساعة الانباء ان تعبئة المزيد من القوات العراقية من الاحتياط والمكلفين ستجعل للعراق التفوق بما لاتستطيع اية قوة اخرى مجاراته .

واشارت اذاعة لندن في برنامج تقارير المراسلين الى ان قيام العراق بنشر هذا العدد الكبير من القوات يجعل القوات الاميركية الاطلسية في المنطقة في موقف اصعب لاتخاذ قرار العدوان على العراق .

واضافت انه اذا مانشبت حرب في الخليج فانها ستكون حربا رهيبة فعلا وتنطوي على مخاطر جمة قد تجبر الجانبين على التراجع عن اتخاذ قرار الحرب في محاولة للتوصل الى تسوية دبلوماسية .

المطران كابوتشي :
■ مبادرة الرئيس صدام حسين تاريخية تؤمن بالسلام الشامل والدائم في المنطقة
■ تلويح بوش بخيار الحرب لايعكس الانياته العدوانية الشريرة ضد امة العرب والمسلمين

اكد المطران هيلاريون كابوتشي مطران القدس في المنفى اهمية اعتماد الحوار والتفاوض كاسلوب متحضر لحل جميع المشاكل المعلقة في المنطقة العربية بالطرق السلمية .

وقال في حديث اجراه معه مندوب وكالة الانباء العراقية (صادق فرج) ان دعوات العراق السلمية المتكررة في هذا المجال تؤكد حب وتطلع السيد الرئيس صدام حسين الى السلام الحقيقي والامن الذي يرضاه الله وعباده المؤمنون في مشارق الارض ومغاربها .

واضاف ان دعاة الحرب ودق طبولها لايجنون الا الكارثة الكبرى التي ستحل بهم على ايدي المؤمنين من امة العرب التي حباها الله سبحانه وتعالى بنصره دائما .

واوضح المطران هيلاريون كابوتشي ان تلويح الرئيس الاميركي بوش بخيار الحرب ضد العراق لايعكس الا نياته العدوانية والشريرة على امة العرب والمسلمين وتشدقاته التي يدعيها لنفسه بالشرعية الدولية التي قادته الى سياسات مزدوجة في التعامل مع اخطر المشكلات العالمية واكثرها تازما وتعقيدا .

واكد ان على الادارة الاميركية التفكير الجدي بعدم الاعتماد على القوة المسلحة كمبدا لفض النزاعات الدولية مشددا على ان حب العراق للسلام واقتداره في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين ومن حوله كل الخيرين والشرفاء في العالم سيمكنه من التصدي لجميع المحاولات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من امن الامة العربية وكرامتها والسيطرة على مقدراتها ومواردها .

ودعا المطران هيلاريون كابوتشي الى تجنيب المنطقة العربية اخطار حرب مدمرة ما فتئت الادارة الاميركية تلوح بها مؤكدا ان ذلك لن يتم الا في ظل عقد مؤتمر دولي للسلام ياخذ بنظر الاعتبار مبادرة السيد الرئيس

البقية ص ٩

دروع السلام البشرية

من المؤكد ان السلام هو طريق الخيرين والشرفاء ، الذين يحترمون الروابط الانسانية والعلاقات بين بني البشر والتي تقوم على التكافؤ والندية والتعاون البناء بينما الحرب التي تؤجج لاغراض عدوانية بحتة وسعيا وراء مصالح انانية ضيقة هي سبيل الاشرار الذين انطفا الخير في قلوبهم ومات الحق في ضمائرهم التي لاتكون هاديا لتصرفاتهم بل شريكا لهم في جريمة الحرب .

ومنذ الثاني من اب الماضي وجموع الاشرار المصطفة خلف الادارة الاميركية والتي تخضع للنوازع الصهيونية الشريرة والمدمرة تقرع طبول الحرب بكل قوتها ، ولان ارادة الخير في العالم ولان ارادة السلام هي الاقوى فاننا نلمس كل يوم علوا وارتفاعا في اصوات السلام وانخفاضا في اصوات اولئك الداعين الى الحرب دون اكتراث بالنتائج التي ستسفر عنها وستصيب البشرية بويلات وآلام من العسير تخيلها .

والى ذلك فان المؤسسات والهيئات والجمعيات في العديد من بلدان العالم والتي تؤمن بالسلام وباهمية ان يسود على هذه الارض بدات تحركا واسعا من اجل اقامة درع بشري على حدود العراق مع الجزيرة العربية من اجل ابعاد شبح الحرب عن المنطقة والتاثير على الارادة الشريرة لواشنطن وتل ابيب وكل من والاهما من دعاة العدوان والحرب .

وقالت نائبة رئيسة الحملة البريطانية لنزع السلاح النووي ان اعضاء الحملة الى جانب اعداد كبيرة من المواطنين البريطانيين يرغبون بالتوجه الى منطقة الخليج كرسل للسلام ومن اجل اقامة معسكر على حدود العراق مع الجزيرة العربية مشيرة الى ان هناك بعثات مماثلة قادمة من بلدان اخرى ستشارك في هذا المعسكر .

وكان العديد من الشخصيات الفكرية والعلمية والاجتماعية في النمسا وسويسرا وفرنسا وغيرها من بلدان العالم قد ابدت تصميمها على اقامة هذا المعسكر ليكون بمثابة الدرع البشري الذي يبعد المنطقة عن شبح الحرب .

واذا كانت هناك دلالات يمكن استخلاصها من ذلك فانها تتمثل في الموقف العراقي الصائب وفي التزام العراق جانب الحق والعدل ورفضه للابتزاز والتهديد والقوة الغاشمة بكل ما تعنيه من غطرسة وهمجية وعدوان .

وفي الوقت الذي نحيي فيه رسل السلام ونشد على ايديهم ، ونبارك خطواتهم ، فاننا على يقين بان جموع الاشرار ستنهزم وان النصر سيكون حليف المؤمنين السالكين دروب الخير والعدل والحق .. العاملين من اجل عالم اكثر امنا واستقرارا وعدالة

الثــــورة

في اول اقتراع
تاتشر تخفق بالاحتفاظ بزعامة المحافظين

لندن -٢٠- الوكالات : اخفقت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في تحقيق نصر حاسم في اول اقتراع على زعامة حزب المحافظين الحاكم مما يعني اجراء اقتراع ثان الاسبوع القادم .

وحصلت تاتشر على تاييد ٢٠٤ اصوات مقابل ١٥٢ صوتا حصل عليها منافسها وزير الدفاع الاسبق مايكل هيسلتاين ولا يحقق هذا الاغلبية اللازمة للنجاح في الاحتفاظ بزعامة المحافظين بالاقتراع الاول .

وكانت تاتشر تحتاج الى اربعة اصوات لتفوز على هيسلتاين في الجولة الاولى لتكون متقدمة عليه بـ ٥٦ صوتا وقد امتنع عن التصويت ١٦ عضوا من المحافظين .

في تصريح لوزير التجارة
الارادة المستقلة لدول العالم تتطلب التراجع الفوري عن جريمة تجويع شعب العراق
■ قرار الحصار الاقتصادي الجائر ألحق افدح الاضرار بالتجارة الدولية

صرح السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة لوكالة الانباء العراقية بما يلي :

على نقيض ما يتصف به الشعب الاميركي من خصال حب العمل والابداع فان القيادات الاميركية المتعاقبة على ادارة الشؤون الداخلية للولايات المتحدة الاميركية وسياستها الخارجية كانت على الدوام رهينة التعبير الصارخ عن المصالح الاستغلالية الاحتكارية واكتناز الارباح ومصادر التراكم الراسمالي على حساب املاق الشعب الاميركي من السكان الاصليين وعلى حساب الفقراء من شعوب العالم فمن الحقائق الملم بها ان التقدم التقني والحضاري في الولايات المتحدة الاميركية ما كان يمكن بلوغه من دون استنزاف عرق الشعب الاميركي وخيراته وكذلك خيرات وثروات شعوب العالم بقاراته اجمع .

لقد خبرت سلطات (البنتاغون) اساليب التامر والتدخل السافر بشؤون شعوب العالم مما رسخ في عقول وضمائر الادارات الاميركية المتعاقبة نزعة التسلط الدكتاتوري والعدوان والحرب المغلفة بغلاف الدفاع عن الحرية والديمقراطية والمشروعية ومثل هذه الطبيعة العدوانية افرزت التناقض الصارخ بين الادعاءات والاعمال وكذلك محدودية الافق في التعامل الدولي فعندما مررت ادارة بوش المجرمة قرارها الجائر على مجلس الامن القاضي بفرض الحصار الاقتصادي ضد وطننا المناضل تحت ذريعة الدفاع عن الشرعية الدولية فانها بوقت قصير وجدت نفسها في وضع مخز عندما طالب العالم وطالب شركاء الادارة الاميركية في مجلس الامن بادانة المذبحة الاجرامية التي اقترفتها قوات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في الحرم القدسي الشريف .

ودفعت سياقات تطور الاحداث في منطقة الخليج والعالم ادارة بوش الى الافصاح عن مواقفها العدوانية وعن ازمتها الخانقة فمن حجة الدفاع عن الشرعية الدولية باتت تتحدث على المكشوف وذلك بالتاكيد على ان التطورات في الخليج تهدد الامن القومي الاميركي فهل هناك افصح من هذا الموقف الذي يدلل على ان ادارة بوش لن تضع في حساباتها وتحركاتها ومخططاتها الا مصالحها الامبريالية في المقام الاول .

ان قرار الحصار الاقتصادي الجائر ضد عراق التحرر والتنمية والسلام جاء كما تؤكد الوقائع العملية ليلحق افدح الاضرار بالتجارة الدولية وبحركة الاستيراد والتصدير والنقل ومصالح المنتجين ورجال الاعمال وتعطيل فعاليات التعاون الاقتصادي والعلمي والتبادل التجاري في اهم مناطق العالم الغنية بمصادرها وثرواتها الطبيعية وبموقعها الجغرافي الستراتيجي في حركة النقل والملاحة الدولية .

لقد بات من الامور المعلومة لدى الراي العام العالمي وللشركات العالمية والمنتجين والمصدرين في العديد من بلدان الـ.. ، ومن بينها الولايات المتحدة الاميركية مدى الاضرار الاقتصادية التي سببها قرار

البقية ص ٩

في آخر استطلاع للرأي :
غالبية الاميركيين تعارض الحرب في الخليج العربي
■ بوش تسرع اكثر ممايجب بارسال قوات عسكرية الى المنطقة

نيويورك - ٢٠ - واع : اظهر استطلاع للراي نشر اليوم ان اكثر من نصف الاميركيين يعارضون اسلوب بوش بشن حرب في الخليج العربي .

وذكرت وكالة رويتر ان الاستطلاع الذي اجرته صحيفة نيويورك تايمز وشبكة تلفاز (سي بي اس) وشمل الفا و ٣٧٠ شخصا في جميع انحاء الولايات المتحدة كشف ان الاميركيين اصبحوا منقسمين على انفسهم الان اكثر من اي وقت مضى قبل ان تنطلق رصاصة واحدة في الخليج .

واشارت الى ان اكثر من نصف الذين شملهم الاستطلاع دعوا الى العمل بشكل اقوى لايجاد حل دبلوماسي للوضع الراهن في الخليج العربي .

وذكرت ان معظم الاميركيين رفضوا بشدة التبريرات التي يطلقها بوش بهدف شن حرب في الخليج وبحجة حماية منابع النفط .

واكد الاستطلاع ان (٦٧) بالمئة من الاميركيين يعتقدون ان بوش تسرع اكثر مما يجب في ارسال قوات عسكرية الى الخليج بدلا من السعي الى حل دبلوماسي .

رجل اعمال استرالي يشيد بمواقف الرئيس القائد الشجاعة

بيروت - ٢٠ - واع : اشاد الاقتصادي ورجل الاعمال الاسترالي كارل جيمس اسيموس بمواقف السيد الرئيس القائد الشجاعة ..

وقال انه يستحق احترام العالم اجمع .

واعرب السيد اسيموس في رسالة بعث بها الى السفارة العراقية في بيروت عن اسفه لمواقف الحكومة الاسترالية وارسالها قوات الى الخليج العربي .

وقال .. كمواطن استرالي اشعر بالخجل من ارسال سفن حربية الى الخليج لمشاركة الولايات المتحدة في تفتيش السفن العراقية ..

واضاف ان التطورات في الخليج اندلعت بسبب رغبة الولايات المتحدة وبريطانيا في الاحتفاظ بعائدات النفط الكويتي التي تفوق مئة مليار دولار في مصارفها لضعف وضعها الاقتصادي .

وبخصوص الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق تساءل رجل الاعمال الاسترالي عن اسباب عدم فرض مثل هذه العقوبات على اميركا عندما غزت بنما وقتلت المئات من المدنيين .

ودعا رجل الاعمال الاسترالي الولايات المتحدة وبقية الدول الغربية الى الابتعاد عن الشؤون العربية والانصراف الى المشاكل المتعاظمة في بلدانهم كتجارة المخدرات والجرائم والفقر المنتشر بشكل واسع .

وقال ان الكويت قد سرقت بشكل اعتباطي من العراق خدمة للاهداف الامبريالية وتساءل لماذا لاتفرض عقوبات ضد احتلال بريطانيا الدموي والمستمر لايرلندا .

في مسيرات وتجمعات حاشدة تنطلق غدا
الشعب الجزائري يعبر عن سخطه على زيارة بوش لاراضي نجد والحجاز

الجزائر -٢٠- واع : تشهد المدن الجزائرية بعد غد الخميس مسيرات وتجمعات جماهيرية حاشدة تعبيرا عن سخط ابناء الشعب الجزائري واحتجاجهم على زيارة الرئيس الاميركي جورج بوش لاراضي نجد والحجاز .

وقال مصدر مسؤول في منظمة ابناء الشهداء لمراسل وكالة الانباء العراقية بالجزائر ان العديد من المنظمات والاحزاب السياسية والاتحادات المهنية والشعبية ستشارك في تنظيم هذه المسيرات التي ستنطلق من عدة مدن كبيرة في شرق الجزائر وغربها وفي العاصمة الجزائرية .

مامون الهضيبي
نظام حسني استبدادي

القاهرة -٢٠- واع : وصف المستشار مامون الهضيبي رئيس الهيئة البرلمانية للاخوان المسلمين في مصر نظام حسني بانه نظام استبدادي لايسمح باية صورة من صور المشاركة في السلطة .

وقال في تصريح نشرته صحيفة الشعب الاسبوعية ان نظام حسني اسعده قرار احزاب المعارضة بمقاطعة انتخابات مجلس الشعب لانه يريد برلمانا هزيلا لايمارس حقه الرقابي والتشريعي بصورة حقيقية .

الشعب القاهرية :
الوجود الاميركي في المنطقة قرار اميركي

القاهرة - ٢٠ - واع : اكدت صحيفة الشعب القاهرية ان اميركا فرضت وجودها العسكري على حكام الخليج الذين لايمكنهم ان يردوا لها طلبا طالما ان الامر يمس المصالح الحيوية الاميركية .

وتساءلت الصحيفة في مقال نشرته اليوم كيف يرفض نظام فهد الطلب الاميركي وكل اموال البلاد في المصارف الاميركية وكل النظام الامني والعسكري في الجزيرة العربية قائم على التعاون الوثيق مع الجيش الاميركي .

وقالت هل يمكن تخيل ان حشد ربع مليون جندي اميركي وما يصاحب ذلك من تكلفة سياسية وعسكرية ومالية عالية كان قرارا سعوديا او عربيا .

واضافت الصحيفة ان القرار كان اميركيا واتخذ الغطاء السعودي في اطار احتمال هجوم عراقي مزعوم .

رئيس جمعية الصداقة العراقية - البريطانية
السماح لكافة الرعايا الاجانب بمغادرة العراق خطوة انسانية رائعة

لندن -٢٠-واع : وصف السيد اندي ملكهون رئيس جمعية الصداقة العراقية - البريطانية مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بالسماح لكافة الرعايا الاجانب بمغادرة العراق ابتداء من ٢٥ كانون الاول المقبل ولمدة ثلاثة اشهر بانها خطوة انسانية رائعة .

وقال في تصريح ادلى به لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن اليوم ان تاكيدات الرئيس صدام حسين بان كافة ضيوف العراق سيغادرون الى بلادهم بحلول الخامس والعشرين من اذار المقبل هي مبادرة انسانية رائعة .. واجراء طبيعي معتاد يصدر عن الزعيم العربي النبيل .. وهي مبادرة تعكس رغبة العراق وقائده الصادقة بالسلام .

واضاف ان الحوار الذي يدعو اليه السيد الرئيس صدام حسين هو الحل الوحيد لكافة المشاكل المتعلقة بالمنطقة .. وان مبادرة الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي تعد الحل الامثل لكافة قضايا ومشاكل المنطقة .

التايمز تسخر من تصريحات قائد الوحدة البريطانية في الخليج
الحرب ستطول وتكلف القوات الاجنبية خسائر كبيرة

لندن -٢٠- واع : سخر مراسل التايمز البريطانية في الظهران كريستوفر ووكر من تصريحات قائد الوحدة البريطانية في منطقة الخليج والجزيرة العربية بينزدي لابيلير التي ادلى بها امس للصحف الصادرة في نجد والحجاز .

وقال مراسل التايمز في تعليق له اليوم ان مايقوله قائد الوحدة البريطانية يتناقض تماما مع تحليلات المحللين الغربيين الاختصاصيين في شؤون الدفاع التي ذكر فيها ان الحرب اذا ماوقعت يمكن ان تستمر اسابيع وربما اشهرا وتسفر عن خسائر كبيرة في القوات الاجنبية .

ويضيف ووكر ان القوات الموجودة في منطقة الخليج يراودها الشك والريبة والخوف من حجم التحصينات التي اقامها العراقيون وتلقى اراؤهم دعما من كبار الدبلوماسيين الغربيين الذين يؤكدون ان معنويات الجيش العراقي اعلى بكثير من التقويمات المعلنة .

ويؤكد مراسل التايمز في الظهران ان الجنود الاميركان ومحللي الدفاع معترفون في احاديثهم بان رغبة القوات العراقية في التصدي للقوى الضخمة التي تواجهها هي التي ستحدد طول فترة الحرب

ومن ناحية اخرى علق مراسل الفاينننشال تايمز فكتور مالت على محاولة بعض انظمة الخليج تغيير بعض التشكيلات الادارية فيها مما يكشف الهلع الذي ينتابهم ..

وقال فكتور مالت ان الناخبين الاميركيين بداوا يتساءلون ان كان الامر يستحق دعم تلك الانظمة التقليدية بدماء الاميركيين .

واضاف ان مواطني المنطقة انفسهم يريدون معرفة سبب فشل هؤلاء الحكام في الدفاع عن بلدانهم .

علي الدين صالح ينتقد الوجود الاميركي في المنطقة

القاهرة - ٢٠ - واع : انتقد علي الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة الوجود الاميركي في المنطقة ..

واكد رئيس الحزب في حوار مع صحيفة (مصر الفتاة) الاسبوعية ان القوات الاميركية جاءت الى المنطقة من اجل السيطرة على ثروات المنطقة

مهاجمة زيارة الرئيس الاميركي للقاهرة
كتاب مصريون : لامرحبا ببوش وقواته تغزو الاراضي المقدسة

القاهرة - ٢٠ - واع : هاجمت صحيفة الشعب القاهرية بشدة الزيارة المرتقبة للرئيس الاميركي جورج بوش للقاهرة بعد غد الخميس .

وقالت في مقال كتبه محمود بكري ان بوش يصل الى القاهرة وسط حالة من الغضب الشعبي العارم في اوساط الجماهير العربية ضد التواجد الاميركي في منطقة الخليج العربي .

واضافت ان هذه الزيارة تاتي في الوقت الذي تتمركز فيه القوات الاميركية الغازية في ارض المقدسات للعدوان على العراق ضمن مخطط لتدمير القوة العسكرية العراقية .

ومن جهة اخرى انتقد الكاتب السياسي المصري مجدي حسين زيارة بوش لمصر .

وقال في مقال نشرته الصحيفة لامرحبا بهذه الزيارة التي ياتي صاحبها في زي الغزاة ومتصورا انه المتحكم الاوحد في مصائر المنطقة .

واكد ان اقدام اميركا ستغوص في الرمال المتحركة لصحراء العرب كما غاصت في اوحال المستنقعات في فيتنام .

واضاف ان اميركا هي التي تقرع طبول الحرب وتسد كل السبل للتفاهم والتسوية وترفع شعار ضرب العراق وقوته الاقتصادية والعسكرية ان سلما وان حربا .

وعلى صعيد اخر هاجم الكاتب السياسي الدكتور محجوب عمر الزيارة .

وقال في مقال نشرته الصحيفة نفسها لااهلا ولا سهلا ببوش فلا نحن اهله ولن نكون ولا السهل سهله ولن يكون .

واضاف ان بوش واهم اذا تصور ان الاستقبالات التي تعد له تعبر عن مشاعر اصحابها .

القوات الاميركية قوات غير مجربة .. واسلحتها الثمينة غير مضمونة النجاح في الصحراء العربية

كاليفورنيا ـ ٢٠ ـ واع : اعربت لجنة احلال السلام في الخليج المؤلفة من تحالف عشرين منظمة عربية من منظمات العرب الاميركيين في كاليفورنيا عن تاييدها لموقف العراق ازاء احداث المنطقة .

ودعت اللجنة في بيان اصدرته بهذا الشان ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في واشنطن اليوم الى اقامة سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط .

وقالت ان موقف العراق من احداث الخليج كشف بشكل واضح طبيعة التوجه الاميركي في المنطقة وعلاقاته ببعض الانظمة العربية فيها .

واوضحت لجنة احلال السلام في الخليج ان تفاقم عجز بعض الانظمة العربية وارتماءها في احضان السياسة الاميركية اكد ان مسؤولية هذه الانظمة اصبحت تحدد امام النظام العالمي من الادارة الاميركية بدلا من ان تحدده من ارادة المواطنين العرب .

وشددت على ان الكويت بنظامها السابق بالذات كانت اكثر المتاثرين بهذا الوضع حيث ارتبطت سياستها النفطية والمالية برغبة اميركا في تحجيم تطلع العراق ومضايقته ومنعه من لعب دوره الاساسي في الساحة القومية وعلى مستوى التحدي التاريخي بين النظام العالمي ومصالح المواطنين العرب .

واكدت اللجنة انه كان هناك تحرك مبرمج في واشنطن من اللوبي الصهيوني يهدف الى الضغط على السياسة الرسمية الاميركية لتتخذ مواقف اكثر عداء تجاه العراق .

وشددت على ان سياسة نظام الكويت السابق والامارات النفطية وسياسة الكيان الصهيوني الضاغطة على واشنطن تلتقيان في هدف واحد هو اضعاف العراق اقتصاديا ودبلوماسيا وتعطيل دوره القومي والعالمي .

واشارت اللجنة الى ان اية ضربة توجهها اميركا ضد العراق ستكون حسب راي كثير من العسكريين عبارة عن سراب اخترعته عقول سياسية لاتدرك قدرات العراق في الدفاع عن نفسه .

واكدت ان الحرب اذا مااندلعت فانها ستكون حربا طويلة وباهظة الثمن حيث ان القوات الاميركية هي قوات غير مجربة واسلحتها الثمينة غير مضمونة النجاح في الصحراء العربية .. كما ان رغبة مقاتليها في الحرب ضد العراق غير واردة .

وشددت اللجنة على ان صمود العراق الذي يدعمه العمق العربي والثورة الفلسطينية باذرعها الطويلة القادرة على الوصول الى كل الاهداف الاميركية في العالم يجعل من الخيار العسكري امرا غير وارد ولامحسوب بالنسبة للقرار الاميركي .

قمة مؤتمر الامن والتعاون الاوربي تستانف اعمالها

باريس ـ ٢٠ ـ واع : استؤنفت في العاصمة الفرنسية باريس اليوم اعمال قمة مؤتمر الامن والتعاون الاوربي التي بدأت امس وتستمر ثلاثة ايام .

وذكرت مصادر في المؤتمر ان مؤتمر القمة سيعقد جلسة مغلقة عصر اليوم ستتناول بشكل خاص الوضع في منطقة الخليج العربي .

ومن المتوقع ان تعقد على هامش المؤتمر عدة لقاءات واجتماعات ثنائية بين رؤساء الوفود المشاركة تتناول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

ويذكر ان المؤتمر تشارك فيه ٣٤ دولة هي جميع الدول الاوربية (عدا البانيا) بالاضافة الى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

بدء مؤتمر وزراء العمل في دول عدم الانحياز

الرئيس التونسي يؤكد ضرورة التطويق العربي لاحداث الخليج

تونس ـ مكتب «الثورة» من هادي علي احمد

بدات في تونس امس اعمال المؤتمر الرابع لوزراء العمل في دول عدم الانحياز لمناقشة مشكلات الديون وتعزيز التعاون في مجال العمل والموارد البشرية بين دول الجنوب .

ودعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في افتتاح المؤتمر الى ايجاد حل سلمي لاحداث الخليج مشددا على ان اية تطورات في هذه المنطقة يمكن ان تحدث عواقب وخيمة تشمل كل دول العالم .

وشدد الرئيس بن علي على ضرورة الحفاظ على مصالح الامة العربية وتطويق الازمة في الاطار القومي مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة ايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية .

واكد الرئيس التونسي انه في ظل التطورات الدولية ينبغي اعادة النظر في موقع حركة عدم الانحياز وتحديد دورها الجديد مع التمسك بالمبادىء السامية التي قامت عليها وبالاهداف الثابتة التي تعمل من اجل تحقيقها .

واكد على ان حركة بلدان عدم الانحياز التي استطاعت ان تحقق اهداف الاستقلال وتصفية الاستعمار وفي ان لاتكون ضحية للصراعات او مسرحا لها لقادرة اليوم بعدما توفرت العوامل المساعدة على توظيف هذه المنجزات لفائدة الانسان وتحقيق مبدا التضامن بين البشر عن طريق دعم الوفاق والانتصار لقضايا السلام والتقدم والعدل وبذلك تظل مبادىء وقيم حركة بلدان عدم الانحياز هي الراجحة الفاعلة كما كانت على الدوام .

وتم في الجلسة الافتتاحية تشكيل لجنتين الاولى لجنة المديونية واعادة الهيكلة الاقتصادية والسياسات الاجتماعية الجديدة برئاسة الوزير الفنزويلي والثانية لجنة النهوض بالتعاون الافقي في مجالي الشغل والموارد البشرية برئاسة الوزير الاندونيسي .

ويناقش المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام مواضيع اساسية وحيوية تؤثر عن قرب في نوعية حياة شعوب البلدان غير المنحازة والبلدان النامية الاخرى ذلك ان المؤتمر سينكب على دراسة قضية المديونية واعادة الهيكلة الاقتصادية والسياسات الاجتماعية وتطوير التعاون الافقي في مجال العمل والموارد البشرية وذلك من خلال اللجنتين المذكورتين اعلاه وكذلك بعرض ومناقشة تقرير مجموعة التنسيق بشان تنفيذ برنامج العمل والتعاون بين البلدان غير المنحازة في ميدان العمالة والموارد البشرية في نطاق الجلسة العامة .

بوش .. مأزقان

تورط بوش ، وتسرع في اتخاذ اجراءات وقرارات هستيرية ، وفي اطلاق تهديدات مسعورة وتصريحات غير متوازنة .. فحشر نفسه وادارته في مازق خانق ، بل في مازقين ، كل منهما اشد حرجا من الاخر .

مازق بوش الاول داخلي يتمثل في هذا الرفض الاميركي ، الشعبي والرسمي ، المتنامي للسياسة التي ينتهجها تجاه الازمة التي افتعلها هو وحلفاؤه في منطقة الخليج والجزيرة العربية ، اما مازقه الثاني فهو خارجي يتمثل في هذه المعارضة الدولية المتصاعدة التي تتسع يوما بعد اخر للخيار العسكري الذي يروج له ويحاول تسويقه حتى بين حلفائه الذين تسرعوا مثله وارسلوا قوات الى منطقة الخليج ، وان كانت رمزية .

ولعل اوضح تعبير عن مازق بوش الداخلي هو اعلان خمسة واربعون عضوا في مجلس النواب الاميركي انهم سيقيمون دعوى قضائية على بوش لمنعه من اصدار امر بشن هجوم عسكري على العراق من دون موافقة مسبقة من الكونغرس الذي له وحده سلطة اعلان الحرب بموجب الدستور الاميركي .

وعندما يصل الخلاف بين بوش واعضاء مجلس النواب الاميركي الى المحاكم .. فلن لنا ان نتصور اذاً مبلغ تشبث بوش بالخيار العسكري ، ومدى اتساع وتصاعد مناهضة الحرب داخل الولايات المتحدة الاميركية .. تلك المناهضة التي دفعت احد القارونيين للاعتراف بظهور معارضة اميركية لاستخدام القوة .

وفي مؤتمر الامن والتعاون الاوربي الذي ينعقد في باريس القى بوش بكامل ثقل بلاده السياسي والاقتصادي والعسكري لكسب تاييد الدول الاوربية لمشروعه العدواني ووقوفها معه .. وصولا الى استصدار قرار من الامم المتحدة يخول استخدام القوة ضد العراق .

ولكن التقارير والمعلومات التي ترشحت حتى الان عن اتصالات بوش ولقاءاته مع بعض الزعماء الاوربيين تشير بوضوح الى وجود (خلافات مهمة) بينه وبين اولئك الزعماء وانه فشل في انتزاع تاييدهم لاستصدار القرار الدولي الذي يريد ، وان معارضة واضحة برزت بين الدول الاوربية لاستخدام القوة في المنطقة .

وهكذا خاب فال بوش واصيب بالاحباط في اوربا ايضا ، مثلما خاب فاله واصيب بالاحباط في الولايات المتحدة نفسها .. ومع ذلك فانه لم ييأس بعد ومابرح مندفعا في سعيه المحموم لشن العدوان على العراق !

واذا مافعلها بوش وتورط بشعل فتيل الحرب ضد العراق ، فان الامر الثابت والمؤكد انه سيتلقى عندئذ من الصفعات والضربات والويلات مايكفي لكبح جماحه ولجم نزعته العدوانية الشريرة ، ويلقي به خارج مسار التاريخ الانساني .

الثــورة

مسؤول قاروني يعترف بظهور معارضة اميركية لاستخدام القوة العسكرية في الخليج

نيويورك ـ ٢٠ ـ الوكالات : اعترف محمد ابو الحسن سفير النظام القاروني البائد في الامم المتحدة بظهور معارضة داخل الولايات المتحدة لاستخدام القوة العسكرية في الخليج

وابلغ مجموعة من رجال الاعمال قلقه من ظهور شقوق في تاييد الشعب الاميركي بوجود القوات العسكرية الاميركية في ارض نجد والحجاز .

وقال (اعرف ان البعض يتساءل لماذا يجب تعريض ارواح الاميركيين من اجل غالون نفط ارخص ثمنا وانني قلق لان العراق انتظر بفارغ الصبر مجرد ان تظهر هذه التصدعات) .

تصادم طائرتين عسكريتين فرنسيتين

باريس ـ ٢٠ ـ واع : ذكرت مصادر البحرية الفرنسية ان طائرتين عسكريتين فرنسيتين تعودان الى حاملة الطائرات الفرنسية (فوش) اصطدمتا في الجو في وقت مبكر من صباح هذا اليوم امام سواحل جزيرة كورسيكا جنوبي فرنسا .

بعد تعرضهم لسوء المعاملة والتعذيب :

٨٥٠ الف مواطن يمني يغادرون اراضي نجد والحجاز

صنعاء ـ ٢٠ ـ اقب : اعلن السيد احمد محمد الشبيبي نائب وزير المغتربين اليمني ان عدد المغتربين اليمنيين الذين عادوا من (السعودية) بعد الاجراءات التي اتخذتها الرياض بحقهم تجاوز الـ ٨٥٠ الف مواطن وان تدفقهم مازال مستمرا .

واوضح ان كثيرين من المرضى قد اخرجوا من المستشفيات في (السعودية) وان عددا اخر من المواطنين قد تعرض لسوء المعاملة والتعذيب .

وكانت منظمة العفو الدولية قد ذكرت في تقريرها ان اليمنيين تعرضوا لسوء معاملة وتعذيب على يد قوات الامن السعودية .

من جهة اخرى علم من مصدر مطلع في صنعاء ان الاجهزة اليمنية المختصة تلقت معلومات من (جدة) تؤكد تصعيد المضايقات ضد اليمنيين .

وكان السيد احمد عبدالقادر باشيه وكيل وزارة الخارجية والمغتربين اليمنيين قد اعلن ان خسائر اليمنيين في (السعودية) قد بلغت حوالي (٤٠) مليار دولار اي مايعادل ميزانية البلاد حتى عام ٢٠٠٦ .

وفد صهيوني يزور اثيوبيا استعجالها بتهجير المزيد من الفلاشا

الاراضي المحتلة ـ ٢٠ ـ رويتر : نقلت وكالة (رويتر) خبرا من (تل ابيب) مفاده بان وفدا من ثلاثة اعضاء بالبرلمان (الاسرائيلي) توجه الى اثيوبيا امس في محاولة للتعجيل بهجرة يهود الفلاشا .

وذكرت وكالة رويتر ايضا بان رئيس الوفد الصهيوني يعقوب تسور وهو من حزب العمل اعلن ان ٢٠٠٠٠ يهودي اثيوبي في انتظار الهجرة الى الاراضي المحتلة

عضو البرلمان البريطاني :

قرار العراق بالسماح لسفر الضيوف الاجانب هدية السيد الرئيس صدام حسين الى عوائلهم

ثمن النائب العمالي عضو البرلمان البريطاني السيد رول براون قرار العراق بالسماح للضيوف الاجانب بالسفر على وجبات ابتداء من الخامس والعشرين من الشهر المقبل ووصفه بانه هدية السيد الرئيس صدام حسين الى عوائلهم لاتمام فرحتهم بالاحتفال بعيد ميلاد سيدنا المسيح عليه السلام .

وقال في حديث اجراه معه مندوب وكالة الانباء العراقية (صادق فرج) ان هذا القرار سيعزز من فرص السلام الحقيقي الذي يسعى اليه السيد الرئيس صدام حسين كمنهج ثابت في سياسة العراق الخارجية .

واضاف ان قرار العراق بتضييف الرعايا الاجانب كان قرارا انسانيا بوصفهم رسلا للسلام يسهمون في منع وقوع الحرب التي تلوح بها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها في هذه المنطقة المهمة من العالم .

وحمل النائب العمالي البريطاني (رول براون) الادارة الاميركية مسؤولية نشر القوات الاميركية والاجنبية في اراضي نجد والحجاز .

لماذا الغى بوش اجتماعه بالعاهل الاردني ؟

الولايات المتحدة ـ خاص :

ذكرت القناة التلفازية الاميركية (سي . ان . ان) ان سبب الغاء الاجتماع الذي كان من المقرر ان يتم في باريس بين الرئيس الاميركي جورج بوش والملك حسين عاهل الاردن لبحث ازمة الخليج . هو انزعاج الرئيس بوش من التصريحات الاخيرة للعاهل الاردني التي حمل فيها الادارة الاميركية مسؤولية التصعيد العسكري في المنطقة بهدف السيطرة على ثروات العرب واستخدامها للاضرار بمصالحهم .

مجلة واشنطن نيوز :

انسحاب القوات الاميركية الخطوة الاولى نحو السلام

واشنطن ـ ٢٠ ـ واع : قال السيد (موجدي شاه) المحرر في مجلة واشنطن نيوز الاسبوعية ان الراي السائد في العالم الاسلامي ينظر الى الوجود الاميركي كاحتلال واقعي لمنطقة الخليج العربي .

ونسبت اذاعة صوت اميركا في تحليل اخباري التقط في بغداد اليوم الى موحدي شاه قوله ان الولايات المتحدة تهدف في نشر قواتها في منطقة الخليج العربي الى حماية مصالحها ومصالح اتباعها من الانظمة التي تحكم الدول الغنية بالنفط في المنطقة .

واضاف ان الولايات المتحدة تلجا الى الضغط على مجلس الامن لاصدار قرارات ضد العراق في حين لم تفعل شيئا في ما يتعلق بقرارات اصدرها مجلس الامن بشان كشمير وبشان الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية .

ودعا الى سحب القوات الاميركية من منطقة الخليج العربي مشيرا الى ان هذه هي الخطوة الاولى لايجاد حل سلمي للاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي .

حزب جزائري يندد بزيارة بوش المرتقبة الى المنطقة

الجزائر ـ ٢٠ ـ واع : ندد الحزب الوطني للتضامن والتنمية الجزائري بالزيارة التي يعتزم الرئيس بوش القيام بها الى الخليج والجزيرة العربية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان الحزب دعا في بيان اصدره بهذا الخصوص جميع الاحزاب السياسية في الجزائر وفي الاقطار العربية الاخرى الى تنظيم مسيرة احتجاجية بعد غد الخميس تستنكر السياسة الاميركية العدوانية في المنطقة .

واعرب الحزب عن تاييده ودعمه لمواقف العراق في تصديه للمخططات الاميركية والامبريالية .

المؤتمر النسائي الشعبي العربي يحذر من استمرار الحصار الاقتصادي ضد العراق

تونس ـ ٢٠ ـ واع : حذر المؤتمر النسائي الشعبي العربي من استمرار الحصار الاقتصادي ضد العراق لما يشكله من تصعيد خطير للاوضاع في المنطقة العربية .

واستنكر المؤتمر النسائي الشعبي العربي في بيان اصدره في ختام اجتماعات لجنته التحضيرية في تونس اليوم محاصرة الشعب العراقي تمهيدا للعدوان عليه وضرب مكاسبه الثابتة على طريق الحضارة والتقدم والقوة الحقيقية .

ووصف المؤتمر التهديد باستعمال القوة والدعوة الى الحرب بانه اختيار يتنافى مع جميع المبادىء الانسانية ويعرض الامن والسلام العالمي الى مخاطر يصعب التكهن بعواقبها الوخيمة على الحضارة الانسانية .

ودعا المؤتمر الى اعطاء مفهوم الشرعية الدولية مصداقيته من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط بحضور جميع الاطراف المعنية بمن فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وندد بكل مظاهر التدخل الاجنبي في المنطقة العربية داعيا القادة العرب الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية في المحافظة على امن وكرامة الامة العربية وصيانة امكانياتها ومصالحها الاساسية التي هي ملك لكل الاجيال .

وناشد المؤتمر الشعبي النسائي العربي كل القوى الخيرة في العالم والمؤمنة بان الحرية والكرامة وتقرير المصير حقوق انسانية لاتتجزأ للقيام بواجبها نحو الشعب الفلسطيني وحمايته من الممارسات الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحقه .

حزب الطليعة الوفدية :

الغزو الاجنبي يستهدف تحطيم الصخرة العربية في العراق

القاهرة مراسل «الثورة» :

اكد حزب الطليعة الوفدية المصري انه لايمكن من اجل مصر والعروبة الوقوف في صفوف المتفرجين حيال ما يحيق بالوطن والعرب من تخريب وما يتعرض له الشعب العربي من معاناة وضياع .

وقال بيان اصدره الحزب في اطار الدعاية لمرشحه في انتخابات مجلس الشعب الدكتور عبدالمحسن حمودة . ان مصر تتعرض لاهدار بنائها بمؤسسات الفساد في ظل احكام الطوارىء والقوانين الاستثنائية الخبيثة ، وحيث يتعرض للضغط والخراب كل العاملين بالحكومة والقطاع العام ومحدودي الدخل وان وحش البطالة يلتهم الشباب بينما المستغلون الظللون يتسارعون في الغاء مجانية التعليم والعلاج .

وحتى لانكون متفرجين ومصر الاستهلاكية المستهلكة راكعة تعيش وهي ترى عرق ابنائها ينهب ويهرب ثم يستورد على شكل قروض تضاعف من استنزافها واستغلالها وتركيعها واخضاعها اكثر فاكثر للتبعية الاقتصادية والسياسية .. ويعرضون عليها نمطا اجنبيا غريبا للحياة .

واضاف البيان حتى لانقف متفرجين كي ندعو للوحدة الوطنية والوحدة العربية ولكي لانقف متفرجين على شعب فرضت عليه قوانين البعثرة والفرض حتى لاينتظم ولايتماسك في جمعيات او احزاب او صحافة بحريته ليعجز عن مقاومة الغلاء الذي فرضه الاستعمار والصهيونية والانفتاح والاسعار في حرية .

ولكي لانقف متفرجين والصهيونية (واسرائيل) والاستعمار وادواتها صندوق النقد الدولي ينهكون بلادنا ويحلبونها بالتطبيع وشروط الدين وفوائدها .

مصادر اقتصادية تحذر من الاجراءات الاقتصادية لحكومة حسني بعد انتخابات مايسمى بمجلس الشعب

معركة ساخنة بالكراسي بين اعضاء الحزب الحاكم في الاسكندرية !

القاهرة ـ ٢٠ ـ واع : حذرت مصادر اقتصادية من خطورة الاجراءات الاقتصادية التي تنوي الحكومة المصرية اتخاذها عقب انتخابات ما يسمى بمجلس الشعب .

واكدت ان تدهور الاوضاع في مصر بسبب سوء الاحوال الاقتصادية ادى الى انخفاض الانفاق على الصحة بنسبة ١٠ بالمئة والتعليم بنسبة ١٧ بالمئة والاسكان بنسبة ٢٠ بالمئة .

واشارت صحيفة الوفد القاهرية الى ان النظام الحاكم تسلم مؤخرا تقريرا خطيرا من احدى الجهات الرسمية كشف عن اتساع الفجوة الغذائية بسبب فشل السياسة الزراعية .. واوضح التقرير ان مصر تستورد ٧٠ بالمئة من الاحتياجات الغذائية كالقمح الذي يحتل ٧٠ بالمئة من الاحتياجات واللحوم ٧٥ بالمئة والزيوت ٨٠ بالمئة .

وقالت الصحيفة ان التقرير توقع زيادة الفجوة الغذائية بسبب انخفاض النمو الزراعي الذي لم يتجاوز ١ر٦ بالمئة رغم الزيادة السكانية الرهيبة .

وعلى صعيد اخر نشبت معركة ساخنة بين اعضاء الحزب الحاكم في مصر بمحافظة الاسكندرية بحضور يوسف والي امين عام الحزب استخدمت فيها الاحذية والكراسي والالفاظ النابية بسبب الاختلاف على ترشيح رئيس المجلس المحلي ووكيله في المحافظة .

وقالت صحيفة الشعب القاهرية انه تم استدعاء قوات الشرطة لطرد اعضاء المجلس المحلي من الاجتماع .

زوجات ضيوف العراق من الرعايا البريطانيين يناشدن التخلي عن الحرب وتعزيز السلام

ناشدت زوجات ضيوف العراق من الرعايا البريطانيين نساء العالم ومن خلالهن المنظمات النسوية برفع اصواتهن عاليا والسعي لاجلاء الجيوش الاجنبية من منطقة الخليج والتخلي عن خيار الحرب وتعزيز خيار الحوار والسلام .

واكدن في بيان صدر عنهن امس بمناسبة وجودهن في بغداد لزيارة ازواجهن انه بالرغم من التحذيرات الصادرة من دوائر وحكومات غربية كثيرة لهن من اخطار مثل هذه الزيارة اتضح لهن حجم التضليل الكبير الذي يمارسه الاعلام الغربي في تشويه صورة العراق وشعبه وان ازواجهن في العراق محاطون برعاية كاملة وشاملة لايحظى بمثلها الانسان في بيته .

واجمعن على ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن عشر من الشهر الحالي بالسماح لضيوف العراق بالمغادرة تباعا لغاية الخامس والعشرين من اذار المقبل جاءت لتؤكد وبشكل قاطع ان العراق لايريد غير السلام .

واستنكرت زوجات ضيوف العراق في بيانهن وجود القوات الاميركية والقوات المتحالفة معها في منطقة الخليج العربي .

وطالب البيان جميع المنظمات النسوية في العالم الى ان تكون داعية سلام ونبذ سياسة الولايات للحرب والدمار .

تظاهرات في باريس تندد بالتصعيد العسكري الاميركي وتطالب بانسحاب فوري للقوات العسكرية الاجنبية من الخليج

باريس ـ ٢٠ ـ واع : شهدت العاصمة الفرنسية الليلة الماضية تظاهرة حاشدة شارك فيها الاف الفرنسيين تعبيرا عن مناهضتهم ورفضهم للحرب في منطقة الخليج والمطالبة بانسحاب القوات الاميركية والغربية .

ورفع المتظاهرون الذين طافوا الشوارع الرئيسية في العاصمة الفرنسية لافتات كتب عليها (لا للحرب) ولتنسحب الجيوش من الخليج ونريد السلام وبالحوار والتفاوض تحل المشاكل لا بالحروب واطلقوا هتافات عديدة تندد بسياسة التصعيد العسكري وارسال الجيوش الغربية الى منطقة الخليج معربين عن الرغبة في ارساء السلام في هذه المنطقة من العالم بعيدا عن التدخلات العسكرية الخارجية .

وقال السيد الان كيرفين رئيس عصبة الشيوعيين الثوريين في كلمة له في التظاهرة : ان تظاهرة اليوم تمثل رسالة موجهة الى قادة الدول المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوربي المنعقد في العاصمة الفرنسية لابلاغهم برفض الفرنسيين للاستعدادات الجارية للحرب والمطالبة بالانسحاب الفوري للقوات العسكرية التي قاموا بارسالها الى منطقة الخليج وليس لديها شيء تفعله هناك .

وتاتي هذه التظاهرة اثر دعوة وجهتها خمسون شخصية سياسية وثقافية وفنية ودينية فرنسية الى الفرنسيين للتظاهر ضد الحرب في منطقة الخليج .

وقد اشترك في التظاهرة العديد من المنظمات والاحزاب والحركات النقابية والعمالية الفرنسية من بينها حركة الشبيبة الفرنسية وحركة حماة البيئة والاتحاد السلمي الفرنسي وحركة النضال العمالي ونقابة العمل الفرنسية وحركة السلام الفرنسية .

وهذه هي التظاهرة الثالثة من نوعها تشهدها العاصمة الفرنسية منذ احداث الخليج العربي .

ابطال .. رجال تاريخيون

د . حميدة نعنع باريس

تعيش الولايات المتحدة مرحلة انتظار قرار الرئيس جورج بوش في الخليج بقلق بالغ . فبناء على هذا القرار سوف يتحدد دور اميركا مستقبلا وبالتالي التزاماتها كزعيمة وحيدة مطلقة اليد في العالم .

وبانتظار ان ينطق الرئيس الاميركي قائلا : حرب ام لاحرب ؟ يستمر سعر النفط بالارتفاع ويصرح احد زملائه الجمهوريين في الكونغرس «ان ارتفاع سعر البرميل بمقدار ٧ دولارات سيرفع قيمة انتاج النفط الاميركي بمقدار ٢١ مليار دولار لشركات النفط الكبرى وعلى حساب المستهلك الاميركي» وبالتاكيد على حساب غيره الامر الذي يعود على الشركات النفطية بارباح طائلة وعلى دول العالم الثالث بالكوارث . ونظرا لان المعادلة لها هذه الصيغة فان جورج بوش (ابن المؤسسة النفطية هو ووزير خارجيته ، كما انه في الوقت ذاته ابن جهاز المخابرات (سي . اي . إي) الذي اطاح بمصدق الذي تجرا وطالب بان تكون حصة ايران من الارباح ٢٥ الى ٣٠ في المئة) سوف ياخذ وقته تماما قبل ان يلفظ قراره واضعا العالم كله على شفا هاوية .

وبانتظار ان ينطق الرئيس الاميركي بقراره : حرب ام لا حرب نقلت كافة الاسلحة التي كانت ملكا لحلف وارشو في اوربا بعد توقيع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اتفاقيات نزع السلاح وفي الوقت الذي تتكدس فيه الدبابات الى جانب المعدات المختلفة تسجل الاجهزة الحاسبة على السعودية وسواها من دول الخليج ارقاما خيالية ثمنا لهذه الاسلحة بينما يطوف مبعوثو جورج بوش الكرة الارضية لكي يجمعوا تبرعات لقواتهم المنتشرة في الجزيرة والخليج بحجة «تطبيق قرارات مجلس الامن» و«حفظ النظام الدولي» نعم لان الولايات المتحدة التي تنصب اليوم نفسها شرطيا دوليا لحفظ الامن منهارة اقتصاديا ولكن عليها ان تثبت لحلفائها في الدول المتقدمة انها هي لاسواها المؤهلة للعب هذا الدور لانها وحدها تملك السلاح والرجال .

وبانتظار ان ينطق الرئيس الاميركي قراره : حرب ام لا حرب تبدو اخر احصائية لاستطلاع الراي في الولايات المتحدة عبثية وسوريالية مقارنة بالتصريحات النارية التي تصدر عنه وعن وزرائه لكانهم يخوضون الحرب فعلا ان سبعة من عشرة مواطنين اميركان ضد الحرب فباسم من يحشد الرئيس الاميركي حشوده ؟ ولمصلحة من اذا كان شعبه ضد الحرب واذا كانت الديمقراطية التي يدعيها تلزمه باحترام راي شعبه ؟

وبانتظار ان ينطق الرئيس الاميركي بقراره : حرب ام لاحرب تؤكد الدراسات الاحصائية بان سكان العالم المتقدم يمثلون ربع سكان الارض ولكنهم يستهلكون ٨٠٪ من الدخل العالمي مطالبين العالم اجمع بواسطة جنودهم واساطيلهم بالحفاظ على هذا الوضع واحترام قرارات المجتمع الدولي .

وبانتظار ان ينطق الرئيس الاميركي بقراره : حرب ام لاحرب يجوب الرئيس غورباتشوف دول اوربا لجمع التبرعات ويوافق الكونغرس على تقديم مساعدات غذائية للاتحاد السوفيتي وتتعهد اليابان ان تقدم للرئيس غورباتشوف كل المساعدة حتى تتمكن بلاده من الانتقال الى مرحلة اقتصاد السوق .

وبانتظار ان ينطق الرئيس الاميركي بقراره يعيد مجلس الامن تاكيده على «عدم السماح بالاستيلاء على الاراضي بواسطة الحرب» وتضم ملفاته وارشيفه توصيات مثل «ضرورة ارساء السلام العادل في الشرق الاوسط الذي لن يتحقق الا بانسحاب القوات «الاسرائيلية» من الاراضي المحتلة او من اراض «محتلة» وفقا للخبث التاريخي البريطاني .

ومنذ ذلك الحين لم يتغير شيء في الضفة الغربية والقطاع سوى ان عدد القتلى منذ بدء الانتفاضة قبل عامين زاد على ١٣٠٠ شهيد و «اسرائيل» ضمت القدس لتجعل منها (عاصمة ابدية) كما كانت قد ضمت الجولان قبل ذلك في حين كان المجلس .. اقصد اياه مجلس الامن يطالب «بتصفية المستوطنات القائمة وعدم بناء او تخطيط مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧» بما في ذلك القدس .

وبانتظار ان ينطق الرئيس الاميركي بقراره وصل عدد المستوطنين الى (١٠٠٠٠٠) يهودي في القدس العربية واكثر من (٧٠٠٠٠) في الضفة والقطاع هذا قبل ان تتدفق اسراب هجرة اليهود السوفيت .

وبانتظار قرار حرب ام لاحرب في ظل بعض شذرات من اللوحة العالمية السابقة تتعالى اصوات بعض الحكام العرب ، والصحفيين ، والكتاب لتحرض على حمى الحرب ضد العراق بحجة عدم احترامه للقانون الدولي الذي لم يحترم تحديدا في منطقة الشرق الاوسط منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. وهذه اصبحت مسالة بديهية ومعروفة لاتحتاج معرفتها الى قوة الذاكرة ، او لذاكرة تاريخية لان المحرضين على الحرب لايملكونها .

نعم احترام القانون الدولي ؟

اي مبدا عظيم هذا .. من لايقبل بهذا المبدا الذي يصور عبره بعض المنظرين لـ «سلام» بدون تضحيات ان العالم سيكون واحة .

البقية ص ٩

وزير الداخلية يجتمع بمديري دوائر الوزارة في الانبار

اجتمع السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس بمديري دوائر الوزارة بمحافظة الانبار بحضور السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار .

وتم خلال الاجتماع استعراض سير العمل في تلك الدوائر وواقع الخدمات التي تقدمها للمواطنين .

وتم التاكيد على اهمية تعزيز التعاون مع المواطنين وبما يسهم في تصعيد الاداء واستثمار الزمن بشكل امثل .

وحضر الاجتماع الرفيق امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي واللواء مدير المرور العام .

وزارة التجارة تلبي حصص ١٧ مليون مواطن من المواد الغذائية المؤشرة في البطاقة التموينية

لبت وزارة التجارة الحصة الشهرية لـ (١٧) مليون مواطن من المواد الغذائية المؤشرة في البطاقة التموينية في بغداد والمحافظات كافة لغاية الثامن عشر من الشهر الحالي .

وذكر مندوب وكالة الانباء العراقية فريد بدر حمادي ان المواد الغذائية والاساسية الضرورية التي تم تسليمها للمواطنين تم تنفيذها عبر اكثر من (٤٠) الف وكيل من شبكة وكلاء الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية .

وتشير تقارير المتابعة الى ان تلك الكميات تمثل (٩٣) بالمئة من عموم المواطنين العراقيين والعرب والاجانب الذين جهزوا بالمواد الغذائية بموجب البطاقة التموينية .

ودعت وزارة التجارة شبكة الوكلاء التابعين لها الى مواصلة تكثيف الجهود لتقديم افضل الخدمات الى المواطنين وتسهيل عملية تامين انسيابية السلع الغذائية اليهم بالحصص المقررة وبالاسعار المعلنة .

كما خصصت رقمين هاتفين لتسلم شكاوى ومقترحات المواطنين المتعلقة بدوائرها وشركاتها التجارية والافران والمخابز لتمكين المسؤولين في الوزارة من الاطلاع المباشر على تلك الشكاوى والمقترحات لتطوير وسائل تغطية حاجة المواطنين بالشكل المطلوب والرقمان الهاتفيان هما (٨٨٦٨٧٤٠) و (٨٨٦٦٠٥٤) .

كما وزعت وزارة التجارة الحصة الشهرية لقرابة ١٥ مليون مواطن من الطحين ضمن الحصة المقررة بموجب البطاقة التموينية . في بغداد والمحافظات لغاية الثامن عشر من شهر تشرين الثاني الحالي ..

وتؤكد تقارير المتابعة ان تلك الكميات تمثل نسبة ٨٥٪ من عموم المواطنين في بغداد و ٧٥٪ في المحافظات الاخرى .

واكدت الوزارة استمرار اوقات الدوام الرسمي في مراكز القطع الخاصة بالطحين الى الساعة الثانية عشرة ليلا طيلة ايام الاسبوع لتامين كامل الحصص المقررة لعموم المواطنين وفق البطاقة التموينية .

ودعت كافة اصحاب المطاحن الى تحسين نوعية الانتاج بما يلبي رغبات المواطنين وفق السياسة التوزيعية التي تعتمدها الوزارة في تنظيم الحياة الاقتصادية وتعزيز قدرات الوطن لكسر الحصار الاقتصادي العدواني على العراق العظيم .

(واع)

اكليلان من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضع وفد رسل السلام الكندي صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

واطلع اعضاء وفد رسل السلام الكندي والذي يضم اعضاء البرلمان السادة لويد اكسورثي وستيفند روبنسون وبوب كوربت على معرض القائد في ضمير الشعب الذي يجسد في صور فوتوغرافية جولات وزيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمدن وقرى العراق وتفقد سيادته لاحوال المواطنين فيها .

وتجول الوفد ايضا في المعرض الذي يضم نماذج من الاسلحة والتجهيزات العسكرية التي استخدمها الجيش العراقي عبر العصور .

كما وضع السيد رول براون عضو البرلمان البريطاني اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزار ايضا معرض القائد في ضمير الشعب والمعرض العسكري الملحق بالضريح .

واع

رئيس المجلس الوطني يلتقي بوفد رسل السلام الاستراليين

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس وفد رسل السلام الاستراليين من اصل عربي برئاسة الشيخ خالد زيدان .

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني الاسانيد التاريخية لحقيقة عراقية الكويت والجرم البريطاني الذي اقترف باقتطاع هذا الجزء العزيز من ارض العراق ابان استعمار بريطانيا للمنطقة بهدف شرذمة الجسد العربي والنيل من الامتين العربية والاسلامية ونهب ثرواتهما .

واشار الى خطورة الهجمة العدوانية الشرسة التي يتعرض لها العرب والمسلمون من خلال العدوان على العراق مؤكدا قدرة شعب العراق على التصدي للعدوان ودحره بكل اشكاله ومراميه .

واع

وزير الدولة للشؤون الخارجية يستقبل مطران القدس في المنفى والوفد الايطالي المرافق له

استقبل السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية امس المطران هيلاريو هلاريون كابوتشي مطران القدس في المنفى ووفد السلام الايطالي الشعبي المرافق له .

وتم خلال المقابلة تبادل الاراء بشان الاحداث التي تشهدها المنطقة والتهديدات التي يتعرض لها السلام والامن والاستقرار في المنطقة والعالم اجمع بسبب الحشود العسكرية الاميركية والاطلسية على الاراضي العربية .

كما تم التاكيد على ضرورة السعي الى ايجاد حل سلمي وشامل لجميع المشاكل التي تعاني منها المنطقة وعلى قاعدة مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي .

واع

زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية يزور نصب الشهيد ومعرض اتحاد النساء والمدرسة المستنصرية

زار السيد جان لوبين زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية والوفد المرافق له امس نصب الشهيد .

واطلع الوفد الضيف خلال الزيارة على معرض القائد والمستقبل والذي يجسد في صور فوتوغرافية المرحلة النضالية لرمز العراق السيد الرئيس صدام حسين ..

كما زار الوفد معرض الاتحاد العام لنساء العراق والذي يجسد الدعم والرعاية اللذين تحظى بهما المراة العراقية واسهاماتها الفعالة في الاسرة والمجتمع ..

وزار الوفد ايضا المدرسة المستنصرية والقصر العباسي واطلع على تراث وتاريخ العراق وشموخ حضارته .

واع

فروع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تنهي مؤتمراتها السنوية

انهت فروع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في بغداد والمحافظات امس مؤتمراتها السنوية .

وناقشت خلال هذه المؤتمرات نشاطاتها العلمية والفنية والثقافية والاعلامية والتعبوية للفترة الماضية وماتم تنفيذه من هذه البرامج والسبل الكفيلة لتجاوز معوقات العمل التنظيمي والعلمي والتعبوي من اجل النهوض بالعمل الاتحادي نحو الافضل .

واكدت المؤتمرات اهمية تعميق دور الطلبة والشباب في مواجهة الحصار الاقتصادي وتوعية الجماهير لترشيد الاستهلاك .

واقرت استثمار وتوجيه الطاقات الثقافية والاعلامية والفنية والادبية والاجتماعية للطلبة والشباب والطلائع واعتمادها في خطط عملها المقبلة لخدمة العراق وصموده بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية .

واكدت المؤتمرات على تصعيد الفعاليات الجماهيرية تنوعها وتحقيق اوسع الفعاليات الانتاجية والتعبوية من خلال المسيرات الانتاجية وحملات العمل الشعبي ودورات الدفاع المدني والاسعافات الاولية والفعاليات الاخرى .

واع

افتتاح ندوة علمية في المركز القومي للحسابات الالكترونية

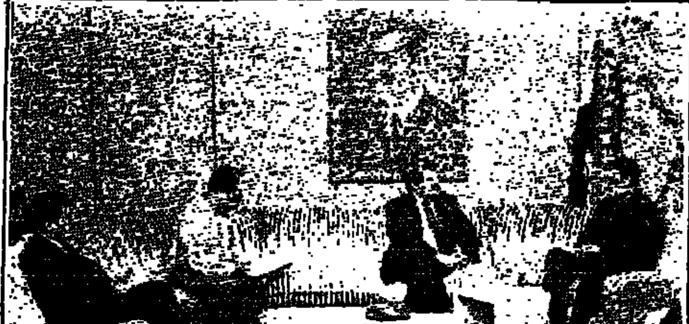
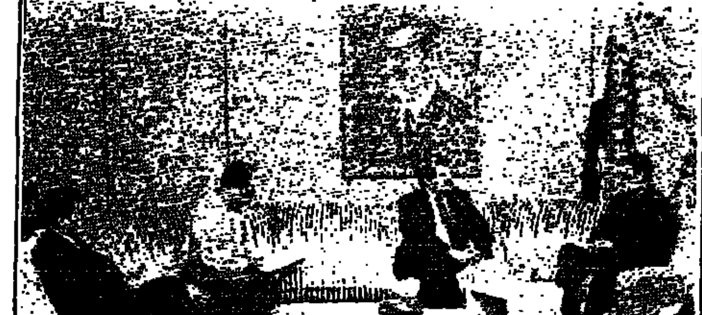
كتب مندوب «الثورة»

افتتحت صباح امس ندوة علمية متخصصة بعنوان اتجاهات منهجيات تصميم الانظمة في المركز القومي للحسابات الالكترونية

وناقشت الندوة التي حضرها الدكتور هلال عبود البياتي مدير عام المركز القومي للحسابات الالكترونية تعريف المختصين والباحثين في مجال الحسابات الالكترونية على المنهجيات المعتمدة في تصميم الانظمة والقاء الضوء على تفاصيل هذه المنهجيات في المجال المذكور . وقد شارك في الندوة ٨٦ مختصا وباحثا من قطاعات ودوائر الدولة المختلفة

وادار الندوة الباحث اكرم محمد عثمان ومن جهة اخرى تفتتح يوم السبت القادم دورة للدفاع المدني تقيمها دائرة العلاقات العامة في المركز القومي للحسابات الالكترونية وبالتنسيق مع ادارة التدريب في مديرية الدفاع المدني وتهدف الدورة الى اكساب المشاركين من منتسبي المركز القومي معلومات عامة في مجال التلوث الكيمياوي والشعاعي وسبل الوقاية وتقليل المخاطر الناجمة عنها .

الرفيق لطيف نصيف جاسم يلتقي بوفد الاحزاب الكندية

التقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها مساء امس بوفد الاحزاب الكندية الذي ضم السادة لويد اكسورثي الناطق الرسمي للحزب الليبرالي المعارض وشفيند روبنسن ناقد السياسة الخارجية في الحزب الديمقراطي الجديد وروبرت كوربيث رئيس اللجنة البرلمانية للجمعية الكندية العربية ممثل الحزب الحاكم .

واكد الرفيق لطيف نصيف جاسم ان العراق يطمح بالسلام مشيرا الى مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي لحل كل القضايا بمعيار واحد ومقياس واحد .

وتطرق الى دعوة السلام الان وقال ان الراي العام بدا يتحسس خطورة الحل العسكري الذي ستكون نتائجه خسائر كبيرة في منطقة نفطية حساسة قابلة للاشتعال وتهم مصير العالم كله .

واستعرض الرفيق لطيف نصيف جاسم حلقات التامر لحكام الكويت المقبورين ضد العراق والذين سرقوا الارض والنفط وكيف قطع الانكليز الكويت من العراق لمنع اطلالته على البحر ولتوزيع المنطقة تحت نفوذهم .

وفند مزاعم تواجد القوات الاميركية والاطلسية في المنطقة وقال انها جاءت على اساس حماية السعودية تحت ذريعة ان هجوما عراقيا سوف يقع على السعودية ولكن بعد ان ظهرت هذه الكذبة غير بوش من اهدافه الى القول انه جاء من اجل النفط وعندها قلنا له ان النفط لايشرب بل يباع قال انه يدافع عن النظام الاقتصادي الجديد وبعد ذلك طور القول الى الدفاع عن الكويت وعودة حكامها المقبورين .

واكد وفد الاحزاب الكندية اهمية الحل السلمي لمشاكل المنطقة معربا عن امله في الاسهام بهذا الاتجاه .

واوضح بان الحرب اذا ماوقعت فانها ستكون كارثة للجميع وخسائرها كبيرة .

واع

رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن يلتقي بعدد من رسل السلام

التقى السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن عددا من رسل السلام الذين تطوعوا للمشاركة في معسكر السلام في الخليج .

واكد السيد عدنان داود سلمان ان العراق ومعه كل الخيرين والشرفاء في العالم سيفشل المخططات الصهيونية الاميركية التي تستهدف النيل من الانجازات الحضارية للشعب العراقي مشيرا الى ان تواجد القوات الاميركية على الاراضي العربية سيزيد من التوترات والتهديدات الخطيرة للامن والسلم الدوليين ويقود المنطقة والعالم الى حرب مدمرة .

وعبر الوفد الذي يضم متطوعين من جنسيات مختلفة عن رفضه لكل المحاولات الاستفزازية والتامرية التي تمارسها اميركا وحلفاؤها ضد العراق وشعبه الابي مشيرا الى ان شعوب العالم بدات تطلق صيحات السلام وترفض مواقف اميركا التي تحاول جر المنطقة والعالم الى الحرب .

واع

جمعية حماية البيئة العراقية تحذر من مخاطر اندلاع حرب في منطقة الخليج

حذرت جمعية حماية البيئة العراقية من مخاطر اندلاع حرب في منطقة الخليج العربي ومايترتب على ذلك من كوارث بيئية هائلة في منطقة يزيد تعداد سكانها على مئة مليون نسمة .

واكدت في بيان لها ان اصرار الادارة الاميركية على الحرب والعدوان وسعيها لتخريب وسط العيش للانسان في العالم بتصرفاتها الانانية ورغبتها الملحة في السيطرة والاستغلال وتدمير اقتصاديات البلدان النامية يجعلها العدو الاول لتطور الانسانية ورقيها .

ودعت الجمعية الى الوقوف بوجه العدوان الاميركي على الشعوب وتوفير العدالة والديمقراطية في العلاقات الدولية كونها الاساس المتين للسلام والامن والاستقرار الدوليين .

وطالبت بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاجنبية من منطقة الخليج والجزيرة العربية وفسح المجال امام حل عربي لمعالجة مشاكل المنطقة كافة .

واع

تنفيذ مشاريع خدمية بمدينة السماوة

تنفذ شركة الفاو لمشاريع الطرق والمقاولات بوزارة الحكم المحلي مجموعة من المشاريع الخدمية والبلدية بمدينة السماوة مركز محافظة المثنى .

وقال السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى لمراسل «الثورة» : تشمل هذه المشاريع التي تنفذ بكلفة ٤٧٤ الف دينار وستنجز نهاية العام الحالي تنفيذ امتداد شارع المثنى بطول ١٧٠٠ متر وبعرض ٣٠ مترا لربطه مع شوارع الحي العسكري مع تنفيذ ارصفته الجانبية وجزراته الوسطية وكذلك تنظيم مدخل مركز المحافظة باتجاه محافظة القادسية حيث يشمل العمل فيه تنظيم الجزرات الوسطية لمداخل الاحياء الجديدة وتبليط مجموعة شوارع فرعية في حي الرسالة في السماوة .

وزارة التجارة تقرر منع تسريب اية كمية كانت من الطحين خلافا للتعليمات

تقرر في وزارة التجارة منع تسريب اية كمية كانت من الطحين خلافا للتعليمات والضوابط ويعرض صاحب المطحنة المخالف نفسه للمساءلة القانونية ومصادرة المطحنة .

كما تقرر تشكيل فرق خاصة من الرقابة التجارية لمراقبة عمل اصحاب المطاحن ومتابعة سير تطبيقاتها لضوابط الانتاج .

وتقرر ايضا منع تسلم الحنطة من خارج السايلوات ولايجوز طحن اية كمية لاي شخص خلافا للتعليمات المقررة .

جاء ذلك في ندوة نظمتها وزارة التجارة لاصحاب المطاحن في بغداد والمحافظات كرست لبحث الية العمل في صناعة الطحين ومعالجة رداءة الانتاج ومواصفات خلط مكونات الطحين .

وتقرر في الندوة تكثيف عمل المختبر المركزي التابع للشركة العامة لتصنيع الحبوب للاشراف على نشاط السايلوات والسيطرة على نوعية الخلط من خلال فحص عينات نوعية دورية من الانتاج اليومي للمطاحن .

واكد السيد وزير التجارة على الدعم المستمر لاصحاب المطاحن طالما استمروا في اداء التزاماتهم واعمالهم بدقة وامانة مشيرا الى مسؤوليتهم في تنقية الحبوب التي تدخل ضمن عملية الطحن واهمية بناء احواض داخل كل مطحنة لتسلم الحبوب منعا للتناثر والضياع .

ونوقشت في الندوة احتياجات المطاحن من الادوات الاحتياطية حيث تقرر تثبيت تلك الاحتياجات للتنسيق مع وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لانتاجها محليا .

واع

وزير التجارة يلتقي بعضو البرلمان السويسري ورئيس مجلس الحنطة الاسترالي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد اوكر اوهلر عضو البرلمان السويسري رئيس اللجنة الاقتصادية فيه والوفد المرافق له .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء المواقف العدائية اللاانسانية للادارة الاميركية وحلفائها تجاه العراق من خلال منعهم الغذاء والدواء والحليب عن اطفال ونساء وشيوخ العراق .

واشار السيد اوكر اوهلر الى المهمة الانسانية للوفد السويسري في مساعدة العراق للحصول على المواد الطبية مؤكدا تعاطف الشعب السويسري مع العراق ومطالبة اوساط واسعة منه بتوريد المواد الغذائية والطبية والحليب الى العراق .

كما التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد كلينتون ادورل رئيس مجلس الحنطة الاسترالي والوفد المرافق له الذي يزور العراق حاليا .

وجرت في اللقاء مناقشة الاضرار التي انعكست على منتجي الحبوب في العالم وانخفاض اسعارها نتيجة الحصار الاميركي الجائر على العراق .

وفضح السيد الوزير الطبيعة العدوانية واللاانسانية لسياسة بوش تجاه العراق والامة العربية مشيرا الى مواقف العراق الانسانية تجاه ضيوفه وتامين احتياجاتهم من المواد الغذائية والملابس والمواد الاخرى .

واعرب رئيس مجلس الحنطة الاسترالي عن اعجابه بالحملة الوطنية للاستزراع التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين واثار هذه الحملة في تنمية الاقتصاد العراقي .

واع

افتتاح بناية متوسطة القادسية في صلاح الدين

افتتح السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين متوسطة القادسية للبنين في قرية الحويش التي انجزت ضمن المرحلة الثالثة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في المحافظة وبكلفة ٢٤٠ الف دينار .

وتحتوي المدرسة على ١٢ صفا مع اجنحة للمختبرات والادارة والخدمات اضافة للمباني الاخرى الملحقة بالمدرسة

واع

العرب يقولون كلمتهم

هذا ماحذر منه العراق

ردا على دعوة العاهل المغربي لعقد قمة عربية لمناقشة ماسمي بازمة الخليج ، اصدر العراق بيانا بتاريخ ١١/١١/١٩٩٠ ضمنه عدة شروط من اهمها (ان تولى عناية خاصة لمشاورات جدية بين الاطراف الاساسية المعنية بالموضوع وكل العرب بعامة ، ثم التركيز لاعلى مايسمى بازمة الخليج فحسب وبطريقة مجتزأة عن قضية فلسطين وتحريرها والاراضي العربية المحتلة والقضايا العربية الاخرى) فما هي الابعاد الاستراتيجية لهذه الشروط التي طلب بها العراق من اجل انجاح القمة العربية ؟

حينما نؤكد ان المرحلة التي تمر بها المنطقة العربية بالغة الخطورة فان تاكيدنا ينطوي على قراءة للتحديات التي تواجه الامة العربية . وكون هذه التحديات تستوجب منا ردودا وتجاوبا اوضح واشمل ، فبالاضافة الى التحشدات العسكرية الامبريالية ضد العراق فهناك ايضا ماهو اخطر في واقعنا الراهن ، لانه في الساحة العربية اليوم لاتوجد مقومات الوصول الى القرارات التي من شانها ان تستوعب حصيلة مشاركة الشعوب في تقرير المصير لان قضايا المصير تستوجب المشاركة على اوسع نطاق حتى يكون القرار الذي نتخذه مستوفيا الشروط التي تؤمن جدواه وفعاليته . فالذي حدث في قمة القاهرة كان انعكاسا لهذه الحقيقة المرة .

فهل استشارت الاطراف العربية التي وقفت ضد العراق في قمة القاهرة شعوبها للترحيب في التحشدات الاميركية والغربية في منطقة الخليج العربي ؟ ام ان الترحيب كان مجرد انعكاس لحقدها على العراق الناهض دون تمييز لما هو في صالح الامة العربية وماهو خطر عليها ؟ وهل تساءلت هذه الاطراف كيف سيمكنها مستقبلا اخراج كل هذه التحشدات الامبريالية من المنطقة ؟ ومن اجل كل هذا اكد العراق في بيانه ان الواجب يقتضي ان نولي عناية خاصة لمشاورات جادة بين الاطراف المعنية بالموضوع وكل العرب بعامة .. وذلك لان القوى الضالعة في المؤامرة على قضايانا المصيرية تراهن على اسهامنا في ان يجيء الحسم في المرحلة القادمة وطاقات الامة في حالة تشتت وتبعثر بحيث ترسو المعادلات المستقبلية على اساس موازين القوى الراهنة وليس على اساس ماتختزنه امتنا العربية من طاقات تغير هذه الموازين لصالح حقوقها المشروعة .

فنحن مطالبون اليوم بان نتعامل مع المرحلة القادمة من واقع تداخلها مع طاقات الجماهير العربية وطموحاتها لامن واقع تداخلها مع الانظمة العربية وبذلك نضمن لهذه الانظمة الانضباط في الالتزام بالمطالب والمصالح القومية ، ونسد امامها ابواب النزوع نحو التفرد او الانجذاب الى مسالك تمعن في تمزيق وحدة الامة العربية وتهديد مصيرها كما حدث في قمة القاهرة الاخيرة .

فالعراق حينما يحاول التنسيق مع الدول العربية لعقد القمة في اطار جاد فان ذلك من اجل ان تكون هذه الدول اللحمة الحائلة دون ان يحسم مصير المنطقة بما يكرس واقع التردي بدلا من ان تجيء اية تسوية وموازين القوى الجديدة تعبر عن طاقات العرب لاعن واقعهم الراهن .

كما ان عقد القمة في اطار جاد وكما اوضح العراق الهدف منه هو تحويل العلاقات بين الاقطار العربية من محاورها المتنافسة والمتناقضة الى علاقات قومية مؤسسة ومتهيكلة .

فالعراق يدرك ان التحدي الحقيقي للمحور الاميركي الصهيوني يكمن في مركزية موقع قراراته ، في حين ان تعددية مواقع التوجيه والقرار الذي انعكس في اجتماع القاهرة وبشكل جلي بسبب فقدان التنسيق الملزم الذي يوجده المناخ القومي الوحدوي هو ايضا واحد من اسباب التردي العربي ، وهنا تكشف حقيقة موازين القوى في المنطقة . فالتفوق العربي ديمغرافيا ضد المحور الاميركي الصهيوني ، تتضاءل فاعليته بمقدار اتساع للتفسخ في الارضية التي يتبلور عليها القرار العربي ليستبيح هذا ان خطورة تتضاءل بمقدار مانسعى الى جعلها مرحلة انتقالية ، ولكنها تزداد بمقدار مانشا في تساهل عربي في قبول المرحلة بانها قادرة على الحسم لصالح الموازين والمعادلات الراهنة في المنطقة وهذا بالضبط ماالستجد في اجتماع القاهرة .

فالمطلوب فورا هو عقد قمة عربية تتحدد من خلالها معالم استراتيجية عربية للمرحلة القادمة تنشا عنها صيغة تنسيق ملزم لمجابهة العدو الاول (المحور الاميركي الصهيوني) اما اذا اختلفت نظرتنا الى ماهي الاولويات التي تجابهنا فان عوامل التجزئة سوف تستمر في التجرؤ على قضايانا المصيرية ونكون قد فوتنا على انفسنا فرصة متوفرة لردع المحور الاميركي الصهيوني .

واذا لم نتمكن من انجاز هذه المهمة البديهية فان المرحلة القادمة ستكون بالغة الخطورة بكل معنى الكلمة ، وهذا ماحذر منه العراق النابض .

- قصي هاشم المدرس - تونس

توزيع وجبة جديدة من الاراضي السكنية في الفاو

وزع السيد عبد الله طلب عجزان محافظ البصرة الباسلة سندات تمليك قطع اراض سكنية على ١٥٠ عائلة من سكنة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واقيم احتفال جماهيري بالمناسبة جدد خلاله ابناء المدينة الباسلة في هتافاتهم واهازيجهم عهد الحب والوفاء لقائد مسيرة العراق العظيم السيد الرئيس صدام حسين مؤكدين بقاءهم سيوفا مشرعة بوجه كل اشكال التامر والعدوان ضد العراق والامة العربية .

ويذكر ان المحافظة كانت قد وزعت على ابناء (الفاو) منذ اكمال اعمارها وبنائها في تشرين الاول من العام الماضي وحتى الان ثلاثة الاف و ٥٠٠ قطعة ارض سكنية .

(واع) .

زيارات لحقول الدواجن في البصرة

حقق قسم الرقابة الصحية بدائرة صحة محافظة البصرة الباسلة خلال الاسبوع الحالي (٤٢) زيارة لحقول الدواجن والمجازر ومعامل المنتجات الغذائية والمطاعم في انحاء مدينة البصرة .

واع

عمال البناء والاخشاب العرب يؤكدون مساندتهم للعراق ضد العدوان الاميركي

كتب مندوب «الثورة» :

عبر عمال البناء والاخشاب العرب عن تضامنهم مع العراق قيادة وشعبا في تصديه الحازم للهجمة الاميركية الصهيونية وحليفاتها للنيل من عزة امتنا العربية وكرامتها .

وقال السيد عبدالستار محمد خضير المشهداني الامين العام المساعد للاتحاد العربي لعمال البناء والاخشاب الذي يتخذ من ليبيا مقرا له لمندوب «الثورة» ان عمال هذا القطاع وعلى المستوى القومي يضعون كل امكانياتهم من اجل دعم ومساندة العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين لدحر المخططات الامبريالية الصهيونية ولكسر شوكة المعتدين الغزاة على الارض العربية .

واضاف ان التاييد والمساندة تتجسد في تلك المشاعر الجياشة التي يبديها عمالنا في كل يوم ومن خلال التجمعات والندوات وارسال برقيات التاييد والدعم .

كما صدرت بيانات مشتركة لشجب المخططات التامرية ضد العراق وخاصة من قبل النقابة العامة لعمال البناء والاخشاب في الاردن ونقابة عمال المصارف والاعمال المالية في تونس ونقابة عمال وموظفي مصنع اسمنت عمران في اليمن .

واضاف كما دعت الامانة العامة للاتحاد المهني العربي لعمال البناء والاخشاب في نداء وجهته مؤخرا الى عمال الوطن العربي والاتحادات والمنظمات الدولية الى سحب الاساطيل والجيوش الغازية الاميركية التي استنجدت بها الرجعية المتخلفة الى الارض العربية .

وعبرت عن اعتزازها ومساندتها للعراق في استرجاع الفرع الى الاصل وتطهير الكويت من الزمرة الحاكمة التي نذرت نفسها لخدمة الاحتكارات النفطية وتنفيذ المخططات الامبريالية والصهيونية ونهب الثروات القومية .

واعلن الاتحاد وبكافة منظماته النقابية العربية بانه سيكون وقودا في سبيل الدفاع عن السيادة القومية واعلان التطوع في سبيل حماية مقدساتنا العربية اينما تكون .

« اخبار » حملة الاستزراع الشتوية

مراسلو ومندوبو (الثورة)

بلغت المساحات المحروثة والمهياة للزراعة في محافظة الانبار ١٩٧ الفا و ٧٣٥ دونما من اصل المساحات المقررة زراعتها من محصولي الحنطة والشعير والبالغة ٢٤٠ الفا و ٣٠٩ دونمات .

وقال السيد جاسم محمد الركابي محافظ الانبار رئيس اللجنة العليا للحملة الوطنية للاستزراع انه تم بذار مساحة ٩٣٩ دونما بالحنطة و ٢١ الفا و ٨٨٦ دونما بالشعير فيما يتواصل العمل حاليا لبذار المساحات المحروثة والمهياة للزراعة .

واكد السيد المحافظ ان الفلاحين والمزارعين تسلموا خمسة الاف و ٤١٧ طنا من السماد المركب والفني و ٨٠٤ اطنان من سماد اليوريا والفا و ٦٥٠ طنا من سماد سوبر فوسفات .

كما تسلم الفلاحون والمزارعون ٤ الاف و ٢٨٧ طنا من الحنطة و ١٠٣ اطنان من الشعير .

واضاف السيد المحافظ ان مزارعي وفلاحي الانبار منحوا ٥٦ اجازة مضخة على نهر الفرات ونراع دجلة وقناة الثرثار لغرض زراعة المساحات المخصصة بالمحاصيل الشتوية فيما تواصل شركة فلسطين اعمال مشاريع الري والبزل لتطهير جدول ابي غريب ومشروع الصقلاوية والبالغة اطوالهما ١٠٢ كيلو متر .

واشار الى ان هناك الفين و ٣٧٧ ساحبة زراعية تشارك في عمليات الحراثة حيث ان العمل يتواصل حاليا في تشغيل وتصليح المولدات الكهربائية .

● ميسان ●

وحققت الاجهزة الزراعية في محافظة ميسان نسبة ٩٠٪ من خطة الاستزراع الشتوي للموسم الحالي .

وقال السيد محمد عبد الحسن العلي مدير فرع زراعة وري المحافظة انه تم اكمال حراثة ٣٦٠ الف دونم من اصل ٤٤٦ الفا و ٣٠٦ دونمات كما تم توزيع ٥٠٠٠ و ٣٨٥ طنا من البذور المحسنة والمعفرة وبواقع ٢٥٠٠ طن من الشعير و ٢٨٨٥ طنا من الحنطة وتخصيص ٤٢٥ طنا اضافيا من بذور الحنطة لشمول الاراضي المستصلحة وبقية اراضي المحافظة .

كما بلغت كميات الاسمدة الكيمياوية التي جهزت للفلاحين والمستثمرين ٣٣٣٩ طنا منها ١٨٠٠ طن من سماد اليوريا و ١٣٩٢ طنا من سماد سوبر فوسفات و ١٤٧ طنا من السماد المركب .

ويذكر ان ٥٧٥ ساحبة والية تشترك في الحملة .

من جانب اخر انجزت الاجهزة الزراعية في المحافظة المرحلة الاولى من اعمال تطهير الانهر والجداول الرئيسة والفرعية وبواقع عمل ٦٧ كيلو مترا .

● اربيل ●

وبلغت الاراضي التي تمت زراعتها بمحصولي الحنطة والشعير في محافظة اربيل حتى اليوم مليونا و ٥٤ الفا و ٦٩١ دونما من اصل مليونين و ١٠٠ الف و ٢٣٠ دونما مشمولة بالحملة الوطنية للاستزراع الشتوي بالمحافظة .

وقال السيد يحيى الجاف محافظ اربيل ان الكميات المجهزة للفلاحين والمزارعين من بذور الحنطة المعفرة بلغت ٢٠ الفا و ٤١١ طنا و ٢٥ الفا و ٦٧٩ طنا من مختلف الاسمدة الكيمياوية وان الفا و ٢٩٦ ساحبة والية تشارك الان باعمال الحراثة منها ٥٨ ساحبة استلمت مؤخرا .

● ذي قار ●

وتتصاعد في محافظة ذي قار جهود الجهات المعنية لتنفيذ حملة الاستزراع الشتوي حيث بلغت كميات البذور التي جهزت للفلاحين والمزارعين الفا و ١٧٠ طنا من بذور الحنطة والفا و ٤٧٠ طنا من بذور الشعير .

واوضح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار ان نسبة الاراضي المحروثة قد بلغت ٨٣ بالمئة من الاراضي المقررة زراعتها من محصولي الحنطة والشعير .

اما بالنسبة للتطهيرات والكري والتي تقوم بها شركة الحدباء فقد تم تطهير وكري ثمانية انهر بلغت اطوالها ٩٤ ونصف كيلو متر .

ويواصل فرع نساء ذي قار عقد ندواته في المناطق الريفية لشرح وابعاد ومفردات حملة الاستزراع الشتوي .

● المثنى ●

تمت في محافظة المثنى نصب ثلاث مضخات اروائية كهربائية على نهر الفرات في ناحية المجد وذلك لتوفير الكميات المناسبة للاراضي الزراعية التي تسقى من حوض نهر السوير والجزء الاكبر من منطقة الاهوار التي تم تحويلها الى مناطق زراعية .

وقال السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى ان الطاقة الكلية لهذه المضخات تبلغ (٦٠٠) حصان وذلك لتوفير المياه لـ ٣٢ الف دونم من الاراضي الزراعية تتوزع في مناطق البركات والصفرات وال توبه وال غانم ولمنطقة الاهوار .

واكد السيد محافظ المثنى ان حملات الاستزراع تسير بوتائر متصاعدة وذلك من خلال متابعة رؤساء اللجان الفرعية اليومية لمواقع العمل والاطلاع على نسب التنفيذ وتوفير مستلزمات عمل الفلاحين والعاملين .

خبر اليوم

علمت «الثورة» ان وفدا من الصليب الاحمر الاميركي سيصل القطر اليوم .

وقال مصدر في جمعية الهلال الاحمر العراقية ان الوفد الذي يضم السيدين ستيف روجرز نائب الرئيس التنفيذي للصليب الاحمر الاميركي وخوزيه ابوشي مدير العلاقات الدولية للصليب الاحمر الاميركي سيجري مباحثات مع جمعية الهلال الاحمر العراقية بهدف تطوير العلاقات بين الجانبين .

كما سيحضر الوفد الاحتفالات التي ستجرى للضيوف الاجانب في العراق لمناسبة عيد الشكر والتي ستقام غدا .

الرهانات الاقتصادية الكبرى وراء ازمة الخليج



الخبير نيقولا سركيس يحلل اليات الصراع حول النفط

مطلوب اعادة توزيع الريع النفطي بين المنتجين والمصدرين

باريس مكتب « الثورة »

الخبراء والسياسيون من الغرب او المشرق مجمعون على ان استنفار مئات الالاف من الجنود ونقل ترسانات عسكرية ضخمة الى الجزيرة العربية لا يمكن ان تبرره باي شكل الشعارات التي رفعت منذ بدء الازمة الخليجية الجديدة ونعني الدفاع عن الشرعية الدولية .. ومناصرة القانون الدولي ..

ففي الايام الاولى كتب زيغنيو برجنسكي مستشار الامن القومي على عهد جيمي كارتر في الواشنطن بوست مقالته التي استنسخت مضمونها وعناصرها اقلام عديدة مصدقة عليها بلا تردد وبالمفهوم البراغماتي للسياسة ولاسباب التدخلات الكبرى للولايات المتحدة في المجال الخارجي حدد برجنسكي الامور ببساطة ووضوح لا مزيد عليها قائلا بان الادارة الاميركية تتدخل اليوم في الخليج من اجل ضمان التموين بالنفط والسيطرة على مصادره حاسبا اعادة الامور الى نصابها في الكويت مسالة تاتي في المرتبة الثانية وهما يعود تدبيره الى (المجتمع الدولي) وليس الى الولايات المتحدة !

واذاً فان النفط بلا منازع هو احد اكبر الرهانات في النزاع الجديد القائم في الخليج وهذه الان مسلمة تشخص في اكثر من دليل ليس اقله الارتفاع الذي عرفه سعر البرميل والمضاربة الحالية في الاسواق وانعكاسات الارتفاع على اقتصاد البلدان الراسمالية وبلدان العالم الثالث او ما يسمى بالدول السائرة في طريق النمو .

ولفهم الرهان وخطورته ، عناصره وابعاده هنا جذور خلفيات تاريخية وامتدادات ، نزاعات بين الحاضر والماضي ثم الارقام وهي الكفيلة اكثر من اي شيء اخر باظهار حجم الاطماع واسباب استقواء الجشع للسيطرة على نفط الخليج من طرف الاميركيين وحلفائهم الغربيين .

وفي الندوة التي عقدت بباريس من تنظيم مجلة (لونوفيل اوبسرفاتور .. والنادي الدولي للسياسة بتاريخ (١٩٩٠/١٠/٢٥) كان موضوع النفط احد المحاور الكبرى التي انصرف اليها التحليل وقد سبق لـ « الثورة » ان قدمت جردا شموليا لاعمال الندوة المذكورة ولكن توقفنا عند الموضوع النفطي كان عابرا او بالاحرى في حدود دلالته السياسية فيما هو يحتاج في الواقع الى عرض ادق وخلال الندوة المذكورة كان الخبير العربي في شؤون النفط الدكتور نيقولا سركيس الوحيد الذي قدم عرضا شافيا في هذا الباب بتركيزه على البعد الاقتصادي من وراء ازمة الخليج .

والسيد نيقولا سركيس هو مدير المركز العربي للدراسات النفطية الذي اسسه بنفسه في باريس سنة ١٩٦٥ وهو يصدر مجلة نصف شهرية بالفرنسية باسم النفط والغاز العربيان واراؤه وتحليلاته في هذا الميدان معتمدة مستقاة من مصادرها الاولى .

مجلة لي كايي دي لوريان (دفاتر الشرق) الفصلية المتخصصة في الشؤون العربية التي تصدر في باريس اجرت مع السيد سركيس حوارا يستعيد كثيرا من عناصر عرضه في الندوة المشار اليها ويقدم اضاءات جديدة تكشف عمق وابعاد الرهان على النفط كواحد من اكبر اسباب وخلفيات ازمة الخليج وهذا هو ما جعلنا نفضل اعتماد وترجمة الحوار المفيد الصادر في العدد الجديد (رقم ١٩) من المجلة وسنشير الى اسم المجلة بالرمز (د.ش) واسم المجيب بالرمز (ن.س) .

د.ش : السيد سركيس مضى الان ازيد من ثلاثة اشهر على دخول العراق الكويت وهو الشيء الذي اثار ردود فعل دولية كبرى وازاء هذا تبقى هنالك اسئلة جديدة مطروحة تتعلق بالبعد الحقيقي للرهان الاقتصادي من وراء هذا الوضع وقبل كل شيء ما اذا كان رهانا وكيف يمكن تعريفه ؟

ن.س : ان يكون هناك رهان اقتصادي في ازمة الخليج فهذا امر بدهي ويبقى ان المطلوب هو تحديد نوعيته وابعاده فمنذ بداية الازمة بل وقبل الثاني من اب اتخذت مواقف من هذا الطرف او ذاك وللتمييز بين هذه الاشياء لابد من اجراء الفرق بين ماي قال عموما اي المواقف الرسمية للاطراف الرئيسية المعنية من جهة وحقائق الواقع من جهة ثانية .

واذا ما اكتفينا بالمواقف المعلنة نلاحظ انها كانت واضحة من الجانب العراقي منذ البداية .. فمنذ شهر تموز بل وقبل ذلك اعلم العراق مرات عديدة عبر مختلف مسؤوليه وفي مقدمتهم الرئيس صدام حسين ان خفض سعر النفط ابتداء من ١٩٨٦ وابقاء هذا السعر في مستوى منخفض على امتداد السنوات الاخيرة وكذا الدور الذي تلعبه في هذه السياسة سلطة الكويت لهو مما يلحق اضرارا فادحة بالعراق والسبب هو ان خفض الاسعار كان من نتائجه هبوط شديد في مداخيل مختلف البلدان المصدرة والعراق بخاصة وبالنسبة لهذا البلد تحديدا يظهر الخفض اهمية استثنائية وهو الخارج من حرب طويلة مع ايران واحتياجاته المالية كبيرة وايران بدورها وجدت في هذه الوضعية وكذا البلدان المصدرة للنفط الماهولة بالسكان مثل الجزائر ونيجيريا والمكسيك .

د.ش : لنتحدث الان عن الرهان الاقتصادي للغرب والولايات المتحدة الاميركية بصفة خاصة .

ن.س : بالنسبة للولايات المتحدة والبلدان الغربية التي ارسلت قواتها مباشرة الى الخليج فان الرهان لديها تبلور على الشكل التالي : ان عودة الكويت تسمح للعراق بمراقبة حوالي ٢٠٪ من الاحتياطي العالمي من النفط اي حوالي الخمس بما يصل الى ٢٠٠ مليار برميل من الاحتياطي المتحقق منه في العراق بضمنه الكويت الشيء الذي يعد بالفعل وضعية خطيرة بالنسبة للغرب ولذا فان الحجة التي اعلنتها البلدان الغربية بارسالها قواتها الى المنطقة كانت هي حماية العربية السعودية وحقولها النفطية .

وفي رايي فان هذا الموقف الرسمي لا علاقة له في الواقع بالحقيقة او على الاقل فهو ليس اكثر من اضاءة فهل كان العراق يهدد حقا حقول السعودية ؟ شخصيا لا اعتقد بذلك ، ذلك انه اذا كانت المسالة بالنسبة للكويت لها علاقة بمطلب ترابي فان غزو السعودية الذي لا يوجد له ما يبرره كان سيضع العراق في موقف لا يقبل اي دفاع .

لكن ليس هذا هو الاهم ان ما يبدو لي خطيرا هو ان الولايات المتحدة متذرعة بالتهديد العراقي للسعودية قد اخفت نياتها الحقيقية كيف ذلك ؟ ان المشكل الحقيقي للولايات المتحدة وللبلدان الغربية وذلك خلافا لما يصدر عن مسؤوليها ليس هو انقطاع التموينات النفطية كما لا يوجد ما يهدد امن هذه التموينات فلا يوجد اي بلد نفطي سواء كان العراق او غيره قد هدد بوقف الصادرات النفطية بل على العكس بحيث ان الهدف الرئيس للبلدان المصدرة للنفط هو دعم حصتها في السوق بل وما امكن تنمية صادراتها .

وفي ما يخص العراق فانه حاول بذل جهد خصوصي في السنوات الاخيرة لزيادة صادراته نحو اسواق عديدة وخاصة نحو الولايات المتحدة الى درجة انه اصبح ياتي في المرتبة الثانية بعد العربية السعودية في تزويد الولايات المتحدة ويسعى للزيادة في حصته داخل السوق الاميركية .

والمشكل الحقيقي الذي يتم السكوت عنه او يثار بشكل محدود واحيانا تتم الاحالة اليه بطريقة جد تلميحية هذا المشكل يتصل بالمراقبة المباشرة ليس للنفط ولكن للسياسة النفطية للمنطقة ان الخليج او اذا توخينا دقة اكبر قسما صغيرا من الخليج يحتوي ليس فقط على ثلثي احتياطي النفط في العالم بل ايضا على النفط الاقل كلفة في الانتاج والاستغلال فكلفة الانتاج في هذه المنطقة لا تتجاوز ٣ او ٤ دولارات للبرميل الواحد في حين ان في مناطق اخرى ليست مستغلة اليوم ويمكن ان تصبح كذلك في ما بعد تتجاوز الكلفة ٢٥ بل و٣٠ دولارا للبرميل .

واذاً فالرهان الحقيقي يكمن ليس فيمن يراقب هذه الاحتياطيات سياسيا وعسكريا واقتصاديا بل وايضا فيمن يضع سياسة الاسعار ذلك انه اذا كان هناك شيء يتفق عليه الجميع خبراء نفطيين منظمات حكومية وشركات النفط ـ فهو ان المصدر الرئيسي للطاقة في العالم كان وسيبقى خلال عشر سنوات اخرى هو النفط فمن يستفيد على

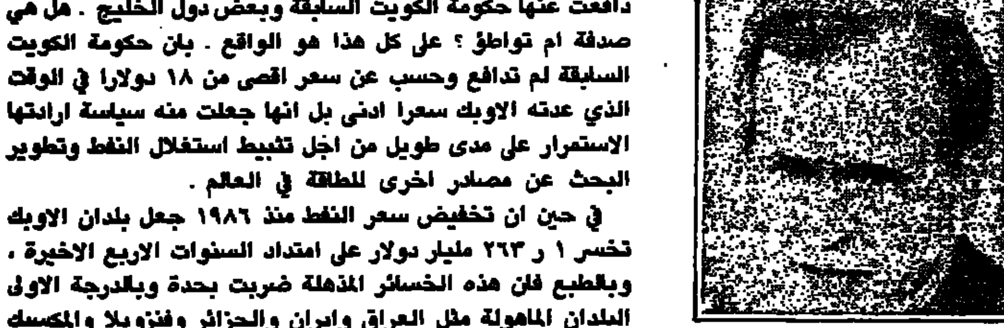


زيغنيو برجنسكي : اميركا تسعى لضمان التموين بالنفط والسيطرة على مصادره





بوش : وقف حرب الاسعار



السياسة النفطية العراقية تأخذ بالاعتبار المصالح الوطنية ومصالح بلدان اخرى في الاوبك

مستوى الريع النفطي من نفط الخليج ؟ فكلفة الانتاج هي ٤ دولارات للبرميل وسعر البيع للنفط الخام قبل الازمة كان يتراوح بين ١٥ ـ و١٦ دولارا للبرميل في حين ان تكلفة البرميل المصفى الذي يسلم الى المستهلك النهائي في البلدان الاوربية او اليابان تصل الى ١٠٠ دولار .

واذا ما اخذنا كنقطة للانطلاق سعر بيع النفط الخام فان الريع النفطي قبل الازمة النفطية كان يصل الى ٨٠ دولارا للبرميل واذا ما اخذنا سعر البيع نجد الريع يتراوح بين ٩٥ الى ٩٦ دولارا واذاً فان حصة البلدان المصدرة تصل اجمالا الى ١٢ دولارا والبقية الغالبة الاخرى تمثل الحصة الضريبة والموازية لها والضرائب التي تقتطعها الحكومات والهيئات العمومية للبلدان المستوردة للنفط .

د. ش : واذاً فمن الضروري في نظركم القيام باعادة توزيع الريع النفطي بين المنتجين والمصدرين ؟

ن .س بكل تاكيد وبهذا الشان استطيع ان اذهب الى القول بانه لو لم تكن البلدان المنتجة للنفط هي السعودية ، قطر ، الغابون ، اندونيسيا ، الاكوادور ، نيجيريا .. بل الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا فان اسعار البرميل من النفط لن تكون ابدا بـ ١٥ او ١٦ دولارا ولكن بالاحرى بـ ٤٠ الى ٥٠ دولارا على الاقل . وبعبارة اخرى فان السبب في فرض اسعار للانتاج منخفضة انما يعود الى موازين القوى بين البلدان المستهلكة والبلدان المنتجة فهذه الاخيرة بحكم وضعها كبلدان سائرة في طريق النمو ، فانها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا على درجة من الضعف لاتجعلها قادرة لاقامة علاقات على صعيد المساواة مع البلدان المصنعة .

وعليه لاينبغي ان نؤخذ بالمظاهر ـ وما منظمة البلدان المصدرة للنفط (الاوبك) الا مظهر لكارتل وللولايات المتحدة اليد العليا على سياستها في الاسعار وبالنسبة للبلدان المستوردة والولايات المتحدة خاصة فان الهدف شبه الثابت هو الابقاء على اسعار للنفط جد منخفضة مما يمكنها من عودة كل الريع النفطي الى شباكها . ومع ذلك فقد وجدت فترات قصيرة حاولت خلالها الادارة الاميركية ارساء سياسة نفطية حقيقية ذلك انها انتبهت الى انه علاوة على المنافع المعتبرة للريع النفطي فان مساوىء نفط بثمن بخس كثيرة ايضا وتتمثل في وقف التنقيب والتطوير للمصادر النفطية الاميركية وكذا المصادر الغازية ومصادر اخرى للطاقة والتبعية الحادة تجاه البلدان المصدرة واذاً وجود البلدان المستوردة في وضعية هشاشة ازاء مادة استراتيجية للطاقة هي النفط وهكذا قامت الولايات المتحدة (ادارة نيكسون) بالضغط على العربية السعودية وايران في بداية السبعينات للزيادة في سعر النفط بغية تمكين المنتجين الاميركيين من استئناف جهود استغلال مصادر الطاقة النفطية والغازية الاميركية .

وقد فاجات الصدمة النفطية الثانية لسنة ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ الجميع والتي تسببت فيها الثورة الايرانية والحرب العراقية الايرانية فعاد الاميركيون ليتدخلوا من جديد لدى بلدان الخليج لتخفيض الاسعار . وحصلت ضغوط اميركية جديدة سنة ١٩٨٦ ولكن هذه المرة لوقف هبوط الاسعار النفطية . وجورج بوش الذي كان وقتها نائب رئيس الولايات المتحدة ، توجه بنفسه الى السعودية ليطلب من المسؤولين السعوديين وضع حد لحرب الاسعار التي كانت ضارية اطنابها داخل منظمة الاوبك منذ ١٩٨٥ وقد كان ثقل الضغط حاسما في التقريب بين السعودية وايران وهذه في حربها مع العراق وفي قرار الاوبك بالعودة الى نظام الحصص وتثبيت سعر مرجعي من ١٨ دولارا للبرميل .

واليوم ماهي الاهتمامات الاميركية الكبرى ؟ انها التضخم ، تخفيض العجز التجاري واذاً لميزان الاداءات والتنشيط الاقتصادي للتغلب على الركود . كل هذه الاحتياطات تتعارض مع سعر البرميل جد مرتفع . وهذا لايمنع من القول بانه سواء بالنسبة للولايات المتحدة والبلدان الغربية وكذلك ايضا بالنسبة للبلدان السائرة في طريق النمو فان ارادة الاستفادة من نفط رخيص السعر لهي في تناقض مع هدف اخر لايقل اهمية عن ضمان امن التموين النفطي .

د . ش : كيف كان الموقف الاميركي اثناء اجتماع الاوبك في تموز الماضي وحيث عرف سعر النفط ، تحت الضغط العراقي الايراني ارتفاعا وصل به الى ٢١ دولارا ؟

ن . س : هذا السؤال يقودنا الى قلب النزاع فمنذ ١٩٨٦ وضعت الولايات المتحدة والبلدان الغربية هدفا لها ابقاء سعر البرميل في حدود ١٥ الى ١٦ دولارا وليس اقل من هذا السعر لعدم تثبيط منتجاتها الخاصة ـ فالشركات الاميركية اشتكت منذ ١٩٨٦ من رخص سعر النفط ـ ولكن ايضا ليس اعلى . وجهة النظرة هذه دافعت عنها حكومة الكويت السابقة وبعض دول الخليج . هل هي صدفة ام تواطؤ ؟ على كل هذا هو الواقع . بان حكومة الكويت السابقة لم تدافع وحسب عن سعر اقصى من ١٨ دولارا في الوقت الذي عدته الاوبك سعرا ادنى بل انها جعلت منه سياسة ارادتها الاستمرار على مدى طويل من اجل تثبيط استغلال النفط وتطوير البحث عن مصادر اخرى للطاقة في العالم .

في حين ان تخفيض سعر النفط منذ ١٩٨٦ جعل بلدان الاوبك تخسر ١ ر ٢٦٣ مليار دولار على امتداد السنوات الاربع الاخيرة ، وبالطبع فان هذه الخسائر المذهلة ضربت بحدة وبالدرجة الاولى البلدان الماهولة مثل العراق وايران والجزائر وفنزويلا والمكسيك واندونيسيا ونيجيريا ومصر . ففي الشرق الاوسط بالذات وجدنا انعدام المساواة يتزايد وهوته تتسع بين البلدان الصغيرة المالكة لعشرات المليارات والبلدان الجارة حيث يتعمق وضع السكان في الحرمان والفقر الى حد خلق اوضاع جد متفجرة . واليوم فان الرئيس صدام حسين يتحدث بالدرجة الاولى عن نفس الازمة كسبب لما حدث .

د. ش : لكننا لانستطيع ان ننفي بان السياسة النفطية الخليجية عرفت بعض الانسجام بما انها كانت تريد زيادة حصة الاوبك في السوق النفطية العالمية .

ن . س : بالتاكيد . ولكنها سياسة خطرة بالنسبة للجميع . فالولايات المتحدة التي تنصب نفسها زعيمة السوق النفطية تمارس في الحقيقة سياسة جد متناقضة : فمن جهة لاتريد ان تكون ضعيفة على صعيد تموينانها ، ومن جهة ثانية تريد سعرا زهيدا للنفط . في حين انه منذ ١٩٨٦ اصبحت حصة الخليج في التموينات الاميركية والعالمية في زيادة منتظمة .

وللمرة الاولى منذ ١٩٧٧ تجاوزت واردات الولايات المتحدة من النفط الخام الانتاج الوطني سنة ١٩٨٩ . اما الواردات الصافية (واردات خام ـ صادرات) فقد زادت بـ ٣ ملايين برميل يوميا بين ١٩٨٥ و ١٩٨٩ وغطت ٤٢٪ من الاستهلاك الوطني وهو المستوى الذي ينتظر ان يتجاوز ٥٥ ـ ٦٠٪ عام ٢٠٠٠ وقد ارتفعت الواردات من اتجاه بلدان الخليج على الخصوص ارتفاعا شديدا منتقلة من ٣٠٤٠٠٠ برميل يوميا سنة ١٩٨٥ الى ٨٧ ر ١ مليون برميل يوميا اي مايعادل ٢٦٪ من الواردات الاميركية سنة ١٩٨٩ . وتشير كل التقديرات الى ان هذا الاتجاه قابل للاستمرار في السنوات القادمة وان نفط الخليج سيغطي ٣٧٪ من الواردات الاميركية سنة ٢٠٠٠ .

هذا بينما نجد ان كل السياسة الامنية المتبعة من طرف البلدان المصنعة منذ حرب السويس (١٩٥٦) قد اتجهت الى تنويع التموين لتجنب التبعية لعدد صغير من المصدرين ، وخاصة الخليج . وقد اعطت هذه السياسة ثمارها نظرا لان حصة التموينات من الخليج قد هبطت بنسبة ٥٨٪ سنة ١٩٧٣ وبحوالي ٣٤٪ في ١٩٨٥ . ولكن النسب مالبثت ان ارتفعت منذ انهيار الاسعار سنة ١٩٨٦ لتصل الى ٥ ر ٤٤٪ في ١٩٨٩ . وبهذه الوتيرة فان حصة صادرات الخليج متجهة الى الانتقال نحو ٦٥٪ سنة ٢٠٠٠ وبعبارة اخرى فانه من بين ١٠ براميل نفط مصدرة في العالم سنة ١٩٨٩ فان ٥ ر ٤ برميل اي ١ من اثنين كانت تاتي من الخليج .

وواضح خطر هذه الوضعية . على البلدان الصناعية بكل تاكيد ولكن ايضا على بلدان الخليج : فالاولى ليست لها مصلحة في ان تعيش التبعية في منطقة جد مهتزة سياسيا . والثانية تصبح بحكم هذا الواقع ـ والازمة الحالية تبين ذلك ـ محط مطامع الجميع فالقوى العظمى لن تتردد في كل مرة ترى ذلك ضروريا من ارسال قواتها كي تضمن عسكريا الانتاج .

د . ش : هل هذا في نظركم ملحصل اليوم ؟

ن . س : بالضبط . وهو ماينذر بالحدوث في كل مرة ترى البلدان المصنعة عن صواب او خطا بان مصالحها مهددة او ستتعرض للتهديد . ولذلك ليس من مصلحة بلدان الخليج ان تكون لها حصة مهيمنة في السوق بما يجعلها في وضعية حرجة جدا . اضف الى هذا انها تستنفد سريعا احتياطياتها على وفرتها .

د . ش : على هذا الاساس نستطيع ان نفهم من تحليلكم بان النزاع يندرج في اطار نزاع شمال جنوب او هل ترونه كذلك ؟

ن . س : تماما . وان كان الامر يحتاج الى توضيح بعض الاشياء فاننا حين نتحدث عن حرب شمال جنوب بخصوص النفط

والازمة الراهنة فان الامر يختلف عن مجرد وجود خصومات اقتصادية شان التي تثيرها حرب اقتصادية يمكن ان تؤدي باختصار الى الحرب . ذلك في الحالة الثانية اي الراهنة هناك لبس كبير . فاذا كانت هناك خصومة فانها تقع على مدى قصير ولاتخص سوى سعر النفط واقتسام الريع النفطي . ولكن على المدى القصير والمتوسط فلا يوجد صدام بين الطرفين . وان يذهب قسم كبير من الريع عن طريق الزيادة في سعر النفط . الى البلدان المنتجة فهذا يؤدي بكل تاكيد الى احداث اثار سلبية في المدى القصير على البلدان المصنعة ولكن هناك اثار ايجابية اذا اخذنا بالاعتبار ان البلدان المستوردة هي المزود الاول للبلدان المصدرة . فحين يزداد الريع تستعمل هذه الاخيرة المداخيل الاضافية في شراء التجهيزات والاستهلاك ووسائل التدبير والتقنية والسلاح ايضا بحيث يعاد استعمال المال وادماجه مما يعد من قواعد المبادلات الاقتصادية العالمية

د . ش : في بداية حديثنا ذكرتم بان احد اسباب رد الفعل الدولي على مشكل الخليج هو احتمال سيطرة العراق على ٢٠٪ من الاحتياطي المتحقق عالميا من النفط .

ن . س : كما ذكرت فان الامر بالنسبة للاميركيين لايخص تجنب محذور انقطاع للصادرات النفطية فهذا الخطر منعدم تماما ، ولكن الحيلولة من ان يصبح سعر النفط خاضعا في تحديده لبلدان تتمتع بما يكفي من الاستقلال الذاتي والاستقلال والارادة لتمارس سياسة حول اسعار النفط لاتولي الاعتبار لمصلحة الدول المصنعة وحسب بل لمصالحها الخاصة

د . ش : واذاً فان العراق يستطيع الزعم بممارسته لسياسة نفطية مستقلة عن سياسة الولايات المتحدة هل يستطيع حقا ؟

ن . س : طبعا ، ذلك ان من الواضح ان السياسة النفطية للعراق تاخذ كثيرا بعين الاعتبار المصالح الوطنية بل ومصالح بلدان اخرى من الاوبك في حاجة الى العائدات النفطية اكثر مما فعلته السياسة (الكويتية) التي يمكن القول موضوعيا وكيفما كانت النيات الحقيقية لحكامها بانها اخذت بالاعتبار المصالح العاجلة والسياسة قصيرة المدى للبلدان المصنعة وعلى راسها الولايات المتحدة وعلى هذا الصعيد نحتاج الى توضيح لشيئين : الاول ، هو ان الولايات المتحدة لاتتوفر على سياسة نفطية ذات مدى بعيد . وعلى المدى القصير يريد الاميركيون نفطا بابخس الاثمان يتجاوب مع حاجاتهم الاقتصادية التي سبق ان عرضت لها . والشيء الثاني هو انه اذا كانت الاسعار العالية للنفط في غير مصلحة البلدان المصنعة فانه من الضروري لسعر النفط ان يرتفع مع ذلك فلا يمكن لاي خبير اليوم ان يقول بان سعرا للنفط يقع بين ١٥ و ١٦ دولارا كاف لتشجيع الاستثمارات الضرورية للاستغلال النفطي والتطوير الضروري للمصادر اي اكتشاف واستغلال حقول جديدة تكون قادرة على تلبية حاجات البلدان المصنعة في افق ١٩٩٥ او افق عام ٢٠٠٠ الجميع يعرف هذا قبل نشوب الازمة الحالية يعرف ان ازمة نفطية تبدو ملامحها في افق ١٩٩٥ لان مقدرات الانتاج النفطي بما فيه نفط الخليج ليست كافية للتجاوب مع تزايد الطلب وانه ينبغي استثمار ٦٠ مليار دولار ليس الا في حدود بلدان الاوبك لتطوير مقدرات انتاج ضرورية لمواجهة الطلب واذاً . فان زيادة في سعر النفط تفوق ١٨ دولارا كانت مسالة حقيقية ، وقد شاءت سخرية الاقدار ان يرتفع سعر النفط الى ٤٠ دولارا وذلك في الوقت الذي اقترح فيه العراق قبل الازمة سعرا في حدود ٢٥ دولارا للبرميل الشيء الذي عده البعض امرا غير معقول . والمفارقة الاخرى هو ان العراق لم يستطع الاستفادة من هذه الزيادة .

د . ش : كيف ترون المستقبل في اطار مختلف السيناريوهات الممكنة ؟

ن . س : لااحد يستطيع اليوم معرفة كيف ستتطور الازمة علما بان هناك سيناريوهات عدة متصورة يمكن جمعها في اثنين او ثلاثة ، الحالة الاولى تعتمد استمرار هذه الوضعية اي استمرار حالة اللاحرب واللاسلم . ومايمكن ان يحدث في هذه الحالة هو ان البلدان المنتجة في اطار الاوبك او خارج هذا الاطار لن تستطيع بالرغم من كل جهودها ، الاستجابة للطلب العالمي بسبب قدراتها الانتاجية المحدودة فكل شيء يشير الى ان نقصا سيحصل للموسم الاخير من السنة الجارية والموسم الاول من السنة القادمة ولايمكن تعويضه الابالمخزونات المتوفرة وعلى صعيد الاسعار سياخذ هذا شكل الحفاظ على المستوى الحالي مع حركة ارتفاع او انخفاض حسب الاشاعات او المعلومات عن مسار النزاع .

في الحالة الثانية ستكون الحرب . كم ستدوم ؟ وماذا سيكون حجمها ؟ الى اي شيء ستؤدي ؟ وفي جميع الاحوال فان اندلاع الحرب سيفجر اسعار النفط ٥٠ او ٦٠ دولاراللبرميل وربما اكثر لااحد يستطيع معرفة ذلك على وجه التحديد والمؤكد ان الزيادة ستكون كبيرة

والحالة الثالثة والاخيرة هي تسوية سريعة نسبيا للنزاع وعودة النفط العراقي الى السوق ومع هذا السيناريو الاخير فستنخفض الاسعار بكل تاكيد ولكنني شخصيا اعتقد انها لن تعود الى سابق عهد لما قبل الازمة ، اي الى ١٧ او ١٨ دولارا للبرميل ، ستتجه بالاحرى نحو ٢٥ دولارا في الشهور التي ستتلو الحل السلمي للنزاع

د . ش : هل بامكاننا التفكير وداخل اطار البحث عن تسوية للنزاعات يمكن ايجاد حل لمسالة الريع النفطي ام انكم تعتقدون باننا مازلنا بعيدين عن التوصل الى اتفاق دولي حول هذا الشكل ؟

ن . س : على صعيد منظمة الاوبك فكل شيء رهين بنهاية الازمة الحالية وماسيكون عليه موقف العراق فاذا ماخرج العراق معززا من الازمة فان البلدان الموالية داخل الاوبك لسعر مرتفع للنفط ستعود قوية الى واجهة الاحداث وتعمل في اتجاه زيادة السعر لما يقرب من ٢٥ دولارا للبرميل

اما في مايخص الاتفاق الدولي فانني استبعده ان الدول المصنعة لاتبدو مستعدة للنقاش حول سعر النفط مع بلدان الاوبك . هناك خلافات ومصالح عدة بينها قائمة بل وعوائق نفسية ستجد بعد الازمة الراهنة وبالتالي فان الحوار او التعاون الدوليين في ميدان النفط يبدو لي غير محتمل .

د . ش : بعبارة اخرى هل علينا ان نفهم بان الازمة الراهنة قابلة للتجدد ؟

ن : س : تماما سنعود الى فترة استقرار تتخللها الازمات التي ستؤدي الى اختلالات في اسعار النفط .

في جلسة استثنائية للمجلس الوطني امس

ممثلو الشعب يوافقون على جعل مواطني المانيا الممنوعين من السفر احرارا في السفر او البقاء في العراق

كتب سعد عبداللطيف

وافق ممثلو الشعب العراقي على جعل كل مواطني المانيا الممنوعين من السفر احرارا في السفر او البقاء في العراق .

جاء ذلك خلال الجلسة الاستثنائية التي عقدها المجلس الوطني مساء امس لمناقشة رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى رئيس واعضاء المجلس بهذا الشان وراسها السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس .

واكد السيد رئيس المجلس ان اجتماعنا لهذا اليوم ياتي استجابة للرسالة التي وجهها الرئيس القائد حفظه الله الى مجلسنا والتي طلب فيها سيادته النظر في موضوع السماح لما تبقى من ضيوف العراق من الالمان والبالغ عددهم ١٢٤ شخصا بالمغادرة او البقاء في العراق وذلك للمواقف الجيدة التي اتخذتها دولة المانيا على الصعيدين الشعبي والرسمي واكراما للمستشار الالماني السابق فيلي برانت الذي زار العراق مؤخرا وادلى بتصريحات ايجابية خلال وجوده في بغداد وبعد مغادرته لها .

واكد السيد سعدي مهدي صالح ان العلاقات العراقية الالمانية والعربية الالمانية كانت على الدوام علاقات ايجابية حيث لم يكن لالمانيا مواقف او تصرفات ضد العرب ، واعتزازا بهذه الصداقة وتقديرا لها فقد وجه السيد الرئيس القائد هذه الرسالة الى المجلس الوطني للنظر بها واتخاذ قرار الشعب بشانها .

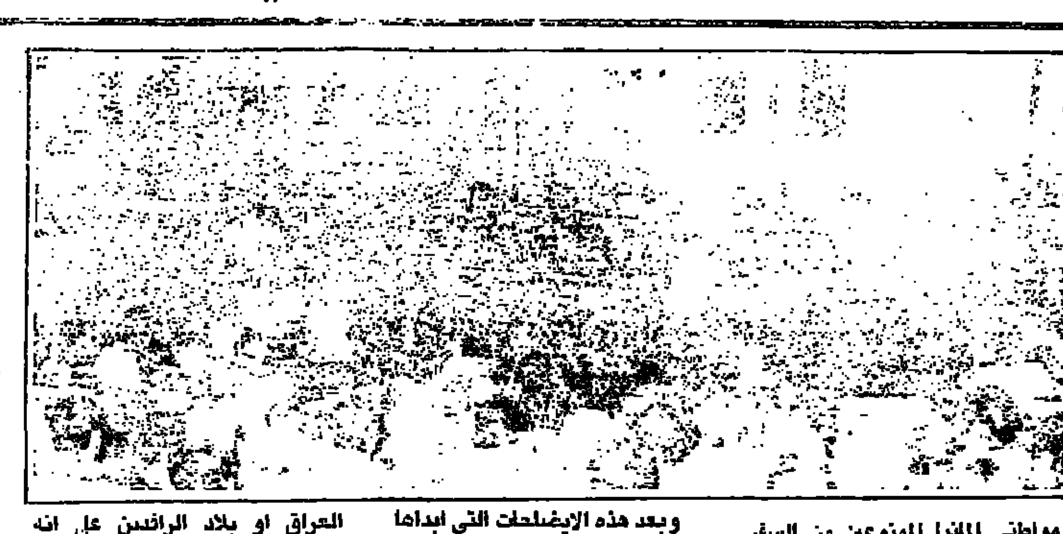
وبعد ان تلا السيد عادل عبدالله رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس رسالة السيد الرئيس القائد الموجهة الى المجلس تلا الدكتور سلطان الشاوي رئيس لجنة الشؤون القانونية والادارية التقرير الذي اعدته اللجنتان المختصتان والمتضمن دراستهما لجوانب الرسالة حيث اكدان قرار الحظر على سفر الاجانب كان من بين القرارات التي اتخذت لحماية شعبنا ومكاسبه العظيمة والدفاع عن شرف امتنا وسيادتها وحقوقها المغتصبة وامنها المهدد وكان العراق بهذا القرار يامل في اعطاء العقول المتهورة في ادارة بوش وتاتشر فرصة التردد في المضي في مهاوي الشر والعدوان .

واكد ان المجلس الوطني كلما راى فرصة سانحة تعزز منهج السلام او تساعد على فتح فرصة له استجاب لدواعي الضمير والمسؤولية الانسانية لتتمتع هذه المجموعة او تلك من الناس بحرية السفر او البقاء في العراق طبقا لقرارهم الحر .

واشار الى ان من بين الذين منعوا من السفر مواطنون من دولة المانيا التي لم تسيء الى العرب او تشارك في مؤامرة ضد سيادتهم او عملت ضد امنهم ووحدتهم بل ان شعب هذه الدولة قد اسهم بجدية في مشاريع التنمية والبناء في العراق .

واكد التقرير ان تصريحات السيد فيلي برانت بعد لقائه بالسيد الرئيس القائد حفظه الله ومن بعده تصريحات السيد هلموت كول مستشار المانيا جاءت لتحيي الامل بامكانية بناء علاقات صداقة حميمة بين العراق والمانيا وبينها وبين العرب على اسس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل كما ان دعوة السيد كول الى الحلول السلمية والحوار كبديل لطريق قارعي طبول الحرب في ادارة بوش وتاتشر لها معنى خاص في التعامل مع الحاضر بكل تعقيداته وان هذا الموقف الجريء يستحق منا ان نشجع السيد كول وشعب المانيا على المزيد من المواقف التي تميز بين مصلحة المانيا ومصالح الاخرين من دعاة الحرب والهيمنة .

وفي ختام التقرير دعت اللجنتان السادة اعضاء المجلس الوطني بالموافقة على الاستجابة لجعل كل مواطني المانيا الممنوعين من السفر احرارا في السفر او البقاء في العراق .



وعرض السيد ممثل وزارة الخارجية الذي حضر مناقشات الموضوع موقف الوزارة من رسالة السيد الرئيس القائد مؤكدا ان وزارة الخارجية لايسعها الا تاييدها نظرا للمواقف الجيدة والايجابية الالمانية وعلى المستويين الرسمي والشعبي واكراما لتصريحات السيد فيلي برانت والحرص والرغبة على بناء علاقات صداقة جيدة مع دولة المانيا الموحدة .

واضاف ان السماح لضيوف العراق من الالمان بالمغادرة او البقاء في العراق هو رسالة الى المسؤولين في المانيا والمجموعة الاوربية لاتخاذ المزيد من المواقف السلمية بعيدا عن المواقف الاميركية المتشددة مؤكدا بان استجابة المجلس هذه هي رسالة اخرى الى جميع الشعوب والدول يؤكد من خلالها العراق على دعوته الى السلام المشرف ودعوته الى اسلوب المفاوضات والحوار وصولا الى الحل السلمي الشامل .

وبعد هذه الايضاحات التي ابداها رؤساء اللجان والمختصون بدات مناقشة الموضوع من قبل السادة الاعضاء .

فقد عرض عضو المجلس الدكتور محمد مظفر الادهمي لمحة تاريخية لطبيعة العلاقات العربية الالمانية والعربية البريطانية مشيرا الى ان بريطانيا كانت قد عقدت اتفاقية سرية غير مسؤولة عام ١٨٩٩ مع مبارك الصباح وكان احد اسبابها مد سكة حديد برلين بغداد وتقرر ان تكون اخر محطة عراقية هي الكويت وهذا يعني ان المانيا تعاملت مع العراق او بلاد الرافدين على انه وحدة متكاملة ولم تفرط في وحدته بينما عملت بريطانيا على تمزيق وحدة العراق وفصل قائمقامية الكويت كما ان المانيا لم يسبق لها ان استعمرت ارضا عربية حتى عندما تواجدت قواتها على الارض العربية لاسباب عسكرية خلال الحروب .

واكد الدكتور الادهمي ان المانيا كانت ملجا للاحرار من ثوار العراق في اوقات الشدة والازمات عندما كان الشعب العراقي يقاوم الاستعمار البريطاني ويناضل في سبيل وحدة الامة وانقاذ فلسطين من الصهيونية

واكد ان الرسالة اضافة الى ان المانيا الموحدة سيكون لها دور مهم في السياسة الدولية المستقلة فانني ادعو السادة الاعضاء الى الموافقة على مضمون رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين واكدت عضو المجلس سهام الشديدي ان الرسالة هي بادرة جيدة اخرى ينتظرها كل الخيرين في العالم وقرائها هذا هو في خدمة قضية السلام فيما دعا العضو كامل النعيمي الى ان تنصب مبادرات العراق على الدول التي لم تناصبه العداء ومن بينها المانيا واكد ان على الذين اعمى الحقد ابصارهم وبصائرهم ان يتفهموا مواقف العراق السامية .

واشار العضو الدكتور علي تركي الى ان الحالة الجديدة هي حالة مضافة على طريق المواقف الانسانية لقيادة العراق الشجاعة على طريق خدمة السلام في المنطقة والعالم فيما اكد العضو فاروق عبدالله المعيوف ان موقف المانيا لم يكن متماشيا مع الموقف الاميركي ولم تتخذ المانيا قرارات متسرعة او متلونة منذ الثاني من اب وعليه فانني ادعو الى الموافقة على الموضوع .

اما العضو عبدالرحمن خلف الجبوري فقد اكد ان قرار الحظر على سفر الاجانب جاء لحماية ابناء شعبنا من مخاطر الحرب وان موافقة المجلس على هذا القرار تاتي نظرا لمواقف المانيا من العراق ودعوتها للاخذ بالخيار السلمي .

واكدت عضو المجلس رجاء الشاوي ان قرار القيادة كان صائبا منذ بداية الازمة وان المتتبع للاحداث قد لمس ان العراق كان يتخذ المواقف الانسانية تبعا لموقف تلك الدول من العراق ومن ازمة المنطقة وعليه فانني اؤيد ما جاء في رسالة السيد الرئيس القائد .

ودعا العضو فواز محلم هليل الى السماح للضيوف الالمان بالسفر او البقاء في العراق حرصا منا على توطيد علاقاتنا مع المانيا وايده في ذلك عضو المجلس حازم عبدالله وخالد محمد البدر .

واشار العضو ياسر حسن سلطان الى ان هناك عناصر ايجابية في مواقف المانيا تجاه العراق والعرب عموما وهذا يشجعنا على اتخاذ مثل هذا القرار .



واشار الدكتور سلطان الشاوي في مداخلته حول الموضوع اننا نتخذ قرارا مهما ستكون له اصداؤه في العالم اجمع مشيرا الى ان الولايات المتحدة وحليفاتها قد شرعت منذ بداية الازمة بتسخير كل امكاناتها العسكرية والسياسية والاعلامية للوقوف ضد العراق والامة العربية والتاثير على مجلس الامن والذي كان حصيلته صدور اكثر من عشرة قرارات ضد العراق شملت فرض الحصار الجوي والبحري والبري والاقتصادي ضد العراق وكذلك فرض هيمنتها على مؤتمر القمة الذي عقد في القاهرة والقرارات التي اتخذها والتي تخدم المصالح الاميركية في المنطقة .

واكد ان مبادرات العراق تاتي من دوافع انسانية وسياسية وهي تاتي بعد التغيير الحاصل في مواقف الدول والشعوب من الازمة .

واكد عضو المجلس رحيم هادي الشحي ان رسالة القائد هذه تعد مكرمة اخرى ليطلع العالم من خلالها على ان العراقيين اصحاب مروءة وايدته في ذلك عضو المجلس خالدة برهان .

اما عضو المجلس الشيخ عبدالوهاب الشماع فقد ايد المبادرة الخيرة وتمنى ان تكون علاقة المانيا بالعراق علاقة صادقة على طريق تحقيق السلام كما حذر اعضاء المجلس من المدح والثناء لالمانيا خشية ان تكون مواقفها الاخيرة مساندة لاميركا لما بينهما من روابط وثيقة على حد قوله .

وفي ختام الجلسة تم التصويت على مشروع الرسالة حيث تمت الموافقة عليه باغلبية كبيرة في حين عارضه عضو واحد هو مجبل الشيخ عيسى .

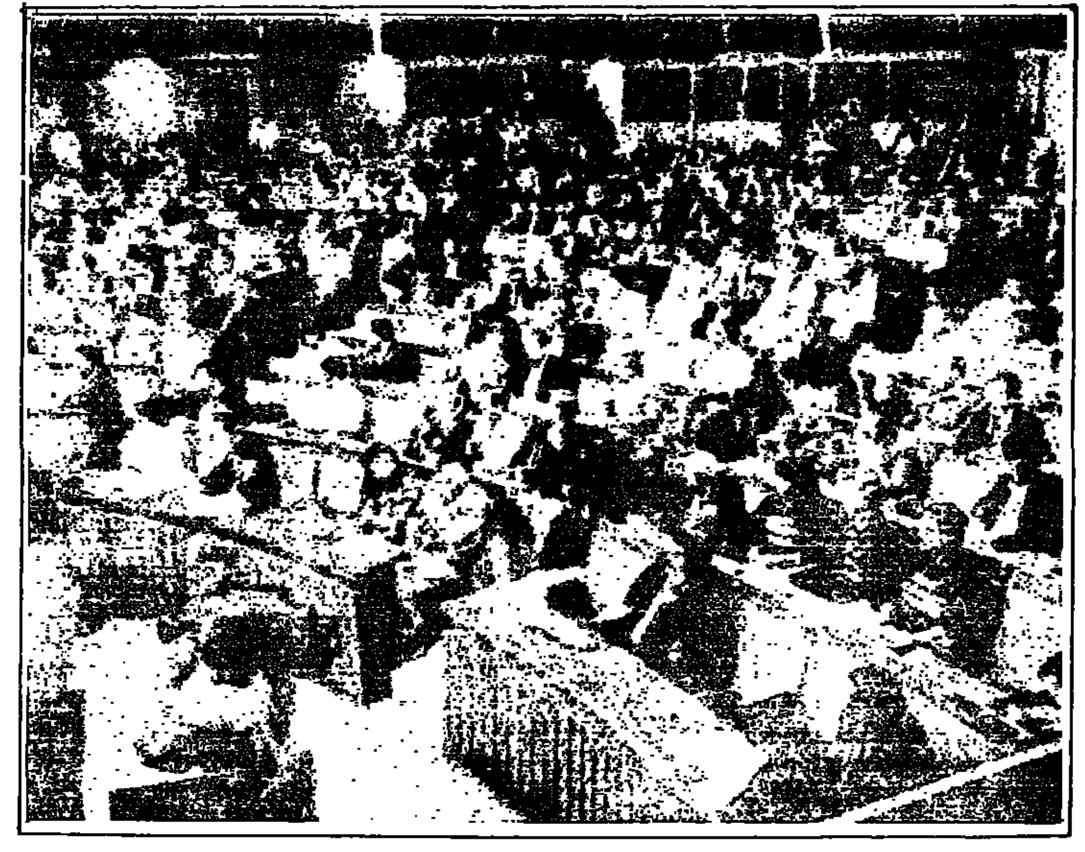
وكان المجلس قد صوت على مقترحين تقدم بهما عضوا المجلس ياسر عبد سلطان وفائق مكي يتعلق الاول بكتابة رسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين المحالة الى المجلس الوطني بخط واضح ووضعها في مكان بارز من المجلس فيما يتعلق الثاني بتوجيه نداء الى الضيوف على ان يكونوا رسل سلام بيننا وبين شعوبهم ومطالبتهم بنقل صور عن اوضاع العراق وخاصة ما يتعلق بالحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا المناضل والذي شمل حتى حليب الاطفال والنساء وهو ما يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة وقد نال المقترحان موافقة السادة الاعضاء .

وحضر الجلسة عدد كبير من المصورين والصحفيين ومراسلي وكالات الانباء الاجنبية غصت بهم قاعة حمورابي .

تصوير :
بشير الغزاوي

رئيس المجلس الوطني : العلاقات العراقية الالمانية كانت على الدوام ايجابية

اعضاء المجلس يوافقون على مقترحين بوضع رسائل القائد في مكان بارز من المجلس وتوجيه نداء للضيوف ليكونوا رسل سلام



اميركا.. وراء الانظمة الاستبدادية

د . جليل كمال الدين
كلية اللغات / جامعة بغداد

عرف الباحث الاميركي : مايكل كلير بدراساته الليبرالية المتحررة لعدد من اهم قضايا الحياة السياسية الاميركية والعالمية المعاصرة . وقد حاز (وهو المختص بالعلاقات الدولية ، وتاريخ الفن ايضا ، والباحث العامل في معهد الدراسات السياسية) . على مكانة مرموقة . في الاطار الليبرالي (في اوساط المدافعين عن الشعوب التي تتعرض لاضطهاد الامبريالية الاميركية والشاجبين لسياسة القمع الفاشية الاميركية) وتجلى ذلك على الصعيد الاميركي ، والعالمي ايضا

وقد اكدت المترجمة خزامى نصار في مقدمتها لكتاب هذا الباحث (اميركا وراء الانظمة الاستبدادية) ضرورة واهمية هذا الكتاب . وكانت على تمام الحق في قولها (صحيح ان شعبنا لاتجوز عليه مزاعم الامبريالية الاميركية الانسانية .. لكن معركتنا الوطنية . هنا . تحتاج الى تاصيل وتوثيق . والى جدار متين من المعلومات المؤكدة تستند اليه . وهو مايوفره لنا هذا الكتاب) .

ينبسط مضمون الكتاب في ثلاثة فصول . يتحدث فصله الاول عن كذبة الدفاع عن حقوق الانسان في اميركا . فبالرغم من الضجيج الذي يصم الاذان . والحملة الغوغائية المبتذلة في اميركا وخارجها باسم حقوق الانسان . فان الولايات المتحدة ظلت تمد اشرس الحكومات واعتاها فاشية ، وارهابا ، ودكتاتورية ، واشدها انتهاكا لحقوق الانسان بكل الوان المساعدات وضروب الدعم . وكما يؤكد المؤلف .. فمابين ١٩٧٣ ـ ١٩٧٧ زودنا هذه الاقطار باسلحة ومعدات تبلغ قيمتها (١ر١) بليون دولار، ضمن برنامج المساعدة . و٤٣٪ من مجموع الهبات الممنوحة خلال تلك الفترة . وباستثناء المساعدات الخاصة بحرب فيتنام . مما يجعل مجموع مايقدمه دافعو الضريبة الاميركان . لهذه الحكومات القمعية . يصل الى رقم مذهل هو ٣ر٤ بليون دولار) .

وكان من بين هذه الحكومات . حتى عام ١٩٧٧ ـ تايلند والفلبين . وشيلي . وايران . وكوريا . وقد قدمت المساعدات لهذه الحكومات التي تنتهك ابسط مبادىء حقوق الانسان . رغم ادانات (منظمة العفو الدولية) و(لجنة الحقوقيين العالميين) و (لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان) لها .

ويتابع هذا الفصل . ايضا . مراحل تطور سياسة المساعدات العسكرية الاميركية للحكومات القمعية الفاشية . التابعة لامبريالية اليانكي . فبحجة (الامن القومي) استمرت هذه المساعدات التي كانت تدعم في الحقيقة انظمة فاشية ، مأجورة ، مضطهدة لشعوبها ومنتهكة لحقوق الانسان وحرياته . وكان ثمة مبدأ «الاحتواء» في ظل عهدي ترومان وايزنهاور . وتبع ذلك مبدأ (التدخل المباشر) فمبدأ نيكسون ، ومبدأ الامن القومي . وقد عملت كل هذه المراحل معا . في اعلان الولايات المتحدة «دركي العالم» ! واداة القمع العالمية الكبرى لانتفاضات الشعوب وحركة التحرر القومي والوطني ..

اما الفصل الثاني فيستعرض القنوات الاساسية التي تتدفق عبرها ارساليات الاسلحة الى الحكومات القمعية الفاشية ، لاغراض امنها الداخلي . كمايستعرض . ايضا . انواع هذه «المعونات» والسنين التي قدمت فيها .

هنا تبرز ست قنوات لتصريف «معونات» الاسلحة الى الدول الدكتاتورية . ابرزها «مكتب السلامة العامة» الذي يرتبط بعهد الرئيس كنيدي . فقد امر هذا بتوسيع دعم الاجراءات القمعية لمجابهة حروب العصابات . والانتفاضات التحررية في العالم . فاقيم مكتب السلامة العامة ضمن وكالة التنمية الدولية . وكان هدفه دعم الحكومات القمعية «للسيطرة على نشاطات المناضلين في مجال التظاهرات . واعمال الشغب والفوضى . من خلال عمليات فدائية صغيرة» .

اما القناة الثانية فكانت مادعي زورا باسم (المكافحة الدولية للمخدرات) فباسم هذه المكافحة المزعومة صرف حتى ايلول ١٩٧٧ . (١٥٥) مليون دولار . انفق الكثير منها على امور لا علاقة لها بالمخدرات قطعا كما جرى ذلك في المكسيك حيث اعتقل عدد كبير من المواطنين كانوا موضوعين على قوائم «المطلوبين جداً» ولم يكونوا الا ثوريين يساريين قادوا الانتفاضات الفلاحية المكسيكية .

والقناة الثالثة هي (قناة البنتاغون) . حيث ساعدت وزارة الدفاع الاميركية . بشكل مباشر . الانقلابات العسكرية . وقوات القمع الاجنبية . وذلك عبر برنامجين هما برنامج المساعدة العسكرية . والبرنامج الدولي للتعليم والتدريب العسكري ان هذه المساعدة كانت هي الاساس لمبدأ «الفتنمة» الشهير في عهد نيكسون . كما كانت الاساس لدعم حكومات فاشية معروفة في الارجنتين . وكوريا الجنوبية ، والفلبين . والاورغواي .

وثمة قناة رابعة . هي المبيعات العسكرية بسبل غير مباشرة حيث ارتفعت نسبة المبيعات لاقطار العالم الثالث من (٢٣٠) مليون دولار في العام . خلال الستينات واوائل السبعينات الى (٧ر٦) بليون دولار . سنويا . في اواسط السبعينات ! وثمة سبيلان . هنا . لاجراء البيع . مبيعات حكومة لحكومة . او مبيعات بين المشترين الاجانب . مباشرة بين مصنع الاسلحة الصغيرة والمتوسطة . والمهم ـ انه عبر هاتين القناتين يجري تسريب احدث المعدات العسكرية التقنية لبيعها الى بعض اقطار العالم الثالث الغنية كالسعودية وايران الشاه . وسواها من الحكومات الدكتاتورية .

اما القناة الخامسة فهي (تجار القمع) . الذين يصدرون المبيعات الخاصة باسلحة الشرطة . حيث يوجد في الولايات المتحدة الكثيرون من حاملي رخص بيع الاسلحة (بقيمة ٧ ملايين دولار لكل منهم) .

واما القناة السادسة والاخيرة فهي (المناطق المجهولة) مناطق العمليات السرية للاستخبارات وخدمات الحراسة الخاصة . وفرق السلام . والمصرف الدولي . ومصرف الاستيراد والتصدير . وبرنامج الطعام من اجل السلام . وكل ذلك في سبيل تشديد السيطرة على الحكومات القمعية ودعمها ضد شعوبها

يبقى الفصل الثالث . وهو قصير نسبيا . ويقدم استنتاجات المؤلف الرئيسة . حيث يطالب باغلاق هذه القنوات «قانونيا» لقطع الطريق على دعم الولايات المتحدة للانظمة الاستبدادية . واقتراحه . هنا . ينطلق من الناحية القانونية . وفي اطار مفهومه الليبرالي الخاص .

ان قيمة هذا الكتاب تتضاعف الان في ضوء دعم اميركا لحكومات عميلة جديدة (ضد شعوبها) بينها مصر والسعودية ودويلات الخليج . كما ان كثيرا من معطيات الكتاب قد اثبت مصداقيته .

كوستا كافراس والشريط السياسي

اعداد : عدنان المبارك

اجرت صحيفة الباييس ELpais الاسبانية حديثا مع المخرج المعروف كوستا كافراس (٥٥ سنة) الذي هو اليوم ابرز ممثل للسيما السياسية باشرطة مثل (معركة الجزائر) و(زد) و(المفقود) و(الاعتراف) و (حالة الحصار) . والان انهى العمل في شريطه الجديد (طريق الخيانة) . وتساله الصحيفة :

ـ انت تدرك بانه ليس من السهل ، وان لم نقل من غير الممكن ، تغيير العالم . لكن بفضل اشرطتك تبدل وعي عدد من الناس في ما يخص القضايا الاساسية . الا تجد قناعة في ذلك ؟

ـ اعتقد ان الشريط اذا طرح اسئلة معينة وكانت صحيحة يكون قد قام بخطوة الى الامام وساعد الناس في البحث عن الجواب ومحاولة البحث عن الجواب هي بحد ذاتها امر بالغ الاهمية . الا ان الفن ودوره لايعتمدان على هذا الامر اذ ليس واجب الفن تحديد ماهية الحقيقة فمهمته تسليط الضوء على قضايا مهمة . الناس تتوقع الجواب من الادب والسيما وقد يكون السبب بان الايديولوجية ولربما بالاحرى ، القادة السياسيين والروحيين قد فقدوا المصداقية . الناس وخاصة الشباب يتوجهون الى الفنانين بمثل هذه الاسئلة : ماالعمل ؟ واين هي الحقيقة ؟ الا ان الفنانين عاجزون عن الجواب ولانهم لايملكون الحقيقة . وانا نفسي املك قدرا كبيرا من الشكوك في ما يتعلق باشرطتي وذاتي ايضا ، بل تصل شكوكي جميع الامور . ومسعاي الوحيد في العمل تجنب استغلال الواقع وتشويهه .

ـ كانت متاعبك كثيرة بسبب شريط (المفقود) كيف انتهت الدعوى القضائية التي رفعها ضدك السفير الاميركي في تشيلي حينما طالب بتعويض قدره ستون مليون دولار .

ـ لقد خسر الدعوى . الصحف لم تكتب عن ذلك بالطبع . ولو كنت خسرت لقفز الخبر الى مكان الصدارة فيها .

ـ يستغرب الكثيرون انك تعمل اشرطة غير مربحة بالنسبة للبعض لكن لم تفقد مكانتك في الصناعة السيمية الاميركية مثلا .

ـ في المجتمع الاميركي ثمة اناس يفكرون بصورة مغايرة لتفكير من بيده السلطة . انهم كثيرون ورائعون حقا حين يريدون تسليط الضوء على مثل هذه القضايا . اما الصناعة السيمية فهي في اميركا تملك منطقها الخاص منطق الريب . واشرطة مثل (زد) و(المفقود) كانت مربحة .

ـ وهل تملك انت اليوم القدر الكافي من الحرية السيمية ؟

ـ اذا افتقدت الحرية لا اعمل اشرطة . والسيمي اذا عمل اشرطة من طراز (قصة حب) يقول : طيب . اخرج هذا الشريط بالرغم من ان حريتي غير كاملة . الا انه اذا تعلق الامر بالاشرطة الاخرى كاشرطتي يكون من السهل تشويهها ، اذ يكفي حذف بضع لقطات او تغيير الحوار . لذلك حين اعمل اشرطة في الولايات المتحدة احدد كل شيء بدقة بالغة في عقد العمل ولكي اقرر بنفسي كل امور الشريط وخاصة السيناريو والادوار والمونتاج .

ـ انت تقول على الدوام بان السيما هي السيما السياسية لكن هناك موضوعات هي اكثر سياسية من غيرها وقد تكون اشرطتك غير مربحة اذا اخترت قصصا اقل تسييسا ..

ـ هذا صحيح . واعتقد انها مسالة بالغة الصعوبة ، وحينها يصعب الحفاظ على الاستقلال الداخلي . لكنني ارى ضرورة في مقاومة هذا الاغراء خيانة النفس . نحن نحس بضغوط الوسط . وفي الواقع انا لم اعمل ولو شريطا واحدا من اجل لقمة العيش فانا محظوظ ! انا وزوجتي قررنا ان نحيا حياة بسيطة كي نتصرف ونعمل بحرية .

ـ قلت مرة عن اشرطتك الاولى بانها كما لو كانت قذفا للحجارة اثناء تظاهرة . واليوم ؟ هل تحس بذلك الغضب الطاغي لمن يضغط على الحجارة بيده ، ام ان الامر صار تاملا عميقا ؟

ـ اكيد ان مثل هذا الغضب يصور في داخلي . والغضب هو الدافع الاولي لنشاطي . وله مصدره في انني يوناني وانسان البحر المتوسط . من ناحية اخرى هناك عنصر التامل الذي جاءني من فرنسا وثقافتها او بالاحرى من الوسط الذي عشت فيه ايام شبابي قبل ثلاثين سنة ..

ـ وهل شعورك قوي بثقل المسؤولية الاجتماعية ؟ فانت مخرج معروف ورجل مشهور بامكانه ان يؤثر على حياة الآخرين .

ـ هناك اناس في الولايات المتحدة يقولون لي ان شريطا مثل (زد) او (المفقود) قد غير حياتهم . وهذا امر يرعبني .. وستكون قناعتي اكبر لو قال الناس بان اشرطتي دفعتهم الى توجيه الاسئلة الى النفس .

ـ احد الصحفيين الفرنسيين قال بانك تذكره بالامم المتحدة ، فاشرطتك شبيهة بقراراتها التي تدين بلدانا معينة .. ولكن في مجموعتك السيمية تفتقد جنوب افريقيا .

ـ لا اعرف ان كان هذا مديحا او انتقادا . واذكر ان احدهم قال لي مرة بانني مخرج حقوق الانسان . واكيد ان شيئا من هذا في اشرطتي . ومنذ سنين افكر بشريط عن جنوب افريقيا لكن بعيدا عن الكلام عن الاضطهاد والجيش والشرطة ، فهذه الامور متشابهة في العالم كله اذ يكفي هنا عمل شريط واحد عن الحكومات الدكتاتورية . انا اريد ان اقول شيئا من خلال مثل هذا الشريط ـ المشروع عن البعد البسيكولوجي للحياة في هذا البلد الذي تكون فيه العبودية قانونا . وهذا التقسيم في المجتمع يثير اهتمامي .

ولماذا نذهب بعيدا ؟ ففي فرنسا لدي الكثير من الاصدقاء العرب الذين لايتركون بيوتهم في المساء خشية التعرض للاعتداء . المخرج العربي شريف والذي كنت المنتج لشريطه الاول الذي رشح لنيل الجائزة الفرنسية المماثلة للاوسكار الاميركي رافقته الى حفل اعلان الجائزة لكنهم لم يسمحوا لصديقي بالدخول . وكانت فضيحة مدوية . وبعد ان تدخلنا جميعا سمحوا له باجتياز الباب .. ولقد فاز شريطه بالجائزة . وعند خروجنا سلمني الجائزة وقال (احملها انت ، فقد يظن احدهم بانني قد سرقتها) . لذلك اريد ان اعمل شريطا عما يدور في ذهن الافريقي في بلد ، الابارتايد ، وحين يكون مرغما في كل يوم على التوجه الى المكان المخصص للسود في المترو او الباص .

ابتهالات

■ علي دب/ تونس

(١)
ايها الرب العظيم
اخذوا مني شبابي
والطفولة
سنوات الحب قالوا
للبناء الوطني
فهجرنا الطيبات
واعتزلنا كل شيء
ثم ها نحن راينا
نجمة الشر السداسي
يفتديها العربي
(٢)
ايها الخالق والرازق
يارب الانام
يامجير الناس
هل وليت كفارا
على البيت الحرام
ام انا وحدي
الذي يطلب للبيت السلام
(٣)
الحمد لله الذي زلزل اوكار
الخيانة
باساطيل المهانة
كشف المندس
والغاوي
وتجار الديانة

قصيدتان

جمال حافظ واعي

مقاتل الصحراء

لا .
لست بيدق
والرمل يامولاي
ليس بلعبة
او بعض (شطرنج) الامير
فانا تحركني الانامل
فانتبهت
وهمت في الصحراء
ابحث عن مصير
لا .
لست بيدق
والرمل لو تدرون شطرنج خطير "

خرائب الغزاة

هل تجرؤ الاصنام ان تلغي الرياح
بهذه الصحراء
لاشيء اشرس من فتاوى الريح
في زمن المجاعة
فليتعظ امراء مكة .
فالحشود خرائب تطلى
وقافلة تسير بلا بضاعة "

نبض الناس

تعقيب

جاءنا من وزارة النقل والمواصلات التعقيب التالي على مانشره الحقل من ملاحظات خاصة بحافلات نقل الركاب الجديدة .

جريدة الثورة الغراء
الموضوع / حفاظا على حافلاتنا الجديدة

نهديكم تحياتنا ..
اشارة الى مانشرته جريدة الثورة بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢ وفي حقل (نبض الناس) اطلع السيد الوزير على ماكتبه السيد رعد عبد الجبار حول اهمية المحافظة على حافلات نقل الركاب الجديدة لانها ملك للجميع ومن خلال ذلك ننقل للسيد رعد عبد الجبار شكر وتقدير السيد الوزير على مبادرته الحريصة في تناول هذا الموضوع الذي يشكل توعية مهمة جدا للمواطنين ويعبر عن الدور المتميز الذي تلعبه صحيفتنا الوطنية في هذا المجال .. مع التقدير ..

ع . وزير النقل والمواصلات

شكرا للوزارة على التعقيب وعلى متابعتها الملاحظات المتعلقة بها او بالدوائر التابعة لها وتثمينها للدور الذي تلعبه صحافتنا في مختلف مجالات التوعية الجماهيرية .

صباح الخير

هكذا يتم تحويل العنب الى كشمش ؟

العراق بلد الحضارات فمثلما اشتهر بتاريخه العريق واصالته وامجاده اشتهر ايضا بالزراعة منذ القدم وقد دل الكثير من الكتابات والاثار على ذلك لان الله حباه بالارض الخصبة والماء الوفير ومن بين هذه الزراعة زراعة العنب التي اشتهرت منذ عام ٣٧٠٠ ق . م وقد ورد ذكرها في قوانين مسلة حمورابي .

وتوجد اصناف عديدة من العنب فبالاضافة الى استخدامه كفاكهة فانه يستخدم كعصير وبعض من اصنافه يستخدم لعمل الكشمش وللحديث عن كيفية تحويل العنب الى كشمش التقينا بالدكتور موفق نوري رشيد مدير مزرعة الزعفرانية حيث قال تحتل زراعة العنب في العراق المركز الثاني في الوطن العربي من حيث كمية الانتاج والمركز الثالث من حيث المساحة كونه من اغنى المحاصيل قيمة غذائية لاحتوائه على نسبة عالية من السكريات المختزلة والبسيطة ونسبة من الفيتامينات والاملاح المعدنية والاحماض العضوية التي يحتاجها الجسم حيث يعطي الكيلو غرام الواحد من العنب ما بين ٧٠٠ ـ ١٢٠٠ سعرة حرارية ويستخدم في علاج كثير من امراض المعدة والكلى والسل في مراحله الاولى .

وهناك اصناف من العنب بالامكان تحويلها الى كشمش وهي متوفرة في دوائر البستنة منها عنب تومسن سيدلس والبارليت وبلاك مونوكا وهذه الاصناف جميعها عديمة البذور وعن القيام بعملية التصنيع تؤخذ العناقيد الجيدة من الاصناف المذكورة شرط ان تكون ناضجة وخالية من الامراض وتغطس في محلول الصودا وبتركيز ٢ ـ ٣ ٪ وتغلى لمدة خمس ثوان لاذابة المادة الشمعية الموجودة في القشرة والتي تساعد على تشقق جدران الحبات لتسهيل عملية التبخر بعدها تغسل العناقيد بالماء البارد عدة مرات وتنشر في اوان نظيفة او فوق رفوف مصنوعة من جريد النخيل وتوضع في صندوق محكم الغلق (صندوق الكبرته) وتعرض لابخرة غاز ثاني اوكسيد الكبريت المتصاعد من حرق زهر الكبريت لمدة تتراوح ما بين ساعة ونصف الى ساعتين للحفاظ على اللون الطبيعي للكشمش وبعد هذه العملية يتم نشر الثمار لعدة ايام تحت اشعة الشمس حتى تصل نسبة الرطوبة في الحبة الواحدة الى ١٦ ـ ١٨ ٪ وبعدها تفرك بالايدي وتنظف من الشوائب وتعبأ باكياس من النايلون لغرض التسويق .

● عباس الخالدي ●

صباح الصمود

نمتلك من قوة الايمان ما نقاوم به كل قوى الباطل والضلال

عدنان عبد الولي حيدر / اليمن

نوجه دعوة مخلصة وصادقة وصرخة تستحث كل الضمائر الحية وتستثير كل ذرة نخوة في كل عربي نوجهها لكل ابناء العروبة في الجزيرة العربية وفي مصر الكنانة احفاد ابطال حطين وذي قار واليرموك والقادسية وندعوهم باسم الدين وباسم العروبة وباسم الكرامة المهدورة الى غضبة عربية صادقة تحرق الخونة والعملاء والاستعمار وتحطم الى الابد عروش الطغاة المرتدين الذين يطلبون العزة والحماية من اميركا متجاهلين ان (العزة لله جميعا) .

يا امة العرب والمسلمين ان هذه الايام ليس لها مثيل فلنثبت اننا امة تستحق الوجود والبقاء من خلال قدراتها على مواجهة الاحتلال ومقاومته يا امة العرب اننا نملك من قوة الايمان مانستطيع ان نقاوم به كل قوى الباطل والضلال وعلينا ان نبدأ بتحرير انفسنا وارضنا من اولئك الحكام المرتدين الخونة الذين لاسبيل الى النصر الا عبر اشلائهم المهترئة

انور محمد امين / العراق

ان صراعنا اليوم مع الصهاينة والاميركان ليس مثل بقية الصراعات في الشرق الاوسط فهو صراع الحق كله ضد الباطل كله صراع من اجل حماية ثروات الامة ومستقبلها واستقلالها وحريتها ومن اجل تحرير اقدس مقدسات الاسلام وانقاذ قبر الرسول (ص) من ايدي الغزاة فعلى كل عربي ومسلم اينما كان ان يشهر سلاحه دفاعا عن هذه المقدسات ومحاربة الظلم الغادر الذي وقع على الامتين العربية والاسلامية .

لقد حاول الاعداء ان يفرضوا حصارهم الجائر على العراق كي يؤثروا على قراراته ومبادئه العربية الاصيلة ولكن ليعلم الاعداء ان شعبا يقوده صدام حسين لايمكن ان يفت الحصار في عضده او ينال من صموده مهما بلغت وطاته .

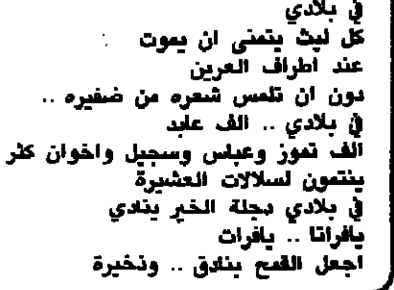
سننتصر بعون الله وهمة قائدنا وعزم الرجال الابطال .

ممدوح محمد عبد الرحمن / مصر

لو ان حسني عندما كان نائبا للخائن السادات من الذين رفعوا اصواتهم معارضا ولو مرة واحدة لخيانة سيده كنا عشنا على امل ان هذا (الرجل) سيعيد كرامة مصر وعروبتها .. فعندما اصبح حسني الوريث الشرعي للخيانة ظل مبتسما ابتسامة صفراء يخفي بها حقيقته بينما كان يتكىء الى (عكازات) من صنع اميركا وبعد مخططاتها الاستعمارية في المنطقة العربية ولكن اقتربت الساعة التي سيقتلع فيها شعب مصر الابية الخيانة من جذورها وتعود مصر عربية كما يتمنى لها كل العرب وكما ارادها قائدنا الحبيب صدام حسين حفظه الله ورعاه سنسير جميعا تحت راية القائد العربي صلاح الدين الجديد الذي ولد من شعب عريق ومن امة عظيمة نسير الى القدس ومكة المكرمة ان شاء الله .

عايد مطير الخفاجي / العراق

في بلادي كل يوم
يفتح التاريخ ابوابا جديدة وكبيرة
كل حرف يجعل الامة في ركب المسيرة
كل حرف يجعل الامة تخطو
خطوة الدهر الطويل
في زمان بين صبح وظهيرة
في بلادي ..
كل طفل يتحدى الاطلسيين الذين
قدموا كي يمنعوا عنه الحليب
في بلادي
كل ليث يتمنى ان يموت
عند اطراف العرين
دون ان تلمس شعره من ضفيره ..
في بلادي .. الف عابد
الف تموز وعباس وسجيل واخوان كثر
ينتمون لسلالات العشيرة
في بلادي دجلة الخير ينادي
يافراتا .. يافرات
اجعل القمح بنادق .. وذخيرة



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٥٦ر١١
صلاة العصر ٣١ر٢
صلاة المغرب ٠١ر٥
صلاة العشاء ٢١ر٦
صلاة الفجر ليوم غد ٠٨ر٥
الشروق ٣٨ر٦



ومضة

كلام الرجل ميزان عقله

مثل عربي

من اعلام العرب

● القاضي الفاضل :

ـ عبد الرحيم بن علي بن السعيد اللخمي المعروف بالقاضي الفاضل . وزير من ائمة الكتاب ولد بعسقلان (بفلسطين) سنة ٥٢٩ هـ ـ ١١٣٥ ثم انتقل الى الاسكندرية ثم الى القاهرة وتوفي فيها سنة ٥٩٦ هـ = ١٢٠٠ م .

كان من وزراء السلطان صلاح الدين ومن مقربيه ولم يخدم بعده احدا قال بعض مترجميه (كانت الدولة باسرها تاتي الى خدمته) وكان السلطان صلاح الدين يقول (لاتظنوا اني ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل) وكان سريع الخاطر في الانشاء كثير الرسائل قيل .

لو جمعت رسائله وتعليقاته لم تقصر عن مئة مجلد وقد بقيت من رسائله مجموعات منها (ترسل القاضي الفاضل) و (الدر النظيم في ترسل عبد الرحيم) ولابن سناء الملك كتاب (فصوص الفصول وعقود العقول) اكثر من انشاء القاضي الفاضل .

افراح

خطوبة مباركة

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت خطوبة السيد ليث شاكر رشيد مطلك على الانسة زينة يحيى الطعان وذلك بتاريخ ١٩٩٠/١١/١ نتمنى للخطيبين حياة سعيدة والف مبروك

مولود سعيد

انعم الله على الزميل يوسف جيجان وعقيلته بمولودة اسمياها (براء) اقر الله بها عيون والديها وتهانينا والف مبروك .

● اصوات عربية ●

● شافية احمد .
● مطربة مصرية كفيفة البصر .
● ولدت عام ١٩٢٥ .
● من الاصوات جميلة الوقع في الاذن والمدربة على اصول الغناء تدريبا جيدا .
● استغلتها الاذاعة المصرية في البرامج الدينية والصباحية .
● غنت عددا من اشرطة السيما بطريقة الدوبلاج .
● اشتهرت باغنية ياعاشقين الورد التي سجلتها على اسطوانة .
● توفيت في منتصف الثمانينات .



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي ـ
سهام الصراف ـ حي الجهاد قرب الجمعية الاستهلاكية
علي احمد ـ الشعلة قرب مستشفى النور الجمهوري
جنان نوري ـ العطيفية شارع الدامرجي
الامومة ـ بغداد الجديدة نعيرية وكيارة

الى الفلاحين والمزارعين

دودة اوراق الحمضيات

تصيب هذه الحشرة اشجار الحمضيات .. والطور الضار لها هو اليرقة التي تتغذى على الاوراق الغضة وعلى القمم النامية مسببة ضعف النبات وتكافح خلال فترة وجود اليرقات على الاوراق اي من شهر مايس وحتى تشرين الثاني بالمبيدات التي يوصي بها قسم الوقاية في الهيئة العامة للخدمات الزراعية .

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩

اللجنة الاولمبية تدعو رؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية
العربية والاتحادات المركزية لحضور اجتماعات اتحاد الشرطة الرياضي العربي

دعت الامانة العامة للجنة الاولمبية السادة رؤساء وامناء سر الاتحادات العربية الرياضية التي تتخذ من بغداد مقرا لها ورؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية المركزية ورئيس واعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي الى حضور حفل افتتاح اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة الذي يقام في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الخميس في قاعة صلاح الدين بفندق فلسطين .

المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي يجتمع الجمعة

يعقد المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي اجتماعا له في الساعة الرابعة من عصر بعد غد الجمعة في مقر نادي الكرخ الرياضي .
ويأتي هذا الاجتماع لغرض اعداد جدول اعمال الاجتماع الاعتيادي للمجلس الرياضي والذي سيعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح السبت المقبل في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية لمناقشة الامور والقضايا المحالة اليه من قبل السيد رئيس اللجنة الاولمبية ووضع الوصايا المتعلقة بها .

بطولات رياضية لجامعة الانبار

بمناسبة يوم جامعة الانبار تقرر في وحدة التدريب الرياضي والعسكري في الجامعة اقامة بطولات رياضية مختلفة بالسلة والطائرة والقدم والطاولة

وقال السيد خالد صالح مسؤول التربية الرياضية في الجامعة ان هذه البطولات تبدأ الاسبوع المقبل وتستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر المقبل وهو يوم تأسيس الجامعة .

موجهة لاتحاد الكرة المركزي
انقذوا ملعب ميسان الدولي

علمت «رياضة وشباب» ان فرع اتحاد كرة القدم في ميسان قد رفع مذكرة الى السادة رئيس واعضاء الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم تناول جانبا من مناقشة ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة لموضوع ملعب ميسان الدولي خلال الاجتماع الذي عقدته مع رؤساء الاتحادات الرياضية .
وقد جاء في المذكرة ان الادارة المحلية وضعت اليد على قطعة ارض كبيرة تابعة للملعب لغرض توزيعها كقطع ارض سكنية للمواطنين على ان تستبدل بقطعة اخرى محاذية له اضافة الى نقلها لاحد اسيجة الملعب ووضعه في احدى الحدائق .

اختتام بطولة القادسية بالمبارزة

اختتمت في محافظة ديالى بطولة القادسية بالمبارزة بسلاح الشيش وسيف المبارزة للشباب والتي استمرت منافساتها يومين في قاعة النادي الاجتماعي بمدينة بعقوبة وبمشاركة عشرين لاعبا مثلوا المؤسسات والاندية في المحافظة .
ففي سلاح الشيش احتل المركز الاول سرمد لقمان وجاء ثانيا رافد سعيد وليث عبدالجبار ثالثا .. وفي سيف المبارزة جاء حارث ناموس اولا ووليد خالد ثانيا وحسين محمود ثالثا .

في الدور الرابع لدوري الكرة .. الطيران يقابل النفط .. والصناعة يلاعب اربيل .. غدا
الشرطة يحتفل بأفتتاح ملعبه الجديد بملاقاة التجارة .. الجمعة

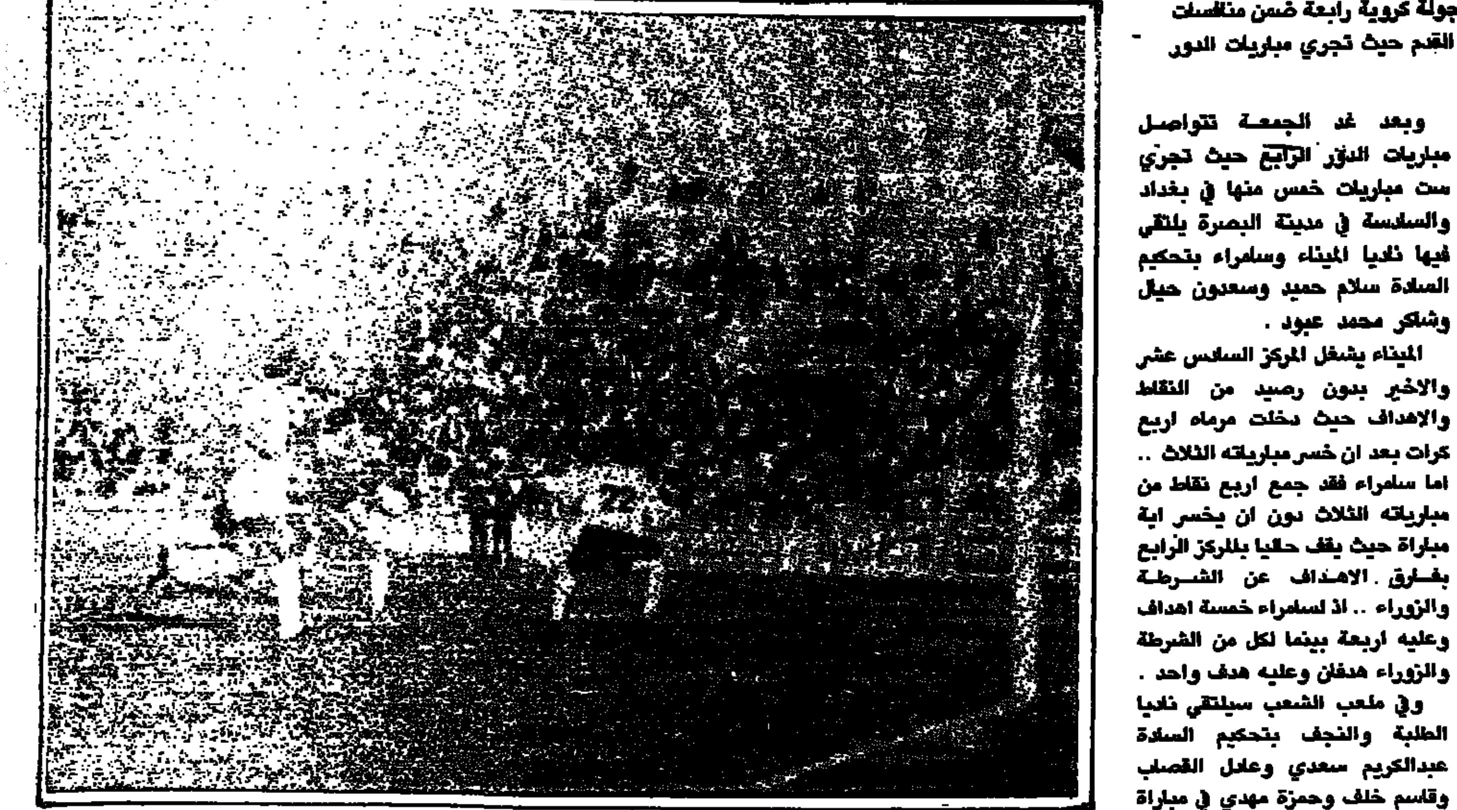
كتب علي حسين عباس

تبدأ في الساعة الثالثة من عصر غد جولة كروية رابعة ضمن منافسات دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري مباريات الدور الرابع من المرحلة الاولى .

ففي ملعب الشعب الدولي يتقابل ناديا الطيران والنفط بتحكيم السادة طارق احمد وغالب عبدالكاظم ورسول مجيد وحسيب جهاد في مباراة تحمل الرقم (٣) في سلسلة لقاءات الفريقين خلال هذا الموسم بعد ان التقيا مرتين في بطولة الكاس حيث فاز في اولاهما النفط (١ ـ صفر) وفي الثانية فاز الطيران (٣ ـ صفر) .
النفط يقف بالمركز الثالث برصيد خمس نقاط ويتاخر بفارق الاهداف عن الكرخ الذي يشغل المركز الثاني إذ ان للنفط اربعة اهداف وعليه هدف واحد بينما للكرخ ستة وعليه هدف واحد بينما وقف . الطيران بالمركز التاسع برصيد ثلاث نقاط متساويا بذلك مع اندية الجيش والصناعة والنفط لكن فارق الاهداف وزعها على المراكز من السابع ولغاية العاشر اذ للطيران ثلاثة اهداف وعليه ثلاثة ومثله الجيش ايضا بينما للنجف خمسة اهداف وعليه اربعة والصناعة بلا اهداف .
اما ملعب الكشافة فسيشهد مباراة الصناعة واربيل بتحكيم السادة حازم الشيخلي وعبدالعالي خضير وعباس عبدالحسين ورضا عبيد .
ومن المؤكد ان يسعى فريق الصناعة الى كسر حالة التعادل السلبي التي رافقته في مبارياته الثلاث التي حصد فيها ثلاث نقاط جعلته يحتل المركز العاشر .. في الوقت الذي اكتفى نادي اربيل بنقطة واحدة وهدفين له وثمانية دخلت مرماه جعلته يقف بالمركز الرابع عشر متقدما على النادي البحري بفارق الاهداف اذ لا اهداف للبحري وعليه ستة اهداف .

وبعد غد الجمعة تتواصل مباريات الدور الرابع حيث تجري ست مباريات خمس منها في بغداد والسادسة في مدينة البصرة يلتقي فيها ناديا الميناء وسامراء بتحكيم السادة سلام حميد وسعدون حيال وشاكر محمد عبود .
الميناء يشغل المركز السادس عشر والاخير بدون رصيد من النقاط والاهداف حيث دخلت مرماه اربع كرات بعد ان خسر مبارياته الثلاث .. اما سامراء فقد جمع اربع نقاط من مبارياته الثلاث دون ان يخسر اية مباراة حيث يقف حاليا بالمركز الرابع بفارق . الاهداف عن الشرطة والزوراء .. اذ لسامراء خمسة اهداف وعليه اربعة بينما لكل من الشرطة والزوراء هدفان وعليه هدف واحد .
وفي ملعب الشعب سيلتقي ناديا الطلبة والنجف بتحكيم السادة عبدالكريم سعدي وعادل القصاب وقاسم خلف وحمزة مهدي في مباراة تمتلك خصوصية بالنسبة للطلبة الذي يمسك بالصدارة برصيد ست نقاط بعد ان حقق الفوز في مبارياته الثلاث مسجلا اعلى رصيد من الاهداف اذ ان له ثمانية ولم تعانق شباكه اية كرة .
اما نادي النجف الذي تعرض لخسارة مفاجأة امام سامراء في الدور الثالث فقد وقف بالمركز السابع برصيد ثلاث نقاط متقدما بفارق الاهداف على اندية الطيران والجيش والصناعة .
وفي يوم الجمعة ايضا يخوض فريق نادي الشرطة مباراته امام التجارة حيث سيفتتح فيها ملعبه الذي يشكل اضافة متميزة انجزها منتسبوه بجدية وحرص بما ينعكس ايجابيا على واقع اللعبة مستقبلا ويسهم في تطويرها مع الإستفادة من ايرادات المباريات التي سيضيفها الملعب .

وسيقود المباراة السادة عباس عبدالرحمن ومجتبى محمد علي وبدر نعمة وموفق عبدالمسيح .
الشرطة وبعد فوزه الثمين على الزوراء في الدور الثالث انتقل الى المركز الخامس برصيد اربع نقاط بينما يحتفظ التجارة بالمركز الثالث عشر .
وفي ملعب الشباب يتقابل ناديا الصليخ والشباب بتحكيم السادة بهلول حميد ولطيف علي لان قادر وشورش محمد وهما متساويان وكلاهما التقيا بفوز واحد وخسارتين .
المباراة الثامنة والاخيرة ستقام في ملعب نادي الزوراء بين فريقي الزوراء والبحري بتحكيم السادة فاروق توفيق وطارق عبدالحافظ وفالح حسن وجواد كاظم حيث يحاول فيها الزوراء تعويض خسارته امام الشرطة في الدور الثالث ويشغل الزوراء حاليا المركز السادس بعد ان تساوى بفارق الاهداف مع الشرطة (لكل منهما هدفان وعليه هدف واحد) وبالنقاط الاربع ايضا .
اما البحري فيقف بالمركز الخامس عشر (قبل الاخير) بنقطة واحدة جناها من تعادله السلبي مع الصناعة دون ان يسجل لاعبوه اي هدف مقابل ستة اهداف دخلت مرماهم .
وتجدر الاشارة الى ان مباريات فرق الشباب للاندية المتبارية ستسبق مباريات الكبار حيث تقام في الساعة الواحدة ظهرا في الملاعب نفسها عاعدا مباراة شباب الشرطة والتجارة التي ستقام في الساعة الواحدة من بعد ظهر غد الخميس في ملعب نادي الشرطة .



بعد غد .. الدور الثالث لدوري الدرجة الثانية

ضمن الدور الثالث من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الثانية تجري في الساعة الثالثة من عصر الجمعة المقبلة تسع مباريات .

ففي ملعب واحد حزيران بمدينة كركوك يتقابل ناديا واحد حزيران والموصل بتحكيم السادة اوميد محمد وجعفر منعم واحمد عزيز وفي مدينة اربيل يلتقي ناديا برايتي والثورة بتحكيم السادة تحسين علي ومحسن بديع وامير سلطان

وفي ملعب النادي الفلسطيني يلعب ناديا الفلسطيني والنصر بتحكيم السادة مجتبى محمد علي ومحمد رضا واحمد عبدالله وشوان احمد .. وفي ملعب الامانة يتقابل فريق سعد مع الامانة بتحكيم السادة بدر نعمة وعلي جاسم وعيسى طاهر .

اما في البصرة فيتقابل ناديا الرميلة والناصرية بتحكيم السادة فاضل عباس وعبدالامير حزام وعلي مكطوف .. وفي الحمزة يلعب اليقظة والاتحاد بتحكيم السادة سامي عبدعلي والمراقبون من بابل
ويتقابل في مدينة الكوت فريقا الكوت والعمال بتحكيم السادة عبدالقادر عباس وعبدالواحد يوسف واحمد خضير .. وفي مدينة الكوفة يلتقي ناديا الكوفة وبابل بتحكيم السادة علي خضير وجاسم محمد علوان وعباس عبدالزهرة في حين يتقابل في ملعب العمال ناديا النعمانية والسلام بتحكيم السادة عبدالرضا عبيد وطالب حسين ومحمد صاحب ومازن جميل .

اتحاد الطائرة يلتقي بمدربي اندية الدرجة الممتازة .. غدا

يعقد اتحاد الكرة الطائرة المركزي في الساعة الخامسة من مساء الخميس المقبل بمقره في اللجنة الاولمبية اجتماعا لممثلي اندية الدرجة الممتازة .

وسيكرس الاجتماع لبحث الامور المتعلقة ببطولة دوري الدرجة الممتازة المؤمل ان يبدأ في الثالث عشر من الشهر المقبل بمشاركة عشرة اندية هي الكرخ والجيش والصناعة والشباب والشرطة والبحري والكوفة والسلام والدغارة والطيران .

من جهة ثانية تقرر في الاتحاد تحديد يوم غد موعدا نهائيا لانتقال اللاعبين بين الاندية .

تواصل مباريات بطولة القطر بالتنس

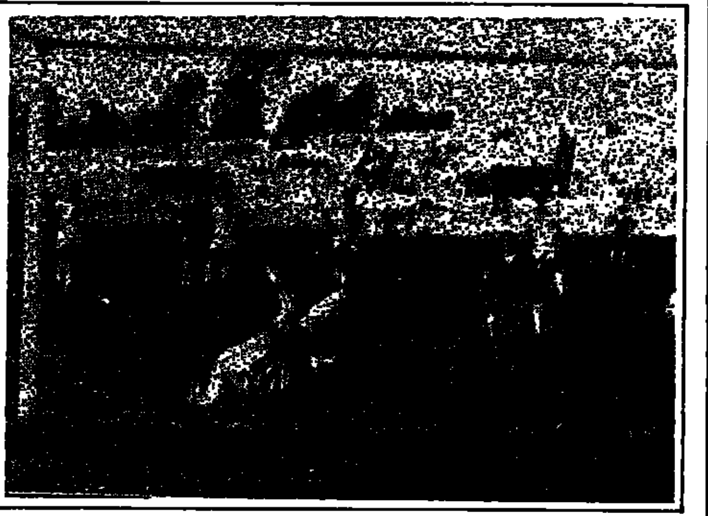
تأهل اللاعب رونك موسى للمباراة النهائية لبطولة القطر بالتنس للاعبين غير المصنفين وذلك بعد فوزه على اللاعب عدي احمد جهاد بشوطين مقابل شوط واحد في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول في ملاعب الجامعة التكنولوجية حيث كانت نتائج الاشواط الثلاثة (٦ـ٢) و (٣ـ٦) و (٦ـ٣)
وفي المباراة الثانية فاز محمد فخري على جاسم حسن بشوطين مقابل لاشيء كانت نتائجهما (٧ـ٥) و (٧ـ٦) على ان يلعب محمد فخري مع الفائز من مباراة علي جاسم وعدي احمد والفائز يترشح لمقابلة رونك موسى في المباراة النهائية للبطولة .

غدا ... «٢١» مباراة كروية للدرجة الثالثة

تقام في الساعة الثالثة من عصر غد احدى وعشرون مباراة ضمن الدور الثالث لدوري اندية القطر للدرجة الثالثة بكرة القدم

ففي مدينة زاخو يلعب زاخو وقره قوش والحكام من اربيل وفي دهوك يلتقي دهوك مع تلعفر والحكام من السليمانية وفي كركوك يلعب سيروان مع كركوك والحكام من نينوى .
ويتقابل في المقدادية ناديا بلد والمقدادية والحكام من التاميم وفي بعقوبة يلعب ديالى والاثوري والحكام من التاميم ايضا .. وفي الخالص يلعب الخالص وخانقين والحكام من ديالى .. وفي المسيب يتقابل المسيب والمحمدية والحكام من بابل

وفي الهندية يلعب نادي الهندية والخطوط الجوية العراقية والحكام من كربلاء وفي بابل يلعب ناديا كربلاء والحلة والحكام من القادسية بينما يلتقي في مدينة الهاشمية فريقا العزة والقاسم والحكام من النجف وفي الحي يتقابل ناديا الحي والرميثة والحكام من ذي قار
كما يلتقي في الصويرة ناديا الرافدين والصويرة والحكام من ميسان .. وفي السماوة يلعب ناديا الدغارة والسماوة والحكام من ذي قار وفي العمارة يلتقي الحرية مع الشطرة والحكام من البصرة وفي البصرة يلعب الجنوب مع ابي الخصيب والحكام من البصرة
وفي القرنة يلتقي العمارة مع القرنة والحكام من ذي قار وفي سوق الشيوخ يلتقي الفرات والزبير والحكام من ميسان
اما في ملعب الامانة فيتقابل ناديا الصقر العربي والنهضة بتحكيم السادة عقيل ذاري وعلي عيسى ونعمة عباس وسمير شبيب وفي ملعب النادي الفلسطيني يلتقي الارمني مع الفلوجة بتحكيم السادة فلاح منفي وكنعان ياور ولؤي صبحي وصلاح منعم .
وفي ملعب الكاظمية يلعب الكاظمية وابو جعفر بتحكيم السادة سمير مهنا وحامد محمد ومحمد عبد وعامر حربي وفي ملعب الشعب الثاني يتقابل ناديا صدام والشهيد عدنان بتحكيم السادة فؤاد صالح وطارق جواد ومحمد حافظ ورحيم شلال .



مرسيليا ينفي رغبته بضم بارنز

مرسيليا ـ٢٠ـ الوكالات : نفت ادارة نادي اولمبيك مرسيليا الفرنسي المعلومات التي نشرتها صحيفة ديلي تلغراف الانكليزية امس وجاء فيها ان مرسيليا عرض على ليفربول الانكليزي خمسة ملايين جنيه (نحو ١٠ ملايين دولار) ليتخلى له عن مهاجمه الدولي جون بارنز .
وصرح نائب رئيس مرسيليا جان كلود لوفرو قبل الاسبوع الماضي ان لاعب وسط توتنهام الانكليزي الدولي بول غاسكوين سينضم الى مرسيليا ثم جاء دور بارنز هذا الاسبوع .

ومثل هذه الاقاويل لااساس لها من الصحة .

تحديد موعد انعقاد المؤتمر السنوي لاتحاد التايكواندو

حدد الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو الساعة الثالثة والنصف من عصر العشرين من كانون الاول المقبل موعدا لعقد المؤتمر التقويمي السنوي الاول لفروع الاتحاد في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية .

اعلن ذلك لـ«رياضة وشباب» السيد ماهر احمد امين سر الاتحاد وقال ان حضور المؤتمر لن يكون مقتصرا على ممثل واحد من كل اتحاد فرعي بل بكامل اعضاء الاتحادات الفرعية على ان تقوم الاتحادات الفرعية بتقديم المقترحات المتعلقة بانعقاد المؤتمر وماتراه من اضافات اخرى الى جدول اعماله الى الاتحاد المركزي في موعد اقصاه العاشر من الشهر المقبل لتتسنى للاتحاد دراستها وادراجها ضمن جدول الاعمال .

وتجدر الاشارة الى ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن التقارير الادارية والمالية مع تقويم لانشطة الاتحاد وفعالياته خلال عام ١٩٩٠ مع تصور مبدئي لمنهاج عام ١٩٩١ .

في البصرة .. لجنة لمتابعة عمل مدربي الاندية

البصرة ـ من باسم عطية
عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية في مدينة المدن اجتماعا موسعا حضره السيد علي السعدون ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية بالمحافظة .
وناقش الاجتماع واقع الحركة الرياضية في البصرة وافاق تطورها والوقوف على النتائج التي خرجت بها فرق المحافظة المختلفة خلال العام الحالي الى جانب اعداد برامج الاندية والاتحادات للموسم الرياضي الجديد .
وتقرر في الاجتماع توزيع المدربين العاملين لدى الممثلية للعمل مع فرق الاندية بالمحافظة وتشكيل لجنة تتولى الاشراف ومتابعة عمل المدربين .

موسم ناجح لرياضيي الجمباز السوفيت

نوفوستي ـ خاص
انهى لاعبو ولاعبات الجمباز السوفيت موسم العام ١٩٩٠ بتحقيق نجاح في نهائيات كاس العالم ببروكسل .
ففي مسابقة الرجال كانت الكاس من نصيب طالب السنة الاخيرة بمعهد الرياضة في بلكو فاليري بيلينكي (٢١ سنة) .. وكانت التلميذة تاتيانا ليسينكو (١٥ سنة) من مدينة خيرسون هي الافضل بين الانسات
وعلاوة على ذلك فاز السوفيت في بروكسل بـ(١٧) ميدالية من اصل (٢٤) ميدالية (٩ ميداليات ذهبية و ٤ فضية و ٤ برونزية)

ويرى مدرب المنتخب السوفيتي نيكولاي اندريانوف ان منافسات كاس العالم اتاحت له تصور ملامح الفريق الاولمبي الذي سيشترك في العاب برشلونة

الكرخ يواصل تصدره لدوري اليد

ضمن مباريات الدور التاسع لاندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد اضاف نادي الكرخ الرياضي نقطتين جديدتين ليواصل صدارته للدوري دون خسارة بعد فوزه على نادي السليمانية بـ(٣١ـ٢٦) في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول في ملعب القرية في مدينة السليمانية .

بعد خسارة جديدة في الدوري الاسباني ..
ريال مدريد يتخبط ويقيل مدربه ...!

مدريد ـ ٢٠ ـ ا ف ب : اقصى نادي ريال مدريد (بطل اسبانيا للمواسم الخمسة الاخيرة مدربه الويلزي جون توشاك امس الاثنين بعد ساعات من خسارة فريقه امام فريق فالنسيا (١ ـ ٢) في اطار بطولة الدوري الاسباني .

وكان توشاك قد عين مدربا لريال مدريد مطلع الموسم ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ خلفا للهولندي ليو بينهاكر .. وربما يعين مكانه النجم الارجنتيني/الاسباني القديم الفريدو دي ستيفانو الذي قاد الفريق كلاعب الى احراز كاس ابطال الاندية الاوربية خمسة مواسم متتالية من ١٩٥٦ الى ١٩٦٠ .
ويتخبط ريال مدريد حاليا بازمة حادة .. فهو يحتل المركز السادس في نهاية الاسبوع الحادي عشر في بطولة الدوري بفارق خمس نقاط خلف برشلونة .
وفي مبارياته السابقة حقق خمسة انتصارات مقابل ثلاثة تعادلات وثلاث هزائم .
وزاد من حدة الازمة انتقال الالماني بيرند شوستر الى اتلتيكو مدريد ومارتين فاسكيز الى تورينو الايطالي .. والفارق بين مستوى الفريق هذا الموسم والمواسم الخمسة الاخيرة شاسع مع ان الادارة كانت قد تخلت عن بينهاكر وعينت توشاك مكانه لا لاحراز بطولة الدوري المحلي فقط كونها مضمونة وانما ايضا للمنافسة على كاس اندية اوربا .
والواقع ان توشاك مدرب ريال سوسيداد سابقا اصطدم منذ تعيينه بعدد من اللاعبين البارزين واتهمهم علانية بعدم اطاعة اوامره في التدريبات والمباريات غير ان رحيله لم يكن مفاجئا لان الصحف المحلية توقعت ذلك منذ اسابيع عدة وتحديدا عندما خسر الفريق امام منافسه بوروغوس الصاعد حديثا من الدرجة الثانية .
وقد قطع رئيس النادي راموز مندوزا رحلته الى سويسرا وعاد الاحد الى مدريد فور الخسارة الجديدة .



عالم التنس
مؤسسة عملاقة عنوانها الربح والخسارة ..!!

فرانكفورت ـ ٢٠ ـ رويتر : في عالم الرياضة الحديث لم يعد التنس مجرد فوز اندريه الخاسي على ستيفان ادبرج او احراز ايفان لندل بطولة اخرى وانما اصبح التنس هو المال .
واعترافا بهذه الحقيقة كان مديرو التنس الشبان ذوو البزات الانيقة وعقليات رجال الاعمال الحادة منهمكين طوال هذا العام في تحويل رياضة التنس للرجال الى عملية مصقولة تحركها قوة الدولار جنبا الى جنب مع قوة اللاعبين .
وخلال هذا العام منذ تولت رابطة لاعبي التنس المحترفين امور اللعبة يشعر مارك مايلز كبير المديرين التنفيذيين بان الارقام تتحدث عن نفسها .
واعرب اللاعبون الكبار الذين كانوا وراء التحرك للسيطرة على مقادير اللعبة عن سعادتهم ابن كافة الوجوه ازاء الموسم الذي نظمته الرابطة.
فقد كانت هناك زيادة بنسبة ٤٦ في المئة في الجوائز المالية للاعبين المئتين الاول .. وزاد عدد المشاهدين بنسبة ١٦ في المئة عن العام الماضي .

ويدار الموسم مثل مؤسسة عملاقة حيث يوفر عشرات الممولين معظم الاموال وتتولى صناديق ضيافة ثرية حجز افضل اماكن الاقامة لمعظم البطولات .

وكانت رابطة لاعبي التنس المحترفين قد انشئت اساسا لمنح اللاعبين دور اكبر في ادارة شؤون حياتهم الرياضية .
وكان اللاعبون وفق النظام القديم الذي كان يدار بالاشتراك بين الاتحاد الدولي للتنس ومنظمي البطولات وممثلي اللاعبين يشتكون من انهم يضيعون وقتا طويلا في الانتقال من بطولة لاخرى .

وقد رفعت رابطة لاعبي التنس المحترفين من قيمة الجوائز المالية وادخلت اجازة ستة اسابيع تبدأ بعد نهاية بطولة العالم للزوجي التي تقام الاسبوع المقبل في استراليا .

لكنه مما يدعو للسخرية ان كل اللاعبين تقريبا في ما عدا القليل منهم اختاروا التوقيع للاشتراك في بطولة كاس الجائزة الكبرى التي يبلغ مجموع جوائزها ستة ملايين دولار ..

وهي بطولة جديدة ينظمها الاتحاد الدولي للتنس ومنظمو الجائزة الكبرى في كانون الاول القادم وذلك بدلا من التمتع باجازة كاملة .

متصدر جديد للدوري التشيكوسلوفاكي

براغ ـ٢٠ـ الوكالات : حل سلوفان براتيسلافا محل يونيون شيب في صدارة بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم .
ففي الاسبوع الثاني عشر فاز سلوفان على زبرويوفكا برنو (٤ـ٢) بينما خسر يونيون شيب امام دونايسكا ستريدا بالنتيجة ذاتها .
وفي المباريات الاخرى فاز سبارتا براغ على دوكلا براغ (٥ـ١) وبانيك اوسترافا على دوكلا بانسكا (٢ـ١) وسيغما اولوموك على بوهيميانز براغ (٣ـصفر) ونيترا على فيتكوفيتشي (٣ـ٢) وسلافيا براغ على انتر براتيسلافا (٣ـ١) وتعادل كرالوفي وتلتران بريشوف (صفرـصفر) .
ويبلغ رصيد سلوفان براتيسلافا ١٧ نقطة في حين يبلغ رصيد يونيون شيب ١٦ ولكل من دوكلا بانسكا وسلافيا براغ ودونايسكا ١٤ نقطة .

في مستشفى اطفال الكاظمية

صورة من الحفاظ على جوهر العمل



ترشيد الاستهلاك سلاح فعال بايدي العراقيين لافشال مخططات الاعداء ومؤامراتهم وحصارهم الاقتصادي .

ووقفة العراقيين اليوم تاريخية ومشهودة حيث يمارسون ارقى مراحل الصبر والصمود من اجل العزة والكرامة وتدمير احلام المتامرين على عراقنا الناهض ..

ان صور الصمود العراقي كثيرة ومتنوعة ونراها يوميا في كافة مفردات الحياة .. وقد سلطت «الثورة» الضوء على احدى هذه الصور اليومية . وزارت مستشفى الاطفال في الكاظمية واطلعت على مفردات ترشيد الاستهلاك التي بدات منذ ان كشف الاعداء عن وجوههم التامرية وفرضوا علينا الحصار الاقتصادي ومنعوا عن مرضانا الدواء وعن اطفالنا الحليب والغذاء .

ويؤكد الدكتور اسامة عبدالوهاب البلداوي مدير مستشفى اطفال الكاظمية في معرض رده على اسئلتنا ان ترشيد الاستهلاك الذي اقدم عليه المستشفى لايؤثر على الهيكلية الاساسية لعمله واهدافه في تقديم افضل الخدمات للمرضى . وان الذي حصل ويحصل الان هو وقف عمليات الهدر والاسراف التي كانت تجري في السابق سواء في الادوية او المستلزمات الطبية او في الاكل والطاقة وغيرها . والتي كان يحصل فيها هدر كبير لامبرر له . بل ان حديقة المستشفى ذاتها والتي تبلغ مساحتها ٧٠ مترا مربعا زرعت ببعض انواع الخضراوات للاستفادة منها عند الحاجة ويقوم برعايتها فلاح المستشفى .

وقد تم عقد ندوات لكافة العاملين في المستشفى لشرح ابعاد المرحلة التي يمر بها القطر وتمت مناقشة كافة الجوانب الواجب اتخاذها من اجل ترشيد الاستهلاك وخفض النفقات . وتم تقليص ٥٠٪ من الوحدات الطبية وايقاف دخول الحالات البسيطة التي لاتستوجب تضخيم العلاج والفحوصات كما تم تحديد الفحوصات المختبرية المكلفة الا في الحالات الضرورية وعدم اخذ الاشعة الملونة الا في الحالات التي تستوجب ذلك .. اذ كان يجري في السابق تهاون في مثل هذه الحالات . كما تقرر الاقتصاد بالقرطاسية وتقليل الهدر في الورق الى نسبة ٥٠ بالمئة وتم تخفيض ٢٥ بالمئة من طعام المرافقين والمقيمين مع الغاء وجبة العصر واوعزنا باطفاء الاضوية غير الضرورية في التاسعة ليلا .

كما ان العجلات لاتخرج من المستشفى الا باذن من المعاون الاداري والاستعانة بالهاتف لقضاء بعض الاعمال .

وضمن اطار العمل الجديد اصبحت الادوية لاتصرف الا باذن من مدير المستشفى وذلك لضمان سلامة الاجراءات والتطبيق الامثل لترشيد الاستهلاك .

تقليل الهدر لافشال مخططات الاعداد

ويضيف مدير المستشفى ، لقد بدانا بترشيد الاستهلاك ابتداء من منتصف ايلول الماضي .. وقد تم الغاء ٥٠ بالمئة من الاسرة مع الاخذ بعين الاعتبار عدم اخلال ذلك بسير عمل المستشفى او بالحالات الضرورية التي ترد الينا .. كما تم توزيع الادوية على عدة مخازن تحسبا من الطوارىء ، وتم تخفيض ٢٥ بالمئة من صرف الرقوق الشعاعية ، اما ترشيد الاستهلاك بالنسبة لـ «الحقن» فقد انخفض استهلاكها الى ٥٠ بالمئة .

وقد اطلعتنا صيدلانية المنخر راجحة سلمان على احصائية تشير الى ان صرف الحقن النبيذة «التي تستخدم لمرة واحدة فقط» لشهر تموز بلغ ٢٢ الف حقنة انخفضت الى ٩ الاف و ٥٠٠ حقنة في شهر ايلول والى ٨ الاف و ٤٠٠ حقنة في شهر تشرين الاول .

ونسال مسؤولة المنخر عن تاثير ذلك على كفاءة الاداء وتقديم الخدمات فقالت . ليس له اي تاثير على العمل وكفاءة الاداء ، ففي السابق كان يحصل هدر كبير في استخدام مثل هذه الحقن اما الان فقد تم ترشيد استعمالها وحصرها للحاجة فقط .. اضافة الى ان العيادة الاستشارية في المستشفى اخذت تستخدم الحقن الزجاجية وتعيد استخدامها بعد تسخينها كما كان يجري في السابق .

وعندما اثرنا سؤالا حول استخدام بعض الممرضات الحقن النبيذية «التي تستخدم لمرة واحدة فقط» من استخدامها لاكثر من مرة نفى مدير المستشفى بشدة حصول مثل هذه الحالات لانها حالات خطيرة وقد تم التاكيد على كافة العاملين بعدم استخدام مثل هذه الحقن لاكثر من مرة واحدة .. ونحن بدورنا نقوم بحملات تفتيشية لضمان تطبيق التعليمات بشكل دقيق ولا اظن ان احدا من منتسبي المستشفى او المستشفيات الاخرى يفعل ذلك لانهم جميعا يعرفون مدى خطورة مثل هذا العمل ..

وكان قد جرى اجتماع في منتصف ايلول الماضي حضره المديرون والفنيون في مستشفيات البلدى للاطفال ومستشفى اطفال العلوية ومستشفى اطفال الكاظمية وتمت دراسة الامور الفنية وسبل تطوير العمل في هذه المستشفيات وترشيد الاستهلاك في الادوية والمستلزمات الطبية والفحوص الشعاعية والمختبرية وتم طرح الافكار الجيدة والمقترحات التي من شانها تطوير وتطبيق خطة الترشيد وتقليل النفقات لما لها من مردود ايجابي كبير وملموس لافشال الحصار الاقتصادي الذي يفرضه اعداء العراق والامة العربية بقصد اذلال شعبنا وسلب ارادتنا الحرة .

كما تم عقد ندوات لمنتسبي شعبتي الاشعة والمختبر للتاكيد على ضرورة ترشيد اجراء الفحوص المختبرية والشعاعية الا في الحالات الضرورية وحالات الطوارىء للمرضى الراقدين في المستشفى وكذلك العناية بالاجهزة وصيانتها .

ثم عقدت ندوات لمنتسبي وحدة الصيدلة السريرية والعلاجية ووحدة صرف الادوية في العيادة الاستشارية ووحدة المنخر وتم التاكيد على ضرورة ترشيد صرف الادوية وحصرها في الحالات المسموح بها فقط كما تم ابلاغ الاطباء الاختصاصيين والمقيمين بالتعليمات الصادرة من دائرة صحة بغداد وضرورة التعامل البناء بين الجميع لافشال المخططات الامبريالية وكسر طوق الحصار المفروض على قطرنا الحبيب والارتقاء بالعمل الى قمة المسؤولية المطلوبة .

يحيى كاظم النجار
تصوير : فريد شمعون



الافتتاحية - بقية

اميركا سيطرتها عليه لن يستطيع ان يصدر اي قرار بمعاقبة الكيان الصهيوني اويفرض الحصار عليه مهما فعل ، ومهما اعلن من خطط ومواقف .

الى ذلك فان هذه التصريحات تؤكد من جديد ان الكيان الصهيوني يظل هو مصدر الخطر الجدي على الامن والسلام الدوليين . وان القضية الفلسطينية مادامت مستمرة من غير حل جذري تظل تفرخ الازمات والمشكلات .. وليس ثمة شك في ان موقف العراق المبدئي من الصراع العربي الصهيوني هو الذي جعله هدفا مباشرا للمؤامرة الامبريالية الصهيونية التي اسهم فيها القارونيون بدورهم الخبيث في اضعاف العراق وتدميره اقتصاديا .

نريد ان نقول . ان الترابط بين مشكلات المنطقة حقيقة قائمة وملموسة وان جميع المشكلات في المنطقة هي نتيجة عدم حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وجذريا يلبي الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني المناضل ، وترتيبا على هذه الحقيقة فان عدم حل القضية الفلسطينية يعني بقاء جميع المشكلات بلاحل .. بل ثمة استحالة كاملة لحل اي من مشكلات المنطقة مادامت القضية الفلسطينية بلاحل .

من هنا ، فان المبادرة التاريخية التي تقدم بها القائد الملهم صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي بشموليتها وواقعيتها . والتي شخصت على نحو صحيح الترابط القائم بين مشكلات المنطقة . وكشفت زيف المتاجرين بالشرعية الدولية وحقوق الشعوب .. تظل هي الاطار السليم والمدخل الحقيقي لحل جميع قضايا المنطقة طبقا لخلفياتها وجذورها التاريخية وبما يحقق السلام الشامل والدائم ويقطع دابر منهج العدوان والتوسع الصهيوني في المنطقة .. ثم ان هناك اكثر من (٣٠٠) قرار اصدرها مجلس الامن الدولي بشان القضية الفلسطينية ، يتجاهلها الكيان الصهيوني وحلفاؤه في واشنطن ولندن ، افلا يعني هذا ان الولايات المتحدة تكيل بمكيالين وتستخدم مقياسا مزدوجا في التعامل مع القضايا الدولية ؟ !

واذا كان فهد وحسني قد قدما غطاء (الشرعية العربية) الزائف للغزو الامبريالي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وشرعا الابواب امام الغزاة لاستباحة الارض العربية وتدنيس مقدساتها ، وحشدا قواتهما في خندق العدوان على العراق .. فاننا لانستبعد ان يمارسا نفس الدور في التغطية على المشروع الصهيوني التوسعي ويقترفا خطيئة كبرى جديدة ، كتلك التي اقترفاها في توفير الغطاء للاحتلال الاميركي لارض نجد والحجاز ومنطقة الخليج ، وما الفرق بين عدوان وعدوان ، وبين احتلال واحتلال ؟

ومرة اخرى نقول .. ان العدوان اذا ماوقع على العراق ، فان قدرات العراق اللامحدودة. وذراعه الطويلة الضاربة ستحطم كل اوكار العدوان وبؤر الشر والتامر ، وان كل حلفاء اميركا وعملائها الصغار في المنطقة سيصبحون اهدافا مباشرة لضرباتنا الماحقة .. وحينئذ لن تظل (اسرائيل) كما هي الان تهدد وتعربد وتعمل لاقامة مشروعها العدواني التوسعي . بل لن يبقى منها الكثير ولن يبقى شركاؤها من الخونة والمتواطئين ، بل سيكونون اول من يهلك بنار الحرب التي يستعجلون الان لاشعال فتيلها .. ولكل حادث حديث .

المطران كابوتشي ـ بقية

صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي التي وصفها بانها تاريخية تؤمن السلام الشامل والدائم في المنطقة .

واشار الى قرار العراق بالسماح للضيوف الاجانب بالسفر على وجبات ابتداء من الخامس والعشرين من الشهر المقبل وقال : ان هذا القرار الذي عزز من فرص السلام يجسد حنكة قيادة العراق ممثلة بالسيد الرئيس صدام حسين وتطلع شعبه الآمن الى السلام الحقيقي والدائم في المنطقة .

ويزور المطران هيلاريون كابوتشي القطر على راس وفد يمثل مؤسسات العمال الكاثوليك والشباب والسلام التي تتخذ من ايطاليا مقرات لها وينضوي تحت لوائها اكثر من ستة ملايين مواطن من انحاء العالم يدعون الى اقامة السلام العادل والدائم في المنطقة العربية والعالم .

ومعروف ان المطران هيلاريون كابوتشي (٥٥) عاما امضى ثلاث سنوات في السجون الصهيونية بتهمة مساعدته للمقاومة الفلسطينية .

وكان البابا بولص السادس قد منحه وساما تقديرا له بعد الحكم عليه من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني .

في تصريح ـ بقية

المقاطعة والحصار الاقتصادي بمصالح بلدان العالم المختلفة وفي المقدمة منها المجاورة والبلدان الصناعية المتقدمة ولن تجدي نفعا الوعود المعسولة لادارة بوش بتقديم تعويضات للبلدان التي رضخت للقرار الاميركي الجائر فبالرغم من عدم تلقي هذه البلدان اي عون ملموس فان اذعانها للضغوط الاميركية قد سبب لها افدح الاضرار بمصالحها الاقتصادية وسيادتها الوطنية في حين اندفعت ادارة بوش الى حملة ابتزاز مالي دولي بهدف تمويل حشودها العسكرية في الاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

ان سير الاحداث دفع العديد من الساسة والحكومات ورجالات السلم والفكر في العالم الى التحوط من مخاطر النوازع الحقيقية للسياسة الاميركية وتصعيدها لمخاطر اشعال الحرب المدمرة وارتكاب جريمة العدوان العسكري ضد شعبنا وامتنا العربية والامة الاسلامية .

ان وفاء دول العالم المحبة للسلام لمسؤولياتها الانسانية وتطلعها المشروع لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد قائم على اساس المساواة والنفع المتبادل واحترام الارادة المستقلة يتطلب منها المبادرة وعلى الفور التراجع عن الاسهام في اقرار جريمة تجويع شعب باكمله وحرمان اطفاله وشيوخه ونسائه من الحليب والغذاء والدواء الى جانب تاكيد ارادتها الخيرة في شجب سياسة العدوان والحرب وعكس ذلك فان التاريخ لن يغفر لمن يسهم في امرار جريمة العدوان والحرب التي تخطط لها ادارة بوش المجرمة .

واع

وزير الثقافة والاعلام ـ بقية

واضاف السيد لطيف نصيف جاسم ان العراق اذ يدين تصريحات شامير التوسعية العدوانية ويجد فيها تحديا صلفا للامة العربية وتعبيرا صارخا عن الاستهتار بالقوانين الدولية وبقرارات الامم المتحدة يدعو الى فضح هذا المخطط والتصدي له ومنعه بكل الوسائل من بلوغ اهدافه .

واكد السيد وزير الثقافة والاعلام ان ما اعلنه شامير يعبر عن الاهداف الحقيقية للكيان الصهيوني الذي اصبح مصدر خطر جدي على الامن والسلام الاقليميين والدوليين ومالتوقيت هذا الاعلان في الظرف الحالي حيث تلتقي الامبريالية والصهيونية وعملاؤهما الصغار على هدف معاداة العراق والتخطيط لشن العدوان عليه بعد استنفاد وسائل الضغط الاقتصادي والسياسي التي قادتها اميركا بهدف تجويع شعب العراق والنيل من صموده الا تاكيد لحقيقة ترابط مصالح الحلف العدواني البغيض الذي اصطف في الخندق المقابل للعراق واستهدف العراق لانه وجد فيه السد الذي يوقف مخطط الهيمنة على المنطقة بما في ذلك مخطط اذابة القضية الفلسطينية وتجاهل حقوق ابناء شعب فلسطين .

وقال السيد الوزير ان الواجب الوطني والقومي والانساني يفرض تحطيم المشروع الصهيوني بكل الوسائل لتنهض الامة ممثلة بقواها الوطنية وجماهيرها المؤمنة بكل قدراتها لايقاف منهج العدوان والتوسع الصهيوني عند حده وستكون هذه الوقفة فرصة الامة التاريخية الجديدة للتعبير عن ذاتها الاصيلة .

وتظهر الصفحة الجديدة من المؤامرة كما فضحتها تصريحات شامير ان قضايا المنطقة مترابطة في جذورها وخلفياتها ومصائرها وليس بالامكان التعرض الى اية مشكلة بصورة منفصلة عن المشاكل الاخرى وفي مقدمتها قضية فلسطين واستلاب حقوق شعب فلسطين ومايترتب على ذلك من دور صهيوني يعرض امن المنطقة للخطر الدائم وليس هناك من حل الا باستلهام مبادىء المبادرة التاريخية للرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي لحل جميع قضايا المنطقة طبقا لخلفياتها وجذورها التاريخية اذ ان هذه المبادرة بشموليتها تفتح طريقا حقيقيا لسلام مستقر يعم المنطقة ويغلق الباب امام منهج التوسع الذي يمثله الكيان الصهيوني المدعوم في كل خطواته من الامبريالية الاميركية .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم اننا لنتساءل ماذا سيقول اصدقاء شامير واخوة بوش من الحكام الخونة الذين فتحوا الابواب لكي يطا المحتل الاميركي الصهيوني ارض العرب ويستبيح مقدساتهم في جزيرة العرب بعد القدس الشريف ؟ وماذا سيفعل هؤلاء الخارجون على ارادة الامة بعد ان وفروا بسياساتهم المنحرفة الظروف والاجواء التي اباحت لشامير ان يعلن بهذه الصلافة عن المشروع الصهيوني لاقامة دولة العدوان من البحر الى النهر مستهدفا احتلال ارض العرب بعد ان احتل ارض فلسطين ؟

واختتم وزير الثقافة والاعلام تصريحه قائلا .. ومما لاشك فيه ان المتواطئين مع الصهيونية من الخونة امثال حسني الابن المطيع لاتفاقيات كامب ديفيد سيئة الصيت وخائن الحرمين الشريفين مرتكب ابشع سابقة في تاريخ الامة بفتحه ابواب ارض المقدسات امام الغزو الاميركي سيعملون على توفير الغطاء للمشروع الصهيوني الجديد كما فعلوا في توفير الغطاء للاحتلال الاميركي لنجد والحجاز والخليج العربي .

اصداء واسعة ـ بقية

وجدت لها صدى لدى فرنسا التي يتسم موقفها بعدم الوضوح من مسالة استخدام القوة والدولتان عضوان دائمان في مجلس الامن الدولي .

واشارت الغارديان الى ان الاتحاد السوفيتي لايريد ان يتورط في دعم اتخاذ عمل عسكري في مثل هذه المنطقة الحساسة من العالم الاسلامي الملاصقة لحدوده المضطربة .

وبهذا الصدد اشارت الغارديان الى ان ٤٠ من اعضاء الكونغرس اعلنوا امس الاول انهم سيعملون ملفا ضد الرئيس بوش لايقافه عن اصدار امر بشن حرب ضد العراق دون مصادقة مسبقة من الكونغرس .

وعلى الصعيد نفسه قالت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية امس ان الرئيس بوش فشل في الحصول على مصادقة من الرئيس السوفيتي حول قرار استخدام القوة ضد العراق وان المسؤولين لاميركيين حاولوا تغليف عدم الاتفاق بالاعلان على ان الجانبين يعاون بعضهما البعض في الامم المتحدة !

وتحت عنوان بارز في الصفحة الاولى : دعوة الزعيم السوفيتي للصبر تبدو عقبة بوجه بوش قالت الهيرالدتربيون العالمية ان غورباتشوف رفض المصادقة على استخدام القوة العسكرية ضد العراق ونقلت عنه قوله في مجال اخر (اننا جميعا نحتاج الى الصبر في ازمة الخليج) .

واضافت الصحيفة ان الرئيسين كانا قد قررا عقد مؤتمر صحفي بعد لقاء العشاء لكنهما الغيا المؤتمر دون توضيح الاسباب !

موسكو ترفض ـ بقية

السوفيتي فيتالي اكناتنكو اية شكوك حول هذا الامر بقوله انه اذا احيلت القضية الى الامم المتحدة فانه سيتم بحث جميع السبل التي يمكن من خلالها حل الموقف سلميا وليس لمجرد السماح باستخدام القوة مؤكدا في الوقت ذاته ماصرح به غورباتشوف عن وجود افكار سلمية لابد من النظر فيها .

واكد الناطق ان موسكو تتوخى منتهى الحذر في ما يتعلق باجازة اللجوء الى القوة واستخدام السلاح في الخليج .

من ناحيتها حاولت واشنطن التهوين من شان انهيار تطلعاتها بالقول بانها «غير متعجلة» بشان القرار بعد ان اكدت وعلى لسان المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان غورباتشوف رفض حملة بوش لاجازة قرار استخدام القوة ضد العراق .

لكن فيتزووتر قال ايضا ان اميركا لن تستبعد خيار الحرب :–

والامر لم يقتصر على الاتحاد السوفيتي حسب . فقد اعلنت فرنسا اليوم انها لم تعط رايا مسبقا حول اي نقاش محتمل في مجلس الامن .

ونفى الناطق باسم الرئاسة الفرنسية اوبير فيدرين المعلومات التي ادلى بها مصدر اميركي وقال فيها ان فرنسا وافقت على نص يجيز اللجوء الى القوة .

وقال فيدرين ان النقاش حول مثل هذا القرار بدأ للتو وان اي اتفاق لم يتم التوصل اليه حول نص له .

وشارك الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ايضا في التيار الداعي للسلام حينما دعا الى القيام بكل مايمكن لايجاد حل سلمي لازمة الخليج .

ابطال .. رجال تاريخيون ـ بقية

والبشر اخوة .. ويقول جورجي ارباتوف (التايم ١٧ سبتمبر ١٩٩٠) : ان معالجة ازمة الخليج ستقنع الدول «المغامرة» التي تسلك سلوكا «متهورا» بانها لم تعد قادرة على ان تلعب بالتناقض بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كما كان يحدث ايام الحرب الباردة . وينسى اربلتوف ان الماسي . والمشاكل المستعصية التي خلفتها الحرب العالمية الثانية ، ومرحلة الاستعمار المباشر ماتزال قائمة ، وظلت قائمة في ظل خلاف العملاقين (كما كنا نسميهما) وبعد اجتماعهما في مالطا واتفاقهما على انهاء مرحلة الحرب الباردة . كما انه ينسى ان نهاية الحرب العالمية الثانية على الشكل الذي انتهت فيه ادت الى نشوب مئة وخمسة عشر حربا ذهب ضحيتها ٢٢ مليونا من البشر . وهذه الحروب ـ كما يقول ماكنمارا لم تكن كلها لتحصل بفعل الصراع بين الشرق والغرب اذا لم تكن لها اسباب عميقة وقائمة من قبل مثل التوزيع غير العادل للثروة والرفاهية والسلطة سواء في ما بين الفئات الاجتماعية او في ما بين الامم بفضل الاليات العالمية التي تعيق التنمية بالمضاربة ، وخفض اسعار المواد الاولية ، وشروط سداد الديون وتهريب الثروات القومية لتستقر في مصارف الغرب تماما كما كان يفعل حكام الكويت السابقون . ومايفعله اليوم حكام نجد والحجاز .

نعم في الماضي كانت تشتعل حروب هنا وهناك بحجة صراع الشرق والغرب ، واليوم ننتقل الى عالم ممنوع ان تتحقق فيه العدالة والسلام بسبب وفاق الشرق والغرب .

فاذا كان ذلك هو العالم الجديد الذي تسعى القوى العظمى الى بنائه، فانه عالم اكثر بؤسا من العالم الذي سبقه . وتتحول افكار(غورباتشوف) الى افكار صالحة لعالم غني يبني نفسه على حساب عالم فقير .

هذه هي اللوحة (الجميلة والرائعة) لعالم يسوده القانون الدولي الذي جاءت الولايات المتحدة وحلفاؤها لتكريسه على مسرح الخليج ، لان الخليج هو اكثر مسرح ملائم لاعلانها نفسها القوة الوحيدة في العالم .

ولكن نسيت الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها من الدول المتقدمة الغنية ، والفقيرة المغرر بها ، والاكثر فقرا المرهونة لدى صندوق النقد الدولي بسبب بؤس حكامها .. نسيت انه في وسط مثل هذه اللوحة يبرز احيانا رجال دولة يتجاوزون بانظارهم المشهد الحزين واليائس لكي يجبروا العالم على تحولات جذرية بهدف تحقيق فكرة العدالة . وخلق عالم اكثر امنا .. ومن اجل الوصول الى مثل هذا العالم لابد من عبور (منطقة الفشل) .. لابد من ان تضحي تلك الامم لان ما من امة في التاريخ استطاعت ان تحقق نصرا واستقرارا من دون تضحيات .

اولئك الرجال يتاملون [illegible] جديد وينتظرون الظرف التاريخي المناسب لتحقيقه [illegible] في لغة التاريخ سمي اولئك الرجال [illegible] الاستثنائيين لانشغالهم فترة انتظار قرار الاخر لانهم اعدوا انفسهم لكل الاحتمالات .

هكذا من الاصل

في ختام اعماله بموسكو

مؤتمر العمال العالمي يدين سياسة الكيان الصهيوني والمجازر التي يرتكبها في فلسطين المحتلة

موسكو - ٢٠ - واع : عبر المؤتمر الثاني عشر لاتحاد نقابات العمال العالمي عن قلقه العميق ازاء معاناة شعب وعمال فلسطين المحرومين منذ سنوات طويلة من وطنهم ومن حقوق الانسان الاساسية في الاراضي التي يحتله ودان في قرار اتخذه في ختام اعماله في العاصمة السوفيتية موسكو اليوم سياسات الكيان الصهيوني والمجازر التي اقترفها ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وتحديه للادارة الدولية .

واعلن المؤتمر عن ضم صوته الى صوت الادانة العالمية للمجزرة التي ارتكبتها السلطات الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين في الحرم القدسي الشريف .. وطالب الامم المتحدة بارسال وحداتها الى الاراضي العربية المحتلة لحماية المواطنين الفلسطينيين .

واكد ان احترام حقوق الانسان في اي مكان لايمكن ان يتم على حساب انسان اخر وحق كل شعب في العيش على ارض وطنه بحرية واستقلال .

وحيا المؤتمر الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ووصفها بانها تعبير عن ارادة الشعب في النضال من اجل حقوقه .

وحث الحركة النقابية العالمية الى تصعيد حملات التضامن مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

وشدد المؤتمر على ان التوصل الى حل عادل ودائم في الشرق الاوسط لايمكن ان يتحقق الا على اساس انسحاب القوات الصهيونية من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مستقبله واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

بريطانيا تتجه للركود الاقتصادي

لندن - ٢٠ - واع : اكدت مصادر حكومية بالعاصمة البريطانية ان بريطانيا في سبيلها الى حالة من الركود الاقتصادي .

وقالت هذه المصادر ان اجمالي الناتج القومي قد تراجع بمقدار واحد في المئة خلال الربع الثالث من هذا العام مقارنة بالاشهر الثلاثة التي سبقته .

وذكرت مصادر مكتب الاحصاء المركزي البريطاني ان هذا النقص في اجمالي الناتج القومي يعد الاول من نوعه منذ عشر سنوات .

العمال البلغاريون يطالبون رئيس الوزراء بالاستقالة ويهددون بالاضراب العام

صوفيا - ٢٠ - واع : هددت نقابة العمال المستقلة في بلغاريا باللجوء الى اضراب عام في الاسبوع المقبل اذا لم يستقل رئيس الوزراء اندريه لوكانوف .

وذكرت اذاعة صوت اميركا ان هذا التحذير من نقابة العمال ياتي عقب التظاهرة التي قامت الاول امس واشترك فيها عشرات الالاف من البلغار مطالبين باستقالة الحكومة وكان بيتر بيروك زعيم المعارضة في بلغاريا قد طلب امام اجتماع حاشد في صوفيا حضره عشرات الالاف من مؤيدي لوكانوف بضرورة البدء في اتخاذ الاجراءات اللازمة لحل الازمة الاقتصادية او تقديم استقالة حكومته وحدد يوم الخميس المقبل كاخر موعد لتقديم هذه الاستقالة .

ومن جهة اخرى عززت اليونان اجراءات الامن على حدودها الشمالية مع بلغاريا تحسبا لوصول موجة جديدة من اللاجئين البلغار اليها بعد ان منعت الفا منهم من دخول اراضيها .

صندوق النقد الدولي

٢٨ مليار دولار خسائر الدول المتضررة في احداث الخليج

واشنطن - ٢٠ - رويتر : قال مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي ان الصندوق يعتقد ان الدول المتضررة من احداث الخليج قد تمني بخسائر تقدر بنحو ٢٨ مليار دولار بحلول نهاية العام المقبل .

وقدر المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان الصندوق قد يطلب منه تقديم ٣ر٦ مليار دولار اضافية بصورة قروض جديدة الى الدول المتضررة من الارتفاع الشديد في اسعار النفط رغم ان هذا شيء بعيد عن ان يكون مؤكدا .

وقال المسؤول اثناء لقاء مع الصحفيين امس الاثنين ان العجز في موازين المدفوعات الناجم عن الازمة يقدر بنحو ٢٨ مليار دولار.

واضاف قوله ان هذا الرقم يزيد بضعة مليارات من الدولارات عن التقديرات في ايلول الماضي خلال الاجتماع السنوي لصندوق النقد والمصرف الدولي .

وقال المسؤول ان الدول التي يطلق عليها دول المواجهة وهي مصر وتركيا والاردن ستتحمل نحو ١٣ مليار دولار من تلك الخسائر الاقتصادية .

وقد وافق صندوق النقد الاسبوع الماضي على خطة لتقديم مساعدات مالية طارئة للدول النامية الاكثر تضررا من الاثار المالية لازمة الخليج .

روكار يفوز باقتراع الثقة

باريس - ٢٠ - واع : فاز رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار وحكومته التي يقودها الاشتراكيون في اقتراع على الثقة جرى الليلة الماضية في البرلمان الفرنسي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الارقام الرسمية اظهرت حصول روكار على (٢٨٤) صوتا من اصوات اعضاء البرلمان المؤلف من ٥٧٧ عضوا .

اضراب عام في دكا لارغام ارشاد على الاستقالة

دكا - ٢٠ - ا ف ب : بدات المعارضة صباح اليوم اضرابا عاما لمدة اربع وعشرين ساعة في بنغلاديش لاجبار الرئيس حسين محمد ارشاد على الاستقالة ولم يسجل وقوع حوادث .

وطوقت الشرطة وقوات الامن الحي الوزاري في العاصمة .

ومن المتوقع ان يغادر الرئيس ارشاد دكا خلال النهار الى جزر المالديف للمشاركة في قمة رابطة جنوب شرقي اسيا التي تضم بنغلاديش والهند وباكستان وسري لانكا والنيبال وبهوتان والمالديف . وكان ارشاد قد تسلم السلطة علم ١٩٨٢ اثر انقلاب عسكري .

ووافقت احزاب المعارضة التي كانت قد دعت الى اضراب لمدة ثمان واربعين ساعة ، على خفض الاضراب العام لمدة اربع وعشرين ساعة بناء على طلب الجيش لاحترام يوم القوات المسلحة (الاربعاء) الذي يحتفل بالانتصار على باكستان علم ١٩٧١ اثر حرب استمرت تسعة اشهر وادت الى استقلال بنغلاديش .

الفريق عمر البشير :

الغرب يتخذ مواقف عدائية ضد السودان بدعمه للمتمردين

الخرطوم - ٢٠ - واع : اتهم الفريق عمر البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان الدول الغربية باتخاذ مواقف عدائية ضد السودان من خلال دعمها للمتمردين في الجنوب وشنها حملات اعلامية مضادة .

واشاد الفريق عمر خلال لقائه مع رؤساء الصحف السودانية بنتائج زيارته للصين واليابان وباكستان ووصف محادثاته مع تلك الدول بانها ايجابية وقد وضعت الاسس المتينة للعلاقات السودانية الخارجية .

ويذكر ايضا ان قوات الجيش السوداني اقتحمت معسكرين للمتمردين في «توريت» بمنطقة جبل ملوك وبلنجانق في الاقليم الاستوائي جنوبي السودان .

وقال بيان للقيادة العامة السودانية امس ان القوات المسلحة تمكنت من حرق وتدمير المعسكرين تدميرا كاملا وقتلت (٤٠) متمردا من بينهم ضابطان .

واشار البيان الى ان القوات السودانية تمكنت من تدمير معسكر اخر للمتمردين شرق جوبا وقتلت (٤٠) متمردا اخرين.

من جهة اخرى قرر السودان الاستغناء عن المعلمين والمدرسين البريطانيين العاملين في السودان واكد الاعتماد على الكفاءات السودانية والعربية .

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان هذا القرار جاء بعد مغادرة المعلمين البريطانيين الذين يعملون في السودان بطلب من حكومتهم بالاضافة الى استغلال الاتفاقيات المبرمة للضغط على السودان من اجل تغيير سياسته .

لمواجهة السخط الشعبي السوفيتي

باريس - ٢٠ - واع : قال المستشار الالماني هيلموت كول انه سيرسل وفدا على مستوى عال الى موسكو بحلول مطلع الاسبوع المقبل لبحث سبل ارسال مساعدات غذائية عاجلة للاتحاد السوفيتي لاجتياز فصل الشتاء الذي بدا لتوه هناك .

ونسبت وكالة رويتر الى كول قوله في مؤتمر صحفي عقده في باريس ليلة امس ان بون يمكنها ان ترسل بسرعة مخزونات حفظت طويلا لمواجهة اي حصار قد تتعرض له برلين وستحاول الحصول على تاييد في بروكسل لنقل المواد الغذائية الفائضة عن حاجة المجموعة الاوربية .

واكد كول للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اثناء اجتماعهما على هامش مؤتمر الامن والتعاون الاوربي في باريس امس على ضرورة توزيع المواد الغذائية بشكل عادل .

وذكرت وكالة رويتر ان تصريحات كول توضح ان بون تسبق بكثير الدول الغربية الاخرى في محاولة مساعدة غورباتشوف على مواجهة السخط الشعبي المتصاعد بسبب نقص السلع الغذائية .

وقد بدات مجموعات خاصة ايضا في جمع الاموال لدعم برامجها الخاصة بمساعدة غورباتشوف الذي يعده الالمان كثيرون الرجل الذي ساعد على توحيد بلدهم .

وكان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد اجتمع في باريس امس بالمستشار الالماني هيلموت كول لتبادل الاراء ووجهات النظر حول مؤتمر قمة الامن والتعاون الاوربي واهميته بالنسبة للمستقبل .

وذكرت وكالة (تاس) السوفيتية ان المحادثات تركزت حول التنفيذ العملي للمعاهدة السوفيتية الالمانية والاتفاقات التي تم التوقيع عليها اثناء زيارة غورباتشوف الاخيرة الى المانيا .

لاول مرة من نوعها :

اتفاقية تعاون بين روسيا الاتحادية واوكرانيا

كييف - ٢٠ - واع : وقعت جمهوريتا روسيا الاتحادية واوكرانيا امس اتفاقية تعاون بينهما في مختلف المجالات يسري العمل بها لمدة عشر سنوات .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان الاتفاقية التي وقع عليها بوريس يلستين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية وليونيو كرافشوك تنص على تنمية التعاون المشترك والتكافؤ في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والانسانية وحماية الصحة والبيئة والعلوم والتقنية والتجارة وتعزيز التبادل الاعلامي .

كما وافق الرئيسان ايضا على بيان مشترك يطالب باحترام برلمان الاتحاد السوفيتي لسيادة الجمهوريتين .

واشارت الاتفاقية الى اعتراف كل جمهورية منهما بالاخرى كدولة ذات سيادة .

اخر الانعكاسات السلبية لتطورات الموقف في الخليج

انخفاض قياسي لاسعار الدولار وارتفاع ابعار النفط والاسهم والسندات والذهب

نيويورك - ٢٠ - رويتر : ا ف ب : هبط سعر الدولار الاميركي الى مستوى قياسي امس فيما عاودت اسعار الاسهم في بورصة الاوراق المالية في وول ستريت الى الارتفاع .

كما شهدت اسعار النفط ارتفاعا كبيرا وهبطت سندات الخزانة بعد ان اعلن العراق زيادة حجم القوات العراقية في جبهات القتال المواجهة للعدوان الاميركي .

وهبط سعر الدولار الى مستوى قياسي منخفض بلغ ١ر٤٦٤٠ مارك المانى في الاسواق الاوربية منخفضا بذلك عن الرقم القياسي الذي سجله يوم الجمعة والذي بلغ ١ر٤٦٧٠ مارك .

وانخفض سعر الدولار ايضا في مقابل العملة اليابانية حيث سجل عند الاغلاق ١٢٨ر٧٠ ين مقارنة بسعر اغلاق يوم الجمعة الذي كان ١٢٩ر٥٠ ين .

وارتفع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ١٥ر١٠ نقطة الى ٢٥٦٥ر٣٥ نقطة . وبلغ حجم الاسهم التي جرى التعامل فيها ١٤٠ر٩ مليون سهم .

فيما ارتفع سعر النفط للشحنات تسليم كانون الاول ١ر٧٢ دولار ليصل الى ٣١ر٥٠ دولار للبرميل في بورصة نيويورك .

واثرت تطورات الموقف في الخليج على سوق سندات الخزانة لسريعة التاثر بمعدلات التضخم واخذتها على حين غرة اذ ادت الى انخفاض كبير في اسعار السندات الرئيسية التي يبلغ اجلها ٣٠ عاما.

وانخفضت تلك السندات بنحو ٤ر٣ نقطة اي بمقدار ٢ر١٩ دولار لكل سند قيمته الاسمية الف دولار مما دفع عائدها الى ٨ر٥٢ في المئة يوم الجمعة .

وسجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملحوظا ايضا عقب التطورات الاخيرة في الموقف في الخليج العربي . فقد ارتفعت بمقدار ٢ر٥٠ دولار للاوقية في بورصة السلع .

عبوة ناسفة بمقهى باكستاني

باكستان - ٢٠ - واع : ذكرت الشرطة الباكستانية ان ١٤ شخصا في الاقل جرحوا بينهم اثنان في حالة خطيرة بانفجار قنبلة امس في مقهى في لاهور شمال باكستان بالقرب من محطة للحافلات .

وقالت الشرطة ان العبوة التي احتوت على متفجرات بلاستيكية اخفيت في حقيبة .

واكدت الشرطة ان الامر يتعلق بعمل تخريبي .

في باريس

سيارة بوش تعرضت لحادث ارتطام منعه من الخروج منها الا بصعوبة

باريس - ٢٠ - واع : تعرض الرئيس الاميركي جورج بوش الليلة الماضية لمشكلة عندما لم يتمكن الا بصعوبة من الخروج من سيارته الليموزين بعد اصابة مقبض الباب الخلفي للسيارة باضرار حالت دون فتح الباب .

وذكر مسؤول اميركي ان الحادث نجم عن ارتطام السيارة بحائط عند دورانها في احد المنحنيات فتعطل مقبض الابواب الخلفية من الجانب الايمن وذلك بمقر اقامة السفير الاميركي بباريس .

وقد تم طلب مقبض على الفور في طرد خاص حيث ان المقابض من نوع خاص مصمم بحيث لايفتحه من الخارج سوى حرس الامن الخاص بالرئيس .

تنديد

نددت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب بالمحاولات التي تقوم بها حفنة من مرتزقة الخائن حسني لتاسيس اتحاد للمؤرخين العرب في القاهرة .

واكدت الامانة العامة في بيان اصدرته امس ان هذه الحفنة من المرتزقة والذين لايتجاوز عددهم الستة افراد لاينتمون الى اتحاد المؤرخين العرب الشرعي ومقره بغداد

مقتل ضابط صهيوني باشتباك مع الفدائيين

فلسطين المحتلة - ٢٠ - الوكالات : ذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان ضابطا صهيونيا قد قتل خلال مصادمات جرت امس بين دورية عسكرية صهيونية ومجموعة من الفدائيين وذلك في القطاع الشرقي على مسافة ستة كيلو مترات شمال منطقة الحزام الامني المحتل في جنوبي لبنان .

ويذكر ان الدورية الصهيونية كانت تشن حملة عدوانية ضد اهداف فلسطينية عندما وقع الاشتباك حيث تمكنت مجموعة من الفدائيين من قتل الملازم يارم يوغيف .

واكد الكيان الصهيوني بانه لن يدع الحكومة اللبنانية تبسط سلطتها على جنوبي لبنان باكمله .

صورة الفارس العربي

التاريخ العربي العابق بالرجولة والبطولة والفروسية يصور لنا الفارس العربي وهو يمتطي صهوة جواده ويرتدي الزي العربي المعروف - العباءة والثوب والحطة والعقال - ويمسك بقبضته السيف الذي ينقض به على رؤوس الاعداء ، هذه هي الصورة العالقة في ذهني عن الفارس العربي .. الا ان هذه الصورة قد تم تشويهها من قبل امراء النفط العرب . لقد قام امراء النفط العرب بتقديم صورة مشوهة للعالم اجمع عن الفارس العربي من خلال استخدامهم الزي العربي المتمثل في ارتداء العباءة والثوب والحطة والعقال . وقد نجح هؤلاء الامراء في تكريس القناعة عند جميع شعوب العالم بان من يرتدي هذا الزي العربي انما هو ذلك الشخص الثري الماجن المتخلف المستهتر العابث الذي يمتلك ثروات طائلة يقوم بتبديدها دون احساس بالمسؤولية على اللهو والملذات في النوادي الليلية وصالات الميسر .

وللامعان في الاساءة الى صورة الانسان العربي امام العالم فان امراء النفط العرب - وكتعبير عن اقصى درجات النشوة والطرب - يقومون بخلع عباءاتهم وحطاتهم وعقلهم ويقومون بقذفها على الراقصات والغانيات في الحانات وصالات الرقص . وبهدف التاكيد على تعميق هذه الصورة الماجنة والعابثة واللاهية ، فقد تم اعتماد هذا الزي العربي من قبل امراء النفط زيا رسميا يتوجب على كل موظف في الدوائر والمؤسسات الحكومية والرسمية ارتداؤه .

وللامعان ايضا في تشويه صورة الانسان العربي لدى المواطنين في دول النفط العربية الخليجية فان اعتماد هذا الزي العربي بشكل رسمي انما ينطبق على الموظفين من دول النفط العربية الخليجية فقط . اما باقي الموظفين - حتى من الدول العربية غير النفطية فان ارتداء هذا الزي ليس اجباريا ولا مطلوبا . وهكذا و . خلال هذه الممارسات المعتمدة من قبل امراء النفط العرب في دول الخليج . فقد تمكنوا من تشويه صورة الانسان العربي امام نفسه وامام الاخرين .. وكان هذا الزي العربي حق من حق امراء النفط ومواطنيهم فقط . وبذلك فانهم ينتزعون اهلية اي مواطن عربي ، من غير مواطني الدول النفطية العربية ، لارتداء هذا الزي العربي .

وعندما جاءت اللحظة الصادقة والحاسمة وقام الفرسان العراقيون بدخول المنطقة الجنوبية من ارض العراق سرعان ما انهار العملاء والخونة والجواسيس وسرعان ما قاموا بخلع عباءاتهم واثوابهم وحطاتهم وعقلهم وقاموا بالكشف عن خزيهم وجبنهم وعارهم وادوارهم المرسومة لهم من قبل اسيادهم الاميركان والغربيين .. وسرعان ما تنكروا لعروبتهم ودينهم وظهروا على حقيقتهم كاجراء وسماسرة ووسطاء وخونة لامتهم ولمقدساتهم .

وعلى ما يبدو فان تشويه صورة العربي بما تمثله من نخوة ومروءة وكرم - انما هو جزء من الدور الذي اوكلته الدول الاستعمارية للمحافظة على مصالحها في نهب الثروات العربية لامراء النفط العرب بهدف محو كل معاني الرجولة والشرف والقيم الاخلاقية الرفيعة التي ارتبطت بصورة الفارس العربي .

ولقد استطاع الفارس العراقي ان يكشف عن بشاعة صورتهم الحقيقية - بما تمثله من خزي وعار - كما استطاع هذا الفارس من ان يعيد للتاريخ العربي الصورة الحقيقية للفارس العربي بما تمثله هذه الصورة من رجولة وبطولة وفروسية .

● الدكتور احمد [illegible]

عمان

موقف

من يملك القرار في واشنطن ؟!

هل يمتلك الرئيس الاميركي جورج بوش قرار الحرب او السلام في الخليج ؟ واذا ما وضعنا جانب البعد الدولي لهذا القرار ، فهل يستطيع بوش اميركيا ان يحدد بشكل مستقل خيارات بلاده دون ان يكون مجبرا او مدفوعا او منحازا ؟

كل هذه التساؤلات تجد اجاباتها الجاهزة في معرفة الصيغة الحقيقية التي تحكم الولايات المتحدة ، وان جاز التعبير . فان حكومة خفية هي التي ترسم لواشنطن قراراتها وخياراتها وتكون القوة المحركة في الاغلب لكل الاجراءات الداخلية والخارجية مهما بلغت من تاثير وخطورة .

وهذه «الحكومة الخفية» ، هي بالتحديد ممثلو مجموعات الضغط المؤلفة من الاحتكارات الكبرى وبالاخص احتكارات النفط والسلاح ، واللوبي الصهيوني ومؤسسة المخابرات الى جانب مجموعات ضغط ثانوية نجدها مثلا في المؤسسة العسكرية والاصدقاء الشخصيين للرئيس .

وفي الاحداث الراهنة في الخليج يتوضح بدقة دور هذه الجماعات الضاغطة في تشكيل القرار الاميركي ، لاعتبارات تتعلق من جهة بطبيعة الاحداث وسلاحتها وعلاقتها المباشرة بالجماعات المذكورة (النفط والسلاح و «اسرائيل») ، وترتبط من جهة ثانية بالرئيس بوش نفسه الذي ينتمي بالاصل الى فئة «اقطاعيي النفط» جاء الى الرئاسة عن طريق المخابرات المركزية ويؤمن بالامبريالية كمبدا وسلوك للسيطرة على مقدرات العالم وثرواته واسواقه . ومثل هذا الارتباط والعلاقة العضوية جعلت من اي رئيس اميركي مقيدا الى حد كبير بما تقتضيه مصلحة الاحتكارات وخصوصا صناعات الاسلحة والنفط ، وبما تمليه الضرورات «الاسرائيلية» او بما يسهل مهمة المخابرات الان وفي المستقبل في شتى بقاع العالم ، مع خصوصية تميز بها بوش وتتمثل بانه ليس مجرد رئيس مدفوع بقدرات جماعات الضغط المذكورة ، لكنه جزء من احد اركانها ، وممثل لها تم تنصيبه على راس البيت الابيض ليدافع عن مصالحها ، دون ان يستثني من ذلك الداخل الاميركي الذي شهد في الشهر الماضي واحدا من محاولات بوش للدفاع عن مصالح الاحتكارات حينما حاول فرض قانون ميزانية تفرض الضرائب على الفقراء وتمنعها عن الاغنياء .

ووفقا لهذا التقويم ، فاننا يمكن ان نلحظ مثلا ان بوش يتجاهل عامدا رفض الراي العام الاميركي المتزايد للحرب ، ويحاول جاهدا الافلات من مطالب الكونغرس لتقييد حرية اتخاذ قرار الحرب واحترام الدستور . ويقوم بالمقابل بتسخير كل قدرات اميركا السياسية والعسكرية والمادية والمخابراتية من اجل تحشيد المزيد من القوات ضد العراق ، وتصعيد الاوضاع باتجاه الحرب وذلك بالرغم من ان اية مواجهة عسكرية لايمكن ان تخدم السلام العالمي وتحمل معها اخطارا تصيب الولايات المتحدة ذاتها بخسائر جسيمة وتنذر بتمزق واسع يشمل المنطقة والعالم .

وبوش ومن يقف خلفه من جماعات الضغط يعرفون حجم هذه المخاطر ، بل ان بوش يعلم ان النعوش الحزينة لجنوده التي ستتقاطر على اميركا عند اندلاع اية حرب لن تبقيه في البيت الابيض ، لكنه في هذه الحالة يفضل مصالح الاحتكارات و «اسرائيل» على مصالح اميركا ويضحي من اجل تنشيط صناعة السلاح وتنمية حجم احتكارات النفط بارواح الاميركيين ومستقبل العالم ، يحدوه في ذلك امل ، بان مستقبله الشخصي هناك في تكساس حيث امبراطورية النفط التي يشارك فيها وليس في سدة الحكم التي يؤدي فيها دوره كاملا وبدقة .

واستنادا الى هذه الحقائق فان التطلع العالمي المتنامي نحو السلام في الخليج يجب ان يتخطى حاجز المصالح الضيقة التي يعبر عنها بوش بعد فضحها ، ويكفي هنا ان الداخل الاميركي سياسيا وشعبيا بدا يرفض الحرب فكيف بدول العالم الاخرى ؟

ومهما يكن من امر الشعارات التي يرفعها بوش في مساعيه العدوانية والمصلحية اميركيا عالميا ، فان الحقيقة الثابتة هي ان الرئيس الاميركي يريد تجنيد العالم لخدمة الاحتكارات الاميركية و «اسرائيل» ، وهو الامر الذي يفسر اعتراض واشنطن القوي والفوري وغير المبرر على اي حوار مع العراق او اي مشروع لحل سلمي لاحداث الخليج ، وهو الذي يفسر ايضا سبب تمسك بوش بالقارونيين الذين كانوا خدم الاحتكارات في المنطقة والمفصل الرخو للاختراق الصهيوني للمنطقة .

ويبقى على العالم ان يوازن بين مصالحه ومصالح احتكارات النفط والسلاح في اميركا وحينها سيكتشف الى اي منزلق خطير يريد بوش ان يدفع اليه بالاوضاع وبمصالح الشعوب والامم .

● لقاء مكي ●

انفجار سيارة ملغومة قرب اثينا

اثينا - ٢٠ - ا ف ب : افادت الشرطة ان سيارة ملغومة انفجرت صباح اليوم قرب اثينا مما ادى الى الحاق اضرار بسيارة مالك سفن يوناني كان يمر في المكان من دون ان تؤدي الى اصابته بجروح .

واوضحت الشرطة ان السيارة الملغومة التي تحمل لوحة مسروقة انفجرت في وقت كانت سيارة فاريدس فاريينويانيس تمر قربها في ضاحية سكنية شمالي اثينا .

ويدير فاريينويانيس فريقا صناعيا وتجاريا كبيرا يضم بشكل خاص مصفاة للنفط واسطولا للسفن التجارية وناقلات وفنادق وصحيفة .

من الجهات الاربع

الغاء ثاني محاولة لهبوط اتلانتس

● قاعدة ادوارد الجوية - كاليفورنيا - الغيت محاولتان لهبوط مكوك الفضاء الاميركي اتلانتس امس بعد ان انهى مهمة عسكرية له وذلك بسبب شدة الرياح

واتصل مركز المراقبة الارضية برواد الفضاء قبل ثوان من انقطاع اتصال المكوك مع الارض لابلاغهم بالغاء ثاني محاولة هبوط نظرا لشدة الرياح التي تسببت في تاجيل موعد الهبوط الاول والتي زادت شدتها مرة اخرى بعد فترة خفت فيها حدتها تدريجيا .

وقبل ذلك بلحظات تلقى طاقم المكوك تعليمات باطلاق الصواريخ الخلفية التي كانت ستدفع بالمكوك خارج مداره حيث لايكون هناك اتصال مع الارض .

وقال متحدث باسم ادارة الطيران والفضاء (ناسا) انه لم تجر محاولات هبوط اخرى للمكوك امس .

ويذكر ان المكوك اتلانتس قام خلال مهمته التي استغرقت اربعة ايام بوضع حمولة عسكرية سرية في مدار فضائي كما ارسل رسالة الى القوات الاميركية في الخليج .

اطلاق صاروخ «اريان» جديد

● باريس - اعلنت شركة (اريانسبيس) للابحاث والصناعات الفضائية انها ستطلق مساء اليوم صاروخا فضائيا جديدا من نوع (اريان) من قاعدة (كورو) الفضائية بغويانا الفرنسية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن مصادر الشركة قولها ان الصاروخ سيحمل معه الى الفضاء الخارجي قمرين اصطناعيين للاتصالات هما (سات كوم س) و (جيستار ٤١) .

وتعد عملية الاطلاق الجديدة للصاروخ الاربعين من نوعها منذ عملية الاطلاق الاولى علم ١٩٧٩ .

في الاتحاد السوفيتي ..

١ر٥ مليون مدمن على المخدرات

● موسكو - قال نائب وزير الداخلية السوفيتي فاسيلي تروشين ان هناك حاليا مليونا ونصف المليون من المدمنين على المخدرات في الاتحاد السوفيتي بصفة دائمة او عرضية .

ويمثل هذا الرقم زيادة كبيرة مقارنة بالارقام الرسمية الاخيرة لان صحيفة سوفيتسكايا روسيا اوردت في شهر اذار الماضي ارقاما لوزارة الداخلية تشير الى وجود ستين الف مدمن دائم على المخدرات وثلاثين الفا من المتعاطين بشكل متقطع .

وكان تروشين يتحدث على هامش مؤتمر اوربي لمكافحة المخدرات حين قال ان المخدرات الرئيسية المستهلكة في الاتحاد السوفيتي هي القنب الهندي (٨٠ بالمئة) الذي يزرع في اكثر من ٢٥٠ الف هكتار يليه الخشخاش من (٥ الى ٨ في المئة) ثم المخدرات الطبية .

واضاف ان الاف الاطنان من الحشيشة ضبطت بفضل تعاون الاجهزة السوفيتية الخاصة مع الدول الغربية موضحا ان مخدرات مصدرها افغانستان وباكستان تعبر الاتحاد السوفيتي الى اوربا الغربية .

يحرق نفسه امام مقر الكونغرس الاميركي

● واشنطن - ذكر جهاز المطافئ الاميركي ان رجلا لم تكشف هويته اشعل النار في نفسه امس امام مقر الكونغرس الاميركي .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن جهاز المطافئ قوله ان الرجل توفي في مكان الحادث نتيجة الحروق .

العثور على مقابر جماعية تعود للحرب العالمية الثانية

● بانكوك - عثر حتى يوم امس على اكثر من ٧٠٠ هيكل عظمي في مقابر جماعية تعود الى الحرب العالمية الثانية قرب نهر كواي حيث قتل الاف من اسرى الحلفاء خلال قيامهم ببناء جسر لسكة حديد استراتيجية لحساب الجيش الياباني .

من جهة اخرى ذكر كونغساغ لويمانومونت حاكم اقليم كانشاناابوري الواقع على بعد ١٣٠ كيلو مترا شمال شرقي بانكوك حيث عثر على هذه القبور «ان فريقا من عشرة خبراء تابعين لقسم الفنون الجميلة والسياحة في تايلاند انضم الى فريق المؤسسة الخيرية المحلية التي بدات في الاسبوع الماضي عمليات الحفر .

ويقع مركز الحفر على بعد كيلو متر واحد من النهر وعشرات الامتار من السكة الحديد . وقد عثر على الموقع بعد شكوى تقدم بها مالكو الارض ، حيث يجري زرع قصب السكر .

المناضل الفلسطيني بسام الشكعة

لو لم يسترجع العراقيون الكويت لاحتلتها اميركا
احداث الخليج اعطت الانتفاضة زخما جديدا

كتب موسى صوامن :

لم ينجح ابعاده عام ١٩٧٩ فقامت السلطات الصهيونية بمحاولة اغتياله مع المناضلين كريم خلف رئيس بلدية رام الله وابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة في ١٩٨٠/٦/٢ في انفجارات في نابلس اليوم ولكنه نجا من الموت وقطعت ساقاه وتضرر كل جسده وظل مصرا على الحياة .. انه المناضل القومي الكبير رئيس بلدية نابلس السابق واحد الشخصيات الفلسطينية الرئيسة في الارض المحتلة والذي يملك سجلا نضاليا واسعا والذي اصبح رمزا لابطال الانتفاضة انه المناضل بسام الشكعة الذي التقت به «الثورة» في عمان وقبل عودته الى فلسطين بعد زيارة للولايات المتحدة الاميركية وكان هذا الحوار .

● كيف وجدت العرب المقيمين في اميركا وما رايهم في ما يجري في الخليج ؟

ـ يقفون على الاطلاق مع العراق وضد الغزو الاطلسي للسعودية، ويتهمون بعض الانظمة بالتآمر ضد العراق والامة العربية .

● البعض يسمي تحرير الكويت بالاحتلال ويقارن ذلك بالاحتلال «الاسرائيلي» ؟

ـ هذا قصر نظر تجاه الصراع في المنطقة فاحتلال «اسرائيل» هو نتيجة التآمر على وحدة الامة العربية وتقدمها وتحررها واحداث الخليج جاءت نتيجة تناقضات عربية وتآمر حكام الخليج مع اميركا وبريطانيا على العراق .. حيث قاموا بالحرب الاقتصادية مع الحملة السياسية والعسكرية . والتعبئة العسكرية التي كانت تقوم بها اميركا وبريطانيا ضد العراق ، فدخول العراق الكويت هو خطوة دفاعية وليس احتلالا عدوانيا . ولو عولجت الاسباب وطردت القوات الاميركية من المنطقة لوجد تضامن عربي وسياسة نفطية موحدة وتكامل اقتصادي ومواجهة مشتركة لـ «اسرائيل» وللتحديات الاخرى .

● كيف اثرت ازمة الخليج على الانتفاضة وعلى الشعب الفلسطيني .. هناك من يدعي الحرص على الانتفاضة وعلى الشعب الفلسطيني ويقول انه خسر الكثير جراء الازمة .. هل هذا صحيح ؟

ـ ان الاحداث التي تجري في الخليج والصمود العراقي اعطت الانتفاضة زخما جديدا وجددت عزيمتها فطورت ادواتها كما ان وقفة العراق المتحدية للاميركان اعطت الانتفاضة الثقة وزادت من التحدي وكان رد شعبنا في الاراضي المحتلة سريعا لتعميق الوحدة وتصعيد النضال .

اما عن الوضع المادي الذي يحاول البعض ابرازه فان الشعب العراقي تضرر قبل الازمة وجراء المؤامرات وسرقة نفطه وشن الحرب الاقتصادية الاميركية عليه وتضرر بعد الازمة نتيجة الاحداث وكذلك تضررت كل شعوب المنطقة في الجزيرة العربية والاردن وحتى في دول غير عربية كما وتضرر الكثيرون فقد خسر الفلسطينيون ماديا لكننا واعون الى انهم يريدون ان تكون مصلحتنا الاقتصادية مقابل شرفنا وكرامتنا وحريتنا حتى يشلوا ارادة النضال وارادة التقدم الحضاري عندنا ولكنها لعبة مكشوفة ، واؤكد ان شعبنا يعي هذه اللعبة للربط بين اي ضرر اقتصادي بقضية مصيرية .

● حكام الخليج قطعوا «قطراتهم» بسبب موقف المنظمة مع العراق وضد الاحتلال الاميركي .. رغم مقررات القمم العربية ؟

ـ حتى قبل ذلك لم تكن المساعدات التي تقدم لدعم النضال الوطني الفلسطيني تتفق من حيث كميتها وطريقة دفعها كون القضية الفلسطينية قضية قومية وان على الدول العربية مسؤوليات وواجبات تجاه هذه القضية . وهنا الفرق بين دعم ومشاركة في المسؤولية للقضية ما وبين دعم مالي وتخل عن المسؤوليات تجاه هذه القضية وحتى التخلي عن الدفاع عن مصالح هذه الدول . فقد كانت المساعدات وطريقة دفعها وكانها تحل نفسها من المواجهة مع «اسرائيل» مقابل الفتات القليل الذي كانت تدفعه .

● والى اين وصلت الانتفاضة الان .. بالرغم من كل المعوقات ؟

ـ الانتفاضة بحد ذاتها انجاز واستمرارها ثلاث سنوات وتزمه بدخولها العام الرابع انجاز كبير رغم استمرار القبضة الحديدية والاساليب الوحشية والارهابية التي تمارسها سلطات الاحتلال ، وبالرغم من عدم قيام بعض الدول العربية بواجباتها ومسؤولياتها تجاه القضية القومية المركزية فلسطين ونضال شعبها الوطني وكذلك بالرغم من شل الشرعية الدولية من الاسهام في دعم الانتفاضة واتخاذ مواقف عملية من اختراق «اسرائيل» للقانون الدولي وحقوق الانسان المستمر الا انني استطيع القول ان الصمود العراقي احدث زخما جديدا جدد حركة الانتفاضة واعطاها قوة وقدرة على تطوير اساليبها وهذا ما يتابعه الراي العام العربي والدولي .

● اشترط المجلس المركزي استخدام السلاح وفق شروط .. وبالرغم من ذلك دخلت الانتفاضة مرحلة السلاح الابيض .. فكيف تنظر لهاتين المسالتين ؟

ـ اعتقد ان مستوى النضال واساليبه تتقرر ضمن ظروف موضوعية واي نجاح لاسلوب ما مرتهن بمقدار تقديره لهذه الظروف والتعبير عنها بالامكانيات المتوفرة ، ان ارادة النضال وممارسته برفض الاحتلال من خلال الانتفاضة كانت اعلى مراحل نضالنا الوطني الا ان التطورات في الساحة العربية والدولية لم تستجب كما قلت لمسؤولياتها في دعم الانتفاضة ولم تهيأ لها امكانيات التطور حتى ترتفع الى مستوى التحدي والى امكانية تحقيق الاهداف والمنطقة تشهد تطورات تاريخية سيكون لها اكبر الاثر على الانتفاضة واسلوب عملها وعلى المنطقة ككل لكن ما هو واضح ان «اسرائيل» تمارس الاحتلال بقوة السلاح وتمارس الارهاب والتوسع والتهويد .. وهي تنكر على شعبنا حقوقه في تقرير مصيره . وحتى ممارسته لحقوقه الانسانية .

● مازالت «اسرائيل» ترفض استقبال مندوب مجلس الامن لتقصي الحقائق حول المجزرة الصهيونية في الاقصى .. فكيف تنظر لقرارات المجلس غير السارية على الصهاينة .. والمفروضة على العراق .

● اعتقد مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة معالجة كل حدث على حدة في الوقت الذي تراكمت فيه قرارات هيئة الامم عبر التاريخ دون تنفيذ وهذا مايعطل الشرعية الدولية عن اتخاذ اجراءات وخاصة بوجود اميركا الحليفة الاستراتيجية لـ «اسرائيل» وممارستها المتكررة للفيتو فمثلا مذبحة المسجد الاقصى لم تكن حادثة منفردة ومنفصلة عن ممارسات تهويد الارض وتهجير الشعب وتهويد حتى المؤسسات فهي حلقة متصلة ابتدأت بتهويد الحرم الابراهيمي في الجليل والمحاولات بتدمير المسجد الاقصى بالحرق وبالحفريات بحجة استكشاف الهيكل المزعوم والمحاولات المتكررة للصلاة في الحرم وقرارات المحاكم «الاسرائيلية» بحق اليهود بالصلاة في الحرم ولكن تاجيلها زمنيا لعدم تناسب الوقت فمن هنا نرى المستوى المتدني للارادة الدولية في التعامل مع هذا العدوان الذي يتحدى كل القيم والقوانين في سبيل اهداف عنصرية عدوانية لذلك فانني اعتقد بضرورة عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية وقبل ذلك ايقاف الجرائم الصهيونية التي تمارس على ارض شعبنا وايجاد الوسائل الكفيلة بهذا الايقاف هي الضرورة الاولى لفعالية مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة لمعالجة قضية الشرق الاوسط وتاثيرها على السلام والامن والاستقرار في العالم .

اما عن قرارات مجلس الامن ضد العراق فواضح انها قرارات اميركية استخدمت مجلس الامن لخدمة مصالحها واهدافها لاحتلال الخليج العربي .

باخرة سلام تنطلق من تونس الشهر المقبل

تونس ـ مكتب «الثورة» :

اكد السيد عبدالمجيد الصحراوي رئيس اللجنة الوطنية لصد العدوان ومناصرة العراق ان «باخرة سلام» تحمل الحليب والادوية الى العراق ستنطلق من تونس اوائل الشهر المقبل وترسو في الجزائر اثناء انعقاد المؤتمر الشعبي المغاربي لنصرة العراق في العاصمة الجزائرية في الايام ٦و٧و٨ كانون الاول المقبل .

واضاف ان عدة قوى وطنية ومنظمات في المغرب العربي قد تبنت مقترح ارسال «باخرة سلام» تحمل ادوية وحليبا الى العراق تمر عبر موانيء اوربية لمشاركة مواطنيها في مساعدة اطفال العراق وشرح احداث ازمة الخليج للراي العام الغربي وضرورة الاسهام في مضاعفة جهود السلام .

واشار الى ان الباخرة ستحمل عددا من الشخصيات العربية والاوربية اضافة الى مجموعة من الاطفال العراقيين والعرب وعدد من الصحفيين العرب والاجانب .

حسني [illegible] الكتاب من تناول القضايا القومية في اجهزة الاعلام

القاهرة ـ ٢٠ ـ واع : اجبرت سلطات حسني احد رجال القانون والسياسة على التوقف عن التعبير عن وجهات نظره وابداء ارائه وتقويماته في قضايا الامة العربية عبر اجهزة الاعلام [illegible]لية .

وذكر الدكتور محمد عصفور استاذ القانون عضو الهيئة العليا لحزب الوفد المصري انه اضطر للتوقف عن كتابة عموده اليومي بصحيفة الوفد بعد ان طلب منه المسؤولون الرسميون التوقف عن مهاجمة التدخل الاجنبي في منطقة الخليج العربي .

وقال في تصريح صحفي انه فضل التوقف عن الكتابة لانه لايستطيع ان يحرض على قتل اخوانه العرب في العراق .

كيسنجر يفضح حسني
التضامن الاوربي مع اميركا بدأ يذوب

الولايات المتحدة ـ خاص

ضيفت وكالة الانباء الاميركية CBS صباح امس الثلاثاء مستشار الامن القومي الاميركي الاسبق هنري كيسنجر حيث تم الاستفسار عن رايه بالتضامن الاوربي مع اميركا في عدوانها واحتلالها الاراضي العربية والاسلامية المقدسة وتهديدها الامن القومي العربي فقال بانه يلاحظ ان هذا التضامن بدأ يذوب تدريجيا وربما ستنتهي الولايات المتحدة الاميركية بان تكون القوة الوحيدة التي ستتحمل مسؤولية مواجهة العراق .

وحين سالته مقدمة البرنامج عن رايه بالاخبار التي اكدت ان حلفاء اميركا مثل فرنسا وايطاليا والسوفيت والمانيا ومصر يطالبون اميركا بان تبذل المزيد من الجهد لايجاد مخرج دبلوماسي قبل التفكير باستخدام القوة العسكرية قال «.. لنفصل مصر عن بقية الدول .. لان مبارك كان من اكثر المتحمسين لضرب العراق في الايام الاولى وحتى قبل اسبوع من الان .. اما وانه سمع بان اميركا قد قررت عدم شن اي هجوم حتى بداية العام القادم فقد اعلن انه مع بذل الجهود الدبلوماسية ليصور للعرب ولشعبه انه رجل سلام وان اميركا خضعت لرغبته !» .

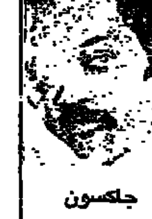
واضاف كيسنجر «.. اما الدول الاوربية فانها تتعاطى مع المشكلة الحالية في الخليج بما يخدم مصالحها في التعامل مع الاوضاع والمعارضة الداخلية ...» .

وقد سبق المقابلة مع كيسنجر تقرير قدمه المعلق والمحلل السياسي دان راذر تحدث فيه عن مواقف العراق الاخيرة فقال «لقد وجه العراق ضربتين عنيفتين للادارة الاميركية في زمن وفي مرحلة حرجة جدا .. الضربة الاولى كانت يوم امس الاول باعلانه السماح بسفر الاجانب على وجبات تنتهي بآذار المقبل وهو بداية شهر رمضان ان لم يحصل مايعكر الاوضاع في المنطقة . والضربة الثانية كانت يوم امس حين اعلن العراق عن زيادة القوات العسكرية العراقية في الكويت وتاكيد استعداد العراق لاية منازلة عسكرية ...» .

على خطى قادة العالم .. فانفاني يزور بغداد

فالدهايم	جاكسون	هيث	شيسون	ناكاسوني	برانت	لانج	يوركنس





لندن ـ مكتب (الثورة)

قرر رئيس الوزراء [illegible] الاسبق امينتوري فانفاني [illegible] بزيارة لبغداد على غرار زيارات سابقة لقيادات عالمية بارزة [illegible] على الرغم من معارضة وزارة الخارجية الايطالية .

وقالت صحيفة الاندبندنت اون صانداي ان المرور الى بغداد كان مزدحما الشهر الحالي حيث كان في ضيافتها المستشار الالماني السابق فيلي برانت ورئيس الوزراء الدنماركي السابق انكر جورجينسين ورئيس وزراء نيوزيلاند السابق ديفيد لانج ورئيس الوزراء الياباني السابق ناكاسوني وفي طريقه اليها الاسبوع المقبل توني بن عضو مجلس العموم البريطاني من حزب العمال المعارض .

واضافت الصحيفة انه في الوقت الذي وقفت فيه لندن وواشنطن ضد هذه الزيارات فان الالمان كانوا اكثر توازنا حيث صرح وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر الاسبوع الماضي انه اذا كان الامر متعلقا بارواح الناس فاننا يجب ان نتكلم مع الطرف الاخر الذي يسيطر عليهم .

واستعرضت الصحيفة اسماء الشخصيات وموعد زياراتهم الى بغداد حيث كان في المقدمة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة ثم جيسي جاكسون زعيم الحقوق المدنية في الولايات المتحدة والمرشح السابق للرئاسة الاميركية ورئيس وزراء بريطانيا السابق ادوارد هيث ومهمة خاصة لكلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي الاسبق والمبعوث السوفيتي يفيجيني بريماكوف .

الدكتور عبد الباقي الهرماسي :

ازمة الخليج تقدمت بنا الى الامام عشر سنوات على الاقل

تونس : مكتب «الثورة»

من عبد الجبار الشريف

الدكتور عبد الباقي الهرماسي ، الاستاذ بالجامعة التونسية ، هو صاحب كتابات فكرية تسعى الى استشراق رؤية بعيدة الهدف لتطور مجتمعاتنا .. «الثورة» التقت به ليتحدث حول محور اساسي هو ابعاد ازمة الخليج .

■ بخصوص ازمة الخليج ، تحدث البعض عن «الشرعية الدولية» و «حقوق الانسان» كبعد رئيسي من ابعاد القضية ، هل تشاطرون هذه القراءة ؟

■ انني اعد يوم ٢ اب ١٩٩٠ منعرجا في تاريخ الانسانية ، لان هذا اليوم يشير الى تحول في العلاقات بين الشمال والجنوب .

ان المرحلة التي نعيشها هي مرحلة مابعد الاستعمار ولا احد خرق حقوق الانسان واعتدى على كرامته وعبث بدولة القانون اكثر من الاستعمار . لقد كان الاستعمار افرازا من افرازات الحضارة في اوربا ونتيجة من نتائج ماسمي بالثورة الصناعية التي خلقت الحدود واذا انكر ان الدول الواقعة تحت الاستعمار كانت في الخمسينات تطالب بحقوقها فيجيء الرد بان ميثاق الامم المتحدة [الفصل ٢ والفصل ٧] يعد مشاكلهم من ضمن الشؤون الداخلية للدول الاستعمارية ولاينطبق عليها الميثاق . بعد ذلك وفي فترة الستينات شاهدنا صعود موجة الاستقلال ، لكن الاستعمار ركز في الكثير من الاقطار مسؤولين يحكمون بالنيابة عنه ويدافعون عن مصالح المستعمر . فقد وصل بنا الامر اليوم الى الحد الذي صارت فيه الدولة بنفسها تطلب تدخلا عسكريا مثلما حصل بالنسبة (للسعودية) .

الان نرجع الى حقوق الانسان واحترام القانون الدولي لانني ان سنة ١٩٧٣ شهدت اتخاذ مؤتمر الدول غير المنحازة قرارا وافقت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة ، لوضع نظام اقتصادي جديد قائم على العدالة وتوزيع الموارد الطبيعية الخ .. وكانت الولايات المتحدة الاميركية اول من وقف ضد هذا القرار لذلك فان اميركا غير صادقة حين تتكلم اليوم عن نظام عالمي جديد ، مهمته الدفاع عن حقوق الانسان وعن القانون ، ثم لماذا لم يتكلم احد عن هذه الحقوق وهذا القانون ، حين اوقف البرلمان الكويتي قبل الحضور العراقي ووقع الزج بالعديد من الشخصيات الديمقراطية الكويتية في السجون ، بل ان البعض حتى في اميركا يتساءل كيف يدافع باسم مبادىء حقوق الانسان وباسم القانون ، عن دولة (كالسعودية) لادستور لها ولامعنى لاحترام حقوق الانسان فيها ولاقانون ولاشيء من ذلك .

■ ماهي حسب رايك الاهداف الحقيقية من وراء هذا التحالف ضد العراق ؟

● الهدف الحقيقي هو تحقيق مصالح الغرب وعلى راس هذه المصالح الاحتفاظ بمنابع النفط ووضع اليد عليها ، ولاننسى ان هذه المنطقة تتوفر على ٧٠٪ من مجموع النفط الموجود ، والولايات المتحدة تعتمد الان بصفة كبيرة على الاحتياطي الخارجي .

من جهة اخرى لابد من الاشارة الى مسالة ، كثيرا ماتخفيها وسائل الاعلام وتتعلق بكون اميركا عرفت في المدة الاخيرة اسوأ ازمة اقتصادية تعرضت لها في القرن العشرين ، وقد وجدت في ازمة الخليج مخرجا مناسبا لها .

مديونية الولايات المتحدة الاميركية وصلت الى اكثر من ٤٣٠ مليار دولار ، وبلغ عجز ميزانية ١٩٨٩ اكثر من ١٥٠ مليار دولار ، وكان تعويض هذا العجز ياتي مباشرة من اليابان والمانيا ومنطقة الخليج ، وقبل انطلاق ازمة الخليج كانت ودائعنا لدى الغرب قرابة ٧٥٠ مليار دولار ، وفي نفس الوقت بلغت مديونية المجموعة العربية ٢٥٠ مليار دولار ، اي ان مدخرات دول الخليج المودعة بالخارج كانت اكثر ثلاث مرات من حجم المديونية العربية ، ومن المفارقات ان هذه الدول الغنية هي التي خفضت سعر النفط وهي التي طالبت العراق وهو مرهق بحرب طويلة باسترداد ديونها لديه ، وتسببت في اندلاع الازمة .

■ كيف ترى الابعاد الحضارية للازمة ؟

● اعتقد انها ازمة خلقية عالمية يعيشها الشمال والجنوب ، وقد برهنت هذه الازمة على كوننا دخلنا في مرحلة خطيرة قد تطول ، وهي مرحلة هيمنة بلاد معينة هي الولايات المتحدة الاميركية بمساعدة الدول الغربية ، وستكون هذه الهيمنة اقتصادية وسياسية وعسكرية وثقافية وحضارية ، كما ان هذه المرحلة هي مرحلة مواجهة بين الشمال والجنوب وهذا شيء ايجابي جدا .

وهذه المواجهة دليل على ان الشعوب في المنطقة العربية فهمت الاشياء ، لقد فهمت ان الدول العربية حين لاتحترم القانون على المستوى الداخلي لايمكنها ان تطالب باحترامه على المستوى الدولي او على مستوى النظام الدولي الجديد .

انزعاج اميركي لدعوة العراق عوائل الضيوف لزيارة بغداد

واشنطن ـ ٢٠ ـ واع : قالت مصادر دبلوماسية ان وزارة الخارجية الاميركية قد انزعجت كثيرا من توجيه الدعوة لعوائل الضيوف الاجانب لزيارة العراق والالتقاء بذويهم .

واشارت المصادر الى ان الخارجية الاميركية عدت ذلك بانه يثير المشاعر والعواطف لدى المواطنين الاميركان مما يزيد التاييد والتعاطف مع العراق .

ويذكر ان العراق كان قد وجه دعوات لعوائل الضيوف الاجانب لزيارة ذويهم والاطمئنان عليهم خلال اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية .

• كاتب اميركي •

التهديد بالحرب يثير جدلا في الولايات المتحدة
والسؤال المركز الان ما هي النيات الحقيقية لدخول القوات الاميركية المنطقة

الولايات المتحدة ـ خاص :

كتب مايكل اوريسكس مقالا في النيويورك تايمز تحت عنوان (هل الحرب هي الحل ؟) قال فيه :

اثارت زيادة القوات العسكرية الاميركية في الخليج جدلا داخليا حول ما اذا كانت الولايات المتحدة تنوي فعلا خوض حرب في الخليج ، وبدأت الاوساط الحكومية والسياسية والاكاديمية تختبر كل الاحتمالات وتتساءل عما اذا كانت المصالح الاميركية في المنطقة تتطلب خوض حرب بمثل هذا الحجم مع العراق في ظروف يصعب فيها حساب الخسارة او الربح بدقة علما انه تم تاجيل مناقشة هذا الموضوع من قبل الكونغرس قبل اجازته لظروف تتعلق بموضوع الانتخابات ..

ويضيف الكاتب الاميركي .. اما الان وقد اصبحت مضاعفة القوات العسكرية الاميركية في الخليج حقيقة واقعة وذلك باعلان الرئيس بوش استعداد اميركا للهجوم فان الغرض من ذلك كما يبدو هو اقناع الرئيس العراقي صدام حسين والعراق بان اميركا مستعدة للحرب ، ولكن ماذا عن قناعة الشعب الاميركي بهذا الموضوع .. فلم يحسب بوش لهذا اي حساب !

ان التساؤل عما اذا كانت الخسائر بالارواح والاموال ونتائج التغييرات السياسية في الشرق الاوسط الناجمة عن مثل هذه الحرب تنسجم مع هدف قيام الحرب ام لا يعد حالة مشروعة . كما ان حسابات الربح والخسارة في مثل هذه المواقف مهمة جدا .. فخلال عملية ارسال القوات العسكرية للمرة الاولى للخليج اشارت الادارة الاميركية على لسان نائب الرئيس (دان كويل) الى ان الاعتراض على ارسال هذه القوات محدود وياتي من اصوات معزولة في الكونغرس .

الا ان الحقيقة اليوم تؤشر غير ذلك فقد ارتفعت اصوات شعبية وسياسية ضد ارسال قوات اضافية وهي تتساءل عن النيات الاميركية الحقيقية وراء دخول منطقة الخليج وقد شملت شخصيات مؤثرة مثل رئيس اساقفة الروم الكاثوليك في لوس انجلوس والاسقف روجر ماهوني وكذلك المؤرخ ارثر شليزنجر . الذين تساءلوا عن دور بوش والادارة الاميركية الحقيقي في تصعيد الصراع في الخليج .. اما معهد كاتو (وهو معهد حر شعبي سياسي متخصص في واشنطن العاصمة) فقد اصدر تقريرا حديثا جاء فيه انه لاتوجد لاميركا اية مصلحة جدية في الخليج تستحق خوض حرب وتقديم خسائر لاجلها خاصة في موضوع النفط

الغاء الهيكل العسكري لحلف وارشو بحلول الصيف

باريس ـ ٢٠ ـ رويتر : اتفق الاعضاء الستة في حلف وارشو المنهار على الغاء الهيكل العسكري للحلف كتمهيد لالغاء الحلف كله بحلول عام ١٩٩٢ .

اعلن ذلك رئيس وزراء هنغاريا جوزيف انتال مشيرا الى ان الغاء الهيكل العسكري سيتم بحلول الصيف القادم .

مليار ومئتا مليون دولار مساعدات اميركية للكيان الصهيوني

واشنطن ـ ٢٠ ـ واع : ذكرت اذاعة العدو الصهيوني ان الولايات المتحدة منحت مبلغ مليار ومائتي مليون دولار للكيان الصهيوني في نطاق المساعدات الاميركية للعام المقبل ١٩٩١ .

وقالت الاذاعة انه تم تحويل هذا المبلغ الى الكيان الصهيوني خلال مراسم جرت امس في وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن .

في عرض تلفازي اميركي

اقرباء ضيوف العراق فرحون بالسماح للضيوف الاجانب بالسفر على وجبات

الولايات المتحدة ـ خاص

عرضت محطات التلفاز الاميركية اخبار سماح العراق لاول وجبة من الضيوف الاجانب بمغادرة العراق الى بلدانهم .

وقد التقت الـ CNN ببعض اقرباء الضيوف الذين مازالوا في العراق وسالتهم عن مشاعرهم ازاء خبر قرب عودة اقربائهم فقال شقيق احد الضيوف «اننا مستبشرون خيرا من هذه الانباء .. ولكن اذا ماقامت الادارة الاميركية باي فعل يعطل ذلك ويسبب خطرا على حياة اخي فانني لن اسامح هذه الادارة طيلة حياتي !!» .

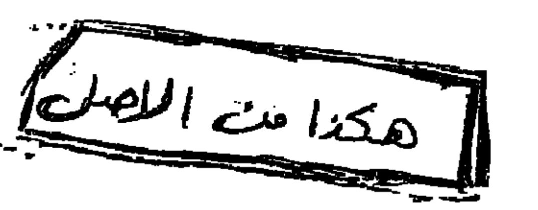
كما علق بعض المحللين السياسيين مؤكدين ان خبري السماح بسفر الضيوف وزيادة القوات العراقية في الكويت يجب ان لايتم التعامل معهما على انهما حدثان دعائيان وغير محسوبين وانما يجب التعامل معهما بشكل ايجابي واكد السيد رامي فوزي من الاردن قائلا «.. ستندم الولايات المتحدة اذا ما اراد بوش وتاتشر ان يهملا معاني قراري العراق الاخيرين .. وانه الافضل لاميركا والعرب ان يتم احترام هذين القرارين والتعامل معهما بايجابية» .

«لغة الصم والبكم» وسيلة للتفاهم بين اليانكي وجندرمة فهد

الولايات المتحدة ـ خاص

تواجه القوات الاميركية مشكلة كبيرة في التعامل مع بعض الوحدات العسكرية السعودية وذلك بسبب اللغة حيث ان الجنود والضباط السعوديين لايفهمون الاوامر الصادرة لهم باللغة الانكليزية مما خلق مشكلة في تفاصيل التنفيذ خلال التمرينات المشتركة التي الغيت عملية الانزال البرمائي فيها بسبب الاحوال الجوية الطارئة .

واوضحت القناة التلفازية الاميركية CNN التي اوردت النبأ ان المسؤولين العسكريين الاميركيين اقترحوا ادخال الضباط والجنود السعوديين في دورة مكثفة لتعليمهم طريقة الحديث بالاشارات لغة الصم والبكم وذلك لتسهيل مهمة التفاهم !! حظا سعيدا !!



ضوضاء الحرب وحديث السلام ..

علي خيون

على الرغم من الضوضاء التي تثيرها اميركا وحليفاتها في القرع المتواصل لطبول الحرب . فان المنطق السياسي يكشف ان تلك الهستيريا التي تاتي على هيئة نوبات شديدة تارة ومتقطعة تارة اخرى . لاتعني باي حال من الاحوال ان قرار الحرب قد بات وشيكا . كما يدعون . ليس لانهم غير جادين في موضوع كهذا . ولكن قرار الحرب بالنسبة لهم ـ هذه المرة في الاقل ـ ليس قرارا سهلا . انهم سوف يغامرون بالاف الجنود الذين تكدسوا في الصحراء . كما انهم سيقطعون ـ كمن ينتحر ـ الشريان الذي يغذيهم بالطاقة بعد ان يحرق النفط بالكامل . ولن تبقى لهم اهداف يسعون وراءها او يبررون خيبات املهم بها . بل سيجرون اذيال الهزيمة ويندمون على غلطتهم بحق حلفائهم في المنطقة الذين سوف يتساقطون واحدا اثر الاخر .

ان الذي يغني او يقرع الطبل او يصوت في الظلمة هو انسان خائف من شيء ما . وهذا الهياج الغربي الذي يكشف خوف اميركا وحليفاتها من المصير المجهول في ظل الحرب . يجعل من صمود العراق ورباطة جاش قائده الشجاع صدام حسين وقوة معنويات الشعب . حالة مدمرة لاعصاب الغرب . وكابوسا مرعبا للجميع . وهي الحالة النادرة في العالم الثالث منذ فجر التاريخ حيث تقف دولة متوكلة على الله وعلى قدراتها الذاتية وبقيادة وطنية مخلصة الى جانب الحق في مواجهة كل الاشرار دفعة واحدة . بينما يصطف كل الاشرار الى جانب الباطل فيخذلهم الشيطان ويقودهم الى وهم وسراب .

ان الرعب الذي يتبدى على اميركا وبريطانيا بخاصة . يتضح في ارسال المزيد من القوات الى المنطقة . حتى لكاني بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يتململ في قبره المنير حانقا نافد الصبر . داعيا ربه بنصر قريب لاصحاب الحق الشرفاء وبالفناء للطاغوت المجرم الذي يستعد لهدم الصوامع والجوامع وانتهاك الحرمات التي حرم الله مسها وقتل الالاف الذين ستكون جريمة ازهاق ارواحهم في اعناق المعتدين

ولذلك فان العراق لايدعو الى الحرب ولايبشر بها لان العراق الذي قاتل ثماني سنوات متصلة يعرف معنى الحرب ويدرك قيمة السلام . لكن العراق وتلك حقيقة مهمة . يتمسك بالاساس الصحيح الذي يريده للمنطقة ويتمناه للعالم وهو اساس السلام القائم على الحرية والكرامة لنا وللامة العربية . وليس السلام الذي يعني الاستسلام والخنوع والعودة عن جادة الحق باتجاه النكوص عن المطالبة بالحقوق المشروعة والحياة الكريمة الاصيلة .

ان العرب الذين كانوا يسمون الحرب (كريهة) لتمسكهم القوي بالسلام لم يتوانوا عن خوضها دفاعا عن الشرف والمبادىء . وان الله سبحانه وتعالى الذي املى على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم . كتب عليكم القتال وهو كره لكم . انما اراد جل شانه ان ليس كل مايكرهه الانسان ويتطير منه انما هو شر خالص . ذلك ان الله . يعلم وانتم لاتعلمون . فعلم الله القادر الخالق المطلق محيط بالحاضر والمستقبل . وعلم الانسان محدود لاجال معلومة في حاضره . وعلى هذا الاساس فان الاستعداد للحرب والاصرار على الحق يعني في احدى اهم نتائجه السعي نحو السلام . بعد ان يفهم الخصم ان من يقابله ليس ضعيفا وليس مهزوزا وان الاذى الذي تلحقه الحرب انما هو اذى مشترك للطرفين . مع فارق الاذى الذي يلحق بالمعتدين مطاردين بلعنة الله والتاريخ وبين الاذى الذي يلحق بالشرفاء واصحاب المبادىء الذين يغدون شهداء يحبهم الله ويفتح لهم بوابات جنانه ويذكرهم التاريخ في انصع صفحاته ويقتدي بهم الخيرون على مدى الزمان .

ان العراق ليس معتديا . وليس دولة حرب او داعية الى ميادين الحرب جزافا . بل ان العراق ورئيسه الفذ صدام حسين من اكثر الدول . بل في مقدمة الدول سعيا الى سلام دائم وشامل في المنطقة . ذلك كله يكشفه ببساطة تاريخه الانساني منذ عام ١٩٦٨ حيث اتجه العراقيون الى بناء حياتهم بناء اقتصاديا واجتماعيا مستقرا يخطط للاستقرار والبناء . ولكن الغرب الشرير لم يترك فرصة الا واستغلها لايقاف عجلة التنمية ولتحطيم الاستقرار والوحدة الوطنية . وحين فشلت المؤامرات الداخلية الممولة من الخارج . بل حين تخطت الثورة نطاق الانقلابات وباتت من الثورات غير المسموح بها . اتجه المعتدون والاشرار الى افتعال الحروب والازمات لتدمير بنية العراق وتعطيل نهضته ولكنهم فشلوا في هذا ايضا فلقد حول العراق عوامل الضعف الى قوة ووقف صلبا قويا في مواجهة الاشرار ..

هكذا من الاصل

اعزائي اطفال العراق ..

انا وجميع اطفال الجزائر نقدم لكم دعمنا في هذه الاوقات العصيبة ولن ندعكم تموتون جوعا ..

بهذه الكلمات الصادقة وبهذه اللهجة البريئة يبدأ الطفل الجزائري درباسة محمد رسالة الدعم والمناصرة التي يبعثها الى اشقائه اطفال العراق .

ويضيف

نحن معكم يداً بيد نلتف حول قيادة الرئيس صدام حسين .. ونحن معكم في كل شيء وصورتي كتبت ذلك بوضوح (حيث ارفق الطفل درباسة محمد مع الرسالة صورته وهو يحمل رشاشة ليعبر من خلالها عن وقوفه ضد كل اشكال الظلم والعدوان واستعداده للقتال في صفوف العراق ضد قوى الكفر والشر)

هذه رسالة من مئات الرسائل التي تتلقاها السفارة العراقية في الجزائر يوميا يعبر فيها مرسلوها عن تضامنهم مع اطفال العراق

ولم يكتف اطفال الجزائر بارسال الرسائل بل ارفقوا مع الرسائل العديد من الصور ـ صورهم ـ يحاولون من خلالها التعبير عن مناصرتهم للعراق وهو يتصدى لاعتى هجمة امبريالية صهيونية تقودها قوى الحقد والعنصرية في محاولة يائسة منها للنيل من سيادته واطفاء جذوة التقدم والعروبة فيه .

ونقرا في رسالة اخرى سطوراً من الحب والاعجاب بصمود اطفال العراق وشجاعة مقاتليه :

اعزائي واحبائي اطفال العراق ..

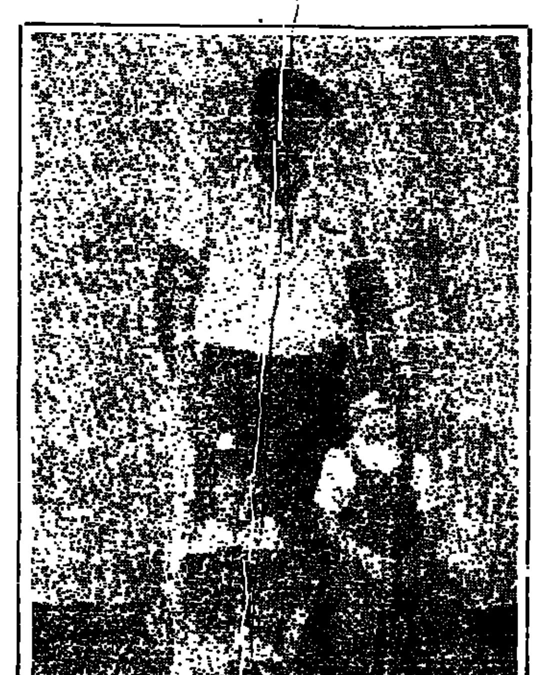
انا معكم ضد بوش وتاتشر .. كم اود لو انني استطيع المجيء الى العراق لاعيش معكم ولو لعدة ايام فانا احبكم من صميم قلبي وانا منزعج بسبب الحصار الذي تفرضه اميركا عليكم ..

وعلقت الطفلة نوال على صدرها لوحة كتب عليها وباللغة الفرنسية (نحن مع العراق) حيث وقفت بجوار شقيقها احمد وبرفقة والدها السيد عبدالعزيز الشيخ الذي ارفق مع الصورة رسالة عبر فيها عن تضامنه مع العراق وقال فيها :

واذ اوجه لكم هذه الصورة انقل لكم من خلالها كل تعابير التقدير والتاييد للشعب العراقى الشقيق البطل وقيادته المجيدة .. ونعلمكم اننا مع اخوتنا في العراق بكل ارواحنا ودقات قلوبنا امام التهديدات الصهيونية والاميركية وحلفائهما الغربيين واذيالهما من شيوخ النفط

وتظل كلمات التضامن والمناصرة تترى على السفارة العراقية في الجزائر من اطفال الجزائر في شتى المدن والقصبات لتعرب عن نصرتها وتضامنها وتاييدها للعراق الابي وهو يتصدى ببطولة وشجاعة لكل اشكال العدوان ويدافع بفروسية عن القيم والمبادىء .

● درباسة ارفق صورته مع رسالة الدعم المناصرة لاطفال العراق



● نوال وشقيقها احمد ووالدهما عبد العزيز ولوحة كتب عليها بالفرنسية نحن مع العراق

● هشام الشيخ عيسى ●

دورة القائدات

بدات في اربيل دورة القائدات الميدانيات التي ينظمها فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة بالتعاون مع دائرة صحة المحافظة وتستمر اسبوعين .

وتتلقى المشاركات في الدورة محاضرات ودروسا نظرية وتطبيقات عملية حول رعاية الامومة والطفولة والعناية بالام الحامل .

دورة في الصحة المدرسية

بدات في محافظة القادسية الدورة الثانية للصحة المدرسية التي تنظمها دائرة صحة المحافظة بالتنسيق مع المديرية العامة للتربية .

وستتلقى ٣٦ معلمة من المدارس الابتدائية وعلى مدى اسبوعين دروسا نظرية وتطبيقات عملية في مجالات الصحة والاسعافات الاولية والوقاية من الامراض الانتقالية التي تصيب التلاميذ .

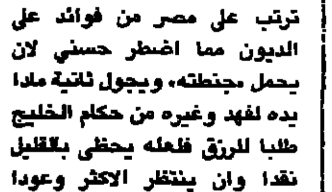
« جنطة » حسني

حاول حسني بخلاف غيره من المتبرعين بارسال عساكرهم الى ارض نجد والحجاز ان يكون شاطرا في جني ثمار هذه الخدمة غير القومية ..

لذا فقد بادر ومنذ الاسبوع الاول لضلوعه في ترتيب لعبة اجتماع القاهرة البائس في محاولة لمنح شرعية «بدرك» هو نفسه انها لا تستند الى عرف او نظام او شرعة لتواجد قوات اجنبية في الاراضي المقدسة لحماية نظام (فهد) من هجوم عراقي مزعوم لن يرد الا في اذهان اصحاب الانفاس اياها . بادر لمد يده استجداء لثمن الخيانة مرة من اميركا وثانية من الدول الاوربية واليابان وثالثة وهذا هو بيت القصيد من زمرة فهد ومن القارونيين الذين كانوا اكثر سخاء من غيرهم !

والمتابع لحسني خلال الشهور الماضية يجد ان همه الاول انصب على الترويج للعدوان على العراق في محاولة للفت النظر اليه . وتاكيد امانته على الاستمرار في ممارسة الدور الذي كلف به انتظارا لان تفتح الاكياس وتنهمر الاموال لينال منها ما يوازي خدماته النظيفة العفيفة لاعداء امته وضد من ضد ابناء امته وهو دور متفق عليه ومرسوم في طيات معاهدة الذل والخيانة التي وقعها سلفه السادات وهو شبيهه ومنجنب الى سفهه ..

والذي حدث ان الاكياس لم تفتح له كما اراد واموال الغرب واليابان ظلت عصية عليه وحتى الاشارات الاعلامية التي حاولت الايحاء بان الولايات المتحدة قد قررت ان تعفيه من الديون العسكرية المترتبة ظهر انها ليست حقيقة ، فالامر متروك لاجتماعات الكونغرس المقبلة بعد عطلة اعياد الميلاد وراس السنة وسوف تقتصر على الاعفاء مما



ترتب على مصر من فوائد على الديون مما اضطر حسني لان يحمل «جنطته» ويجول ثانية مادا يده لفهد وغيره من حكام الخليج طلبا للرزق فلعله يحظى بالقليل نقدا وان ينتظر الاكثر وعودا وهو يعرف جيدا انها واهية !

والمهم في النهاية ان امله خاب في جني الثمار . كما ستؤول نيات السوء التي يضمرها للعراق ولشعبه بالفشل والهزيمة .. وستظل جنطته خاوية . كما هو عقله .

● ضياء حسن ●

برنامج للاساليب الادارية

تنظم كلية التربية بالجامعة المستنصرية في الرابع والعشرين من الشهر الحالي بالتعاون والتنسيق مع المكتب العربي للاستشارات والتطوير الاداري برنامجاً تدريبيا خاصا بالاساليب الادارية الحديثة في مواجهة الازمات ويستمر (١٢) يوما

ويهدف البرنامج الى التعرف على الاساليب العلمية الحديثة في الممارسات الادارية الصحيحة ووظائف الادارة وتخطيط نشاط المنشاة واستثمار القوى العاملة

وطرق زيادة انتاجية العمل واساليب خفض التكاليف وترشيد الاستهلاك والانفاق .

مؤتمر الطاقة العراقي

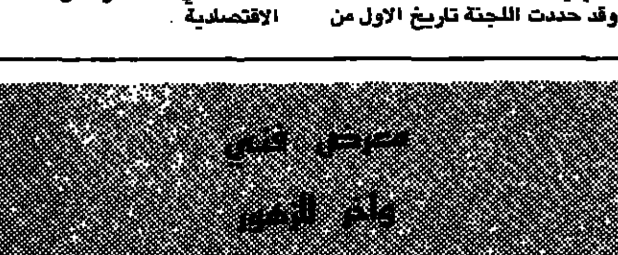
دعت اللجنة الاستشارية للطاقة لجان الطاقة في الوزارات والباحثين والمتخصصين في شؤون الطاقة في القطر الى تقديم بحوثهم ودراساتهم للاسهام في اعمال مؤتمر الطاقة العراقي الاول الذي سيعقد خلال شهر تشرين الثاني من العام المقبل تحت شعار [تخطيط الطاقة وترشيد استهلاكها دعم كبير للاقتصاد الوطني] .

وقد حددت اللجنة تاريخ الاول من شهر اذار القادم موعدا لتسلم ملخصات البحوث والدراسات والاول من نيسان القادم موعدا للاجابة على صلاحية الملخصات كما حددت الاول من اب القادم موعدا لتقديم البحوث بصيغتها النهائية .

ومعلوم ان هذا المؤتمر سيوفر الفرصة المناسبة لدراسة استهلاك الطاقة في القطر من الناحية الاقتصادية .

سعدون جابر في امسية غنائية

ضمن موسمه الفني الجديد وبمناسبة ذكرى تاسيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ينظم المنتدى الشعري التابع لفرع بغداد للاتحاد امسية غنائية للفنان سعدون جابر يتحدث فيها عن تجربته الغنائية ويغني بعضا من اغانيه العاطفية والوطنية تقام الامسية في قاعة الشهيد كريم الزبيدي في فرع صدام للاتحاد سابقا في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٩٩٠/١١/٢٢ والدعوة عامة .



بمناسبة احتفالات القطر بعيد الطالب والذكرى الـ ٢٩ لتاسيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يقيم الاتحاد الوطني ـ فرع صلاح الدين ، يوم الخميس المقبل معرضا فنيا شاملا يتضمن لوحات فنية خاصة بالرئيس القائد صدام حسين . نفذها عدد من الطلائع الموهوبين .

ويتضمن المعرض ايضا جناحا خاصا للزهور الصناعية وجناحا اخر لنماذج الطائرات ويستمر المعرض لمدة ثلاثة ايام .

امسية شعرية

يقيم منتدى الادباء الشباب فرع النجف امسية شعرية لشعراء الملتقى الادبي الشبابي في النجف مع مداخلات نقدية لكل من الشاعر محيي الدين الجابري ، مهدي هادي شعلان ، عبد الهادي الفرطوسي وذلك يوم الخميس الموافق ١١/٢٢ الساعة السادسة مساء في مقره الكائن في نقابة المعلمين .

الطلبة والمدرسون .. يزرعون



انجزت الاعداديات الزراعية في اقضية الشرقاط وبلد والدور التابعة لمحافظة صلاح الدين زراعة ٤٧٠ دونما من الاراضي بمحصولي الحنطة والشعير بمشاركة ١٢٩ مدرسا وطالبا .

وتمت زراعة محاصيل حقلية وبقول اخرى على مساحات تراوحت بين ٤ ـ ٦ دونمات خصصت لزراعة الباقلاء والثوم وعلف الحيوانات اضافة الى محاصيل الطماطة والخيار في بيوت زجاجية .

قسمان جديدان في التربية المهنية في المثنى

المثنى مراسل الجمهورية

تستعد المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى لافتتاح قسمين بالتربية المهنية في متوسطتي التحرير والفراهيدي بالسماوة .

وقال السيد غالي راشد محمد المعموري مدير عام التربية ان هذين القسمين يضمان ورشا للكهرباء والميكانيك والتجارة والرسم الهندسي وذلك بهدف تدريب الطلبة في المدارس المتوسطة على الاعمال المهنية

واضاف انه توجد حاليا ثلاثة اقسام للتربية المهنية تتوزع على ثانوية الخضر للبنين وثانوية الرميثة للبنات ومتوسطة السماوة .

من جانب اخر تدارس اجتماع عقدته المديرية العامة للتربية لرؤساء ومديري الاقسام سير العملية التربوية ومستلزمات تطورها .

واكد السيد مدير عام التربية ضرورة توفير الاجواء المناسبة لكافة الملاكات التربوية بمدارس المحافظة كافة بهدف رفع المستوى العلمي والتربوي للطلبة .

ماجستير في البيئة

حصل الطالب صفوان عبد الحميد عبد الكريم على شهادة الماجستير بموضوع (البيئة) في كلية الهندسة بجامعة بغداد القسم المدني

حيث تمكن من استنباط برنامج حاسوبي لقياس التلوث في الهواء من ارتفاعات مختلفة ، وقد تالفت لجنة المناقشة من د . عباس حميد السلمون (رئيسا) وعضوية الدكتورة ليث القصاب وصفية الكليدار وقد حصل الطالب على درجة امتياز عن رسالته هذه .

معرض فني

بحث علمي

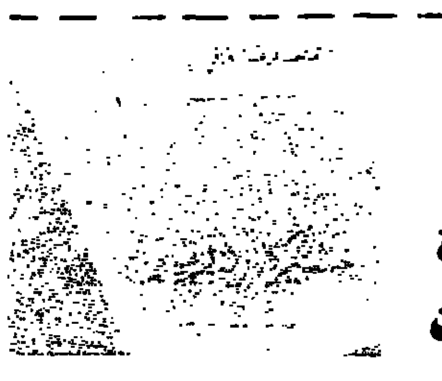
انجز المركز القومي للمختبرات الانشائية في وزارة الاسكان والتعمير بحثا حول انضغاطية وانهيار التربة الجبسية في العراق .

ويهدف البحث الذي اعده مختصون في المركز وتمت تجربته في موقعين مختلفين الى تحديد اسباب الانهيارات التي تؤدي الى حصول مشاكل في اسس المنشات ذات التربة الجبسية .

يقيم المركز الثقافي والاجتماعي في جامعة بغداد ندوة ثقافية بعنوان ، الغزو الاميركي للخليج العربي والمنازلة الكبرى ، .

يحاضر في هذه الندوة كل من الاساتذة الدكتور عبدالرحمن حسين العزاوي والدكتور جعفر عباس حميدي والدكتور عدنان المفتي . وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم (الاربعاء) في بناية المركز في الجادرية .

عشيرة الانباريين



ضمن سلسلة مباحث عن عشائر العراق صدر للزميل عباس كاظم المرادي كتاب جديد بعنوان (عشيرة الانباريين ـ تسميتهم ، اصلهم ، بيوتاتهم) .

وضم الكتاب الذي قدم له الدكتور حسين علي محفوظ عدة موضوعات منها : اهتمام العرب بانسابهم . الانبار والانباريون . عشائر الانباريين ، ومساكن الانباريين .

حلقة دراسية



عن الاتحاد العام لنساء العراق / فرع البصرة وبالتعاون مع الاستاذ جاسم حلو نعمة صدر الكتاب الجديد الذي يحمل عنوان ، نور المراة البصرية في قادسية صدام ، .

يوثق الكتاب اهم النشاطات والفعاليات التي قام بها الفرع طيلة فترة المعركة من نشاطات اجتماعية ، ثقافية ، فنية .

دورة المراجعة والتدقيق

بدات في وزارة التجارة دورة المراجعة والتدقيق للدوائر الخدمية وتستمر اسبوعين .

ويتلقى ٦٨ موظفا يمثلون وزارات ودوائر الدولة المختلفة محاضرات نظرية وعملية في اهداف واسس وانواع التدقيق وبرامجه وقيود التسوية وعمليات الجرد واسس الضبط الداخلي وتبسيط الاجراءات وكتابة التقارير اضافة الى اسس تدقيق المدفوعات والمصاريف والايرادات والمقبوضات النهائية

ويذكر ان وزارة التجارة بدات مطلع الشهر الحالي بتنفيذ مفردات برنامجها التدريبي للفصل الاخير من العام الحالي الذي يتضمن اقامة (١٤) دورة عامة وتخصصية في موضوعات الحسابات واللغة الانكليزية والسياسة السعرية والتوزيع وتخطيط المبيعات والمخازن والمتابعة

كما انجزت الوزارة خطة عملها للفصول الثلاثة الاولى من العام الحالي بتنظيم (٢٥) دورة شارك فيها اكثر من الفي موظف تلقوا خلالها محاضرات شملت التخطيط والتوزيع والحسابات والمراجعة والتدقيق واستغلال المساحات المخزنية والمراسلات التجارية .